قواعد الموسيقى

وتاريخ مشاهيرها

تأليف

محمود طه

استاذ الموسيقى بملجأ الحرية ومن خريجي موسيقى جلالة الملك

obeikandl.com

المؤلف

الاهداء

الى وطني مصر العزيزة الناهضة، الى فني فن الموسيقى العذب الجميل، الى أصدقائي رجال النهضة الموسيقية الأوفياء، الى هؤلاء جميعاً أهدي هذه الباكورة الفنية الموسيقية ؟

محمود طه

يونيو سنة ١٩٣٤

obeikandl.com

كلمة المؤلف

عند ما خطر لى أن أضع هذا المؤلف الموسيقى الجديد فى بابه داخلنى شعور عميق بأهميته وأنا مقبل عليه و بما سوف يتطلبه منى من جهد فى الناحيتين الفنية والمادية. وقد كان مقتضى هذا الشعور أن أتردد. غير أن الدافع الذى خطر لى بسببه وضع هذا المؤلف كان قويا وقويا جدا بحيث لم يكن يمكن أن يوجد معه للتردد مجال.

أنا من الذين لا يميلون كثيراً بل ولا قليلا لاقامة الفن الموسيقى على السماع والحفظ من غير قاعدة فنية. ولهذا كنت ولا أزال أجد فى البحث وراء كل جديد فى الموسيقى من قواعد ومن تعاليم وكان أشد ما يؤسفنى أن لا أجد طريقاً إلى إشباع رغبتى هذه غير المؤلفات الموسيقية الأجنبية، وأن يعيينى البحث عن مؤلف عربى واحد فى القواعد الموسيقية أو فى (النوتة) وأصلها وكيفية وضعها ثم لا أجد هذا المؤلف فى النهاية. فبدأت أعمل فى تأليف هذا الكتاب الموسيقى العربى وأنا أعتقد أكيدا أن نهضتنا الموسيقية كانت تستفيد كثيرا وكانت تتقدم كثيرا لو أن رجالها غذوها بمؤلفات موسيقية عربية حتى يستطيع مثلى و يستطيع إخوانى و زملائى الموسيقيون أن يتفهموا ما فيها من أساليب الفن وقواعده على الوجه الصحيح فهى إن كانت قد تباطأت فلأن كل ما أمامنا وكل ما وصل الى أيدينا هو مؤلفات موسيقية أفرنجية مكتوبة بلغات أجنبية، والسواد الأعظم منا لا يعرف غير اللغة العربية وبالتالى لا يستطيع الاستفادة من شىء كتب بغير اللغة العربية فما بالك بالقواعد الموسيقية والنوتة الموسيقية.

كان هذا هو العامل القوى الذى دفعنى الى وضع هذا المؤلف العربى الموسيقى وقد استطعت بمجهودى الفردى أن أجعله مشتملا على ثلاثة أبواب. الأول منها فى القواعد الموسيقية جميعها، والثانى فى الآلات الموسيقية الأكثر استعمالا والاسكالات والأكوردات أجمعها، والثالث فى تاريخ مشاهير الموسيقيين، غير انه لما لم

يكن مختصاً بآلة واحدة . ولم يكن موضوعا لدراسة الآلات وحدها . فقد اقتصر فى تناول كل آلة من آلات الموسيقى على مبادئها الاولية فقط . على أن تهيأ لنا الفرصة فى القريب العاجل بمشيئة الله لاعداد عدة كراسات موسيقية فى الآلات يكون لكل آلة كراسة خاصة بها لا تقل عن خمسين صفحة حافلة بالتمرينات السهلة والمتوسطة والصعبة ، وبالقطع البارزة لمشاهير المؤلفين الأقدمين أمثال هايدن ، وموزارت ، وبيتهوفن ، وشوبرت وغيرهم ليمكن لكل موسيقى مبتدئ ومحترف أن يدرس الآلة الخاصة به ويجتاز ما يراه امامه فيها من صعوبات . ولى كبير الأمل فى أن أجد من التشجيع ما يمكننى من هذه الغاية والله ولىّ التوفيق .

المؤلف

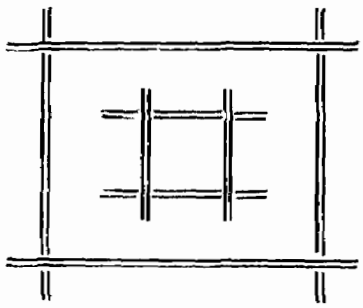

الباب الأول

الموسيقى

هى ذلك الفن الجميل العذب الذى يغمر النفس عند وصول أنغامه إليها شعور حلو لذيذ ، فيه كثير من السحر وكثير من العذوبة والجمال .

لا نريد أن نفيض فى هذه الناحية من الموسيقى فهناك المؤلفات الواسعة التى وافته حقه ولكن نريد أن نعرف الموسيقى كفن ، ومن أى شىء يتكون ولكى نوجز فى هذا أيضاً نقول أن الموسيقى عبارة عن أصوات مؤتلفة متناسبة متوازنة فيها رنة حلوة يطرب لها السمع ويقرها الذوق الحساس الرقيق ، تصدر هذه الأصوات بصفتها المتقدمة فى أزمان متناسبة متوازنة أيضاً لها أوزان خاصة ولها حدود .

مملكتا الموسيقى

إذا تبين هذا تبين معه أن للموسيقى عاملين أساسيين هما كل شىء فيها بل هما (مملكتا الموسيقى) بما فيها من قواعد وأنواع ونواح وهذان العاملان هما :

الصوت والزمن

فالصوت يرسل على طبيعته والزمن ينظمه ويوازنه ويبعث فيه حلاوة وروعا وإبداعا .

obeikandi.com

العلامات الموسيقية

والموسيقى ـ والصوت والزمن مملكتاها العظيمتان ـ تعتبر لغة العواطف والمشاعر والاحساسات الرقيقة وكل لغة لها أداة تفاهم . وأداة التفاهم فى لغة الموسيقى هى العلامات الموسيقية . هذه العلامات التى تعتبر بالنسبة إليها كحروف الهجاء بالنسبة للكلام العادى غير أنها تختلف عنها إذ تكون كتابتها وقراءتها من اليسار الى اليمين عكس الكتابة والقراءة العربية . ولم تكن العلامات الموسيقية معروفة فى بداية العهد العالمى القديم بل كانوا يحفظون الأنغام بكثرة التكرار . ثم يوقعونها عن الحافظة كلما أرادوا .

فكرة الخطوط

غير أنه لما تقدم الزمن بالموسيقى واستطاع رجالها أن يعملوا على ترقيتها كان أول ما اهتدوا اليه هو رسم خطوط تكتب عليها العلامات الموسيقية (النوتة) ويكون ما بينها عبارة عن المسافات الزمنية . وقد كانت هذه الخطوط فى بداية الأمر أحد عشر خطاً كما هو مبين بشكل (١)

شكل (١)

obeikandl.com

ومع أن هذه الخطوط الاحدى عشر كانت كافية جداً لكل الأصوات سواء كانت حادة أو متوسطة أو واطئة إلا أن واضعيها من الموسيقيين أنفسهم كانوا يشعرون بعسر انتظامها وصعوبتها واضطرابها ، وكانوا يفكرون كثيراً فى التخلص منها الى أن اخترع (جوى الأريزو) الايطالى الخمسة خطوط والأربع مسافات والموازير وباقى العلامات الموسيقية التى تعرف بالنوتة والتى كانت السبب الأقوى فى ترقية هذا الفن . ولذلك استغنوا عن هذه الاحدى عشر خطاً بخمسة خطوط فقط كما هو مبين بشكل (٢) و (٣) .

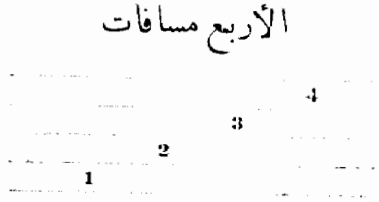

شكل (٢)

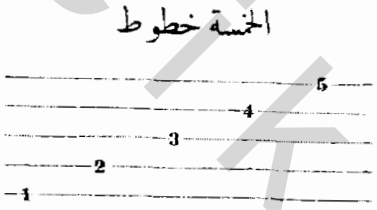

شكل (٣)

على أن تكون المسافات الأربع هى ما بين كل خط وآخر من هذه الخطوط الخمسة وعلى أن تكتب على هذه الخطوط والمسافات علامات الموسيقى للأصوات المعتدلة ، فاذا ما وجدت أصوات واطئة منخفضة وضعت لها خطوط إضافية فى أسفل الخطوط الخمسة وكذا إذا ما وجدت أصوات عالية حادة وضعت لها خطوط اضافية فى أعلى الخطوط الخمسة كما هو مبين بشكل (٤) .

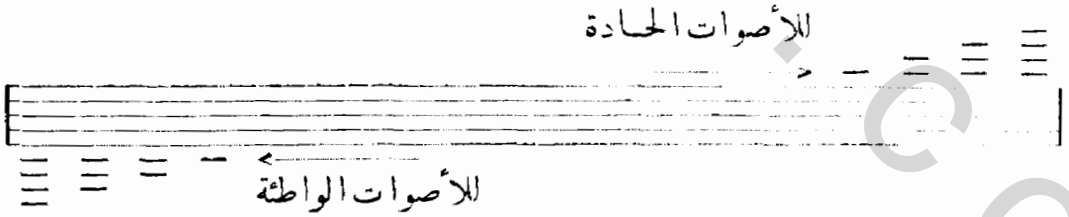

شكل (٤)

وبهذا استطاع الموسيقيون وعلماء النوتة الموسيقية أن يزيلوا هذه الصعوبة التى كانت موجودة من قبل ، وكان سببها تركيز النغمات على نوتة تتألف من احدى عشر خطا ؟

obeikandi.com

المفاتيح

تنتقل بعد هذا الى المفاتيح الموسيقية ، تلك المفاتيح التى تعتبر الضوابط الأولية للصوت الذى سبق الكلام عنه وهو يؤلف المملكة الكبرى من مملكتى الموسيقى العظيمة .

وخلاصة القول أن فى الموسيقى ثلاثة مفاتيح تختلف مهمة كل واحد منها عن الآخر اختلافا عظيما ، وهذا هو ترتيبها حسب أهمية كل منها

١ — مفتاح (دو)

٢ — مفتاح (صول)

٣ — مفتاح (فا)

فالمفتاح الأول وهو مفتاح (دو) له أربعة أوضاع ، ذلك أنه يمكن وضعه على الخط الأول من الخطوط الموسيقية الخمسة وكذا على الخط الثانى وكذا الخط الثالث أو الخط الرابع ، مع ملاحظة أن له فى كل وضع من هذه الأوضاع الأربعة اسماً خاصاً بخلاف الاسم الذى يسمى به لو تحول الى الوضع الآخر .

أما المفتاح الثانى وهو مفتاح (صول) فليس له إلا وضع واحد فقط ، إذ أنه لا يوضع الا على الخط الثانى من الخطوط الخمسة .

أما المفتاح الثالث وهو مفتاح (فا) فله وضعان إذ انه يوضع على الخط الثالث ويوضع كذلك على الخط الرابع من الخطوط الخمسة وهذا الوضع الآخر هو المتبع عادة فى جميع الأحوال .

بقى بعد ذلك أن نبين أن وضع أى مفتاح من المفاتيح الثلاثة على أى خط من الخطوط الخمسة يكسب الخط التسمى باسمه . فعندنا مثلا مفتاح (دو) يجوز وضعه على اربعة من الخطوط الخمسة فلو فرضنا أنه وضع على الخط الأول كان اسم هذا الخط (دو) وكذا إذا وضع على أى خط من الخطوط الباقية كان اسمه (دو) ويمكن تبين ذلك من الشكل (٥)

وكذلك الحال فى مفتاح (صول) ومفتاح (فا)

ومما تقدم يمكنك أن تعرف اهمية المفاتيح الموسيقية واهمية الوظيفة التى تؤديها فى ضبط الأصوات وابتداء الانغام وحفظ التوازن الموسيقى فى هذه وتلك فى مختلف الألحان والادوار .

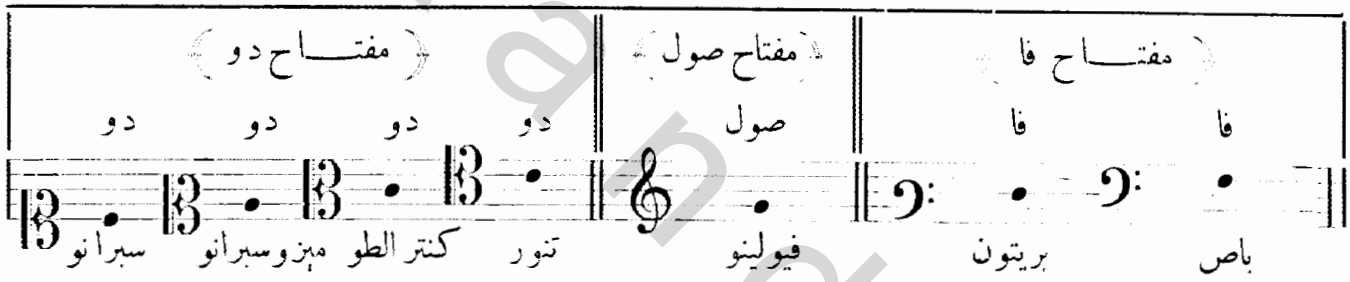

كيفية وضع النوتة على الأربع مسافات

كيفية وضع النوتة على الخمسة خطوط

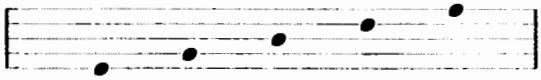

كيفية وضع النوتة على الخطوط التكميلية

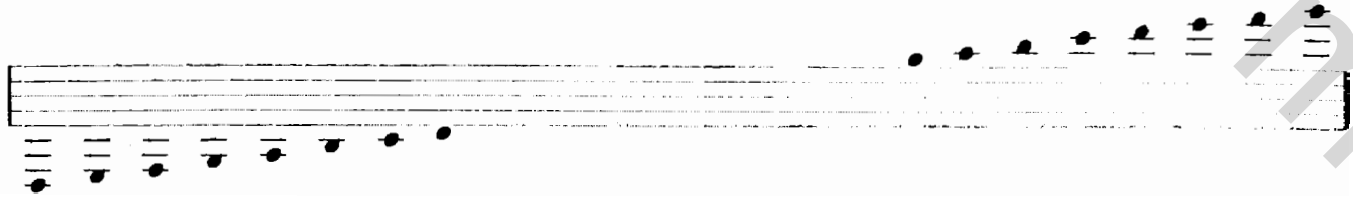

obeikandl.com

المفاتيح ووظيفة كل منها

يستعمل هـذا المفتاح للفيولينو (الكمان) ولليد اليمنى فى العزف على البيانو وجميع أنواع الكلارنيت وأغلب أنواع السكسفون والكورنيت والجنس والتنور .

يستعمل هذا المفتاح للباص ولليد اليسرى فى العزف على البيانو وقليل من انواع السكسفون وللترمبون والبومبردينو

يستعمل هـذا المفتاح للبريتون

يستعمل هـذا المفتاح للتنور

يستعمل هـذا المفتاح للكنترالطو

يستعمل هـذا المفتاح للبيزو سبرانو

يستعمل هـذا المفتاح للسبرانو

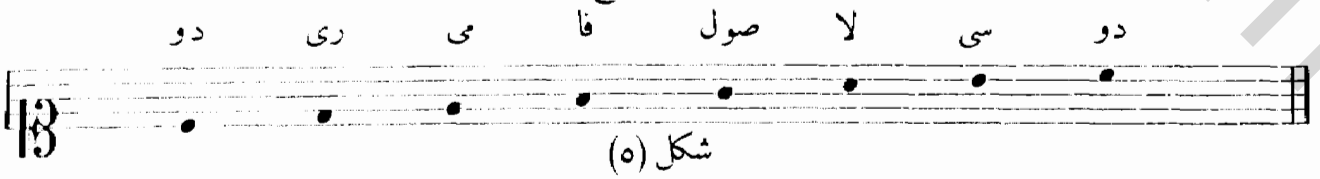

شكل (٥)

obeikandl.com

الاصوات الموسيقية

فى الموسيقى سبع كلمات دو - رى - مى - فا - صول - لا - سى .

هذه الكلمات السبع هى الكلمات الأساسية فى الموسيقى منذ نشأتها بحيث لا يوجد غيرها ويتفرع من هذه الكلمات السبع خمس كلمات فرعية

و باضافة هذه الخمسة أصوات الفرعية الى السبعة أصوات الأساسية يكون مجموع الأصوات فى الموسيقى إثنى عشر صوتا

ومما يذكر فى هذا المقام أن الموسيقى الغربية بجميع أنواعها لم تخرج عن هذه الأصوات الاثنى عشر ولأجل أن تعرف الكلمات التى لكل منها صوتان صوت أساسى وصوت فرعى أنظر الى البيانو تجد أن خمسا من الكلمات السبع وهى دو - رى - فا - صول - لا . لكل منها مفتاحان مفتاح أبيض وهو الأساسى ومفتاح أسود وهو مفتاح الصوت الفرعى وتجد كذلك أن اثنين من الكلمات السبع هى مى - سى . لكل منها مفتاح واحد فقط ، وهذا المفتاح أبيض ومعنى هذا أن هاتين الكلمتين لا يصدر عن كل منها إلا صوت واحد أساسى ، ولا يتفرع عن كل منها صوت فرعى كما هو مبين بشكل (٦) الذى يبين أيضاً جميع الاصوات الموسيقية الاساسية مقسمة الى أربع طبقات ؟

obeikandl.com

جزء من مفاتيح البيانو

يبين الاصوات الاساسية والاصوات الفرعية
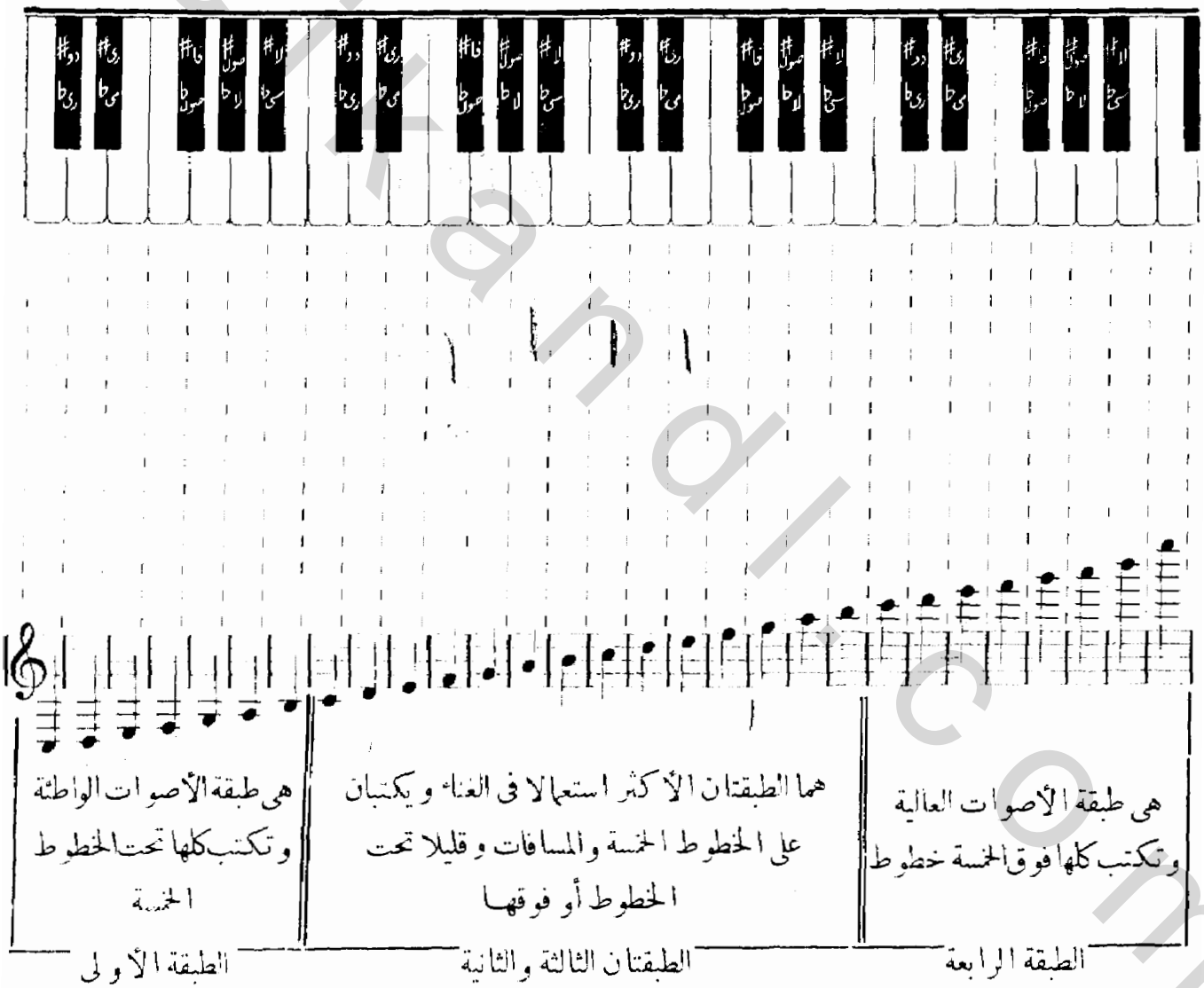
شكل (٦)

obeikandl.com

الاشكال الموسيقية

الأشكال الموسيقية سبعة وهى :

(١) روندو ـ أعنى « الدائرة » وهى عبارة عن دائرة (○)

(٢) البلانش ـ أعنى «البيضاء» وهى عبارة عن دائرة يمتد من أسفلها من جهة اليسار خط رأسى مثل الألف (𝅗𝅥)

(٣) النوار ـ أعنى السوداء ، وهى عبارة عن نقطة سوداء يمتد من أسفلها من جهة اليسار خط رأسى مثل الألف (♩)

(٤) الكروش ـ أعنى «الشنكل» ، وهى عبارة عن نقطة سوداء يمتد من أسفلها من جهة اليسار خط ينتهى أدناه باعوجاج يشبه مشبك الشنكل المعروف (♪)

(٥) الدبل كروش ـ أعنى «الشنكل المزدوج» وهى عبارة عن نقطة سوداء يمتد من أسفلها من جهة اليسار خط ينتهى أدناه بخطين معوجين قصيرين يتجهان الى جهة اليمين (𝅘𝅥𝅯)

(٦) التربل كروش ـ أعنى « الشنكل المثلث » وهى عبارة عن نقطة سوداء يمتد من اسفلها من جهة اليسار خط ينتهى ادناه بثلاثة خطوط معوجة قصيرة تتجه الى جهة اليمين (𝅘𝅥𝅰)

(٧) الكوترربل كروش ـ أعنى « الشنكل المربع » وهى عبارة عن نقطة سوداء يمتد من أسفلها من جهة اليسار خط ينتهى أدناه بأربعة خطوط معوجة قصيرة تتجه الى جهة اليمين 𝅘𝅥𝅱

ووصف هذه الأشكال الموسيقية السبعة يمكن معرفته من شكل (٧)

الازمنة الصوتية

لكل شكل من الأشكال الموسيقية السبعة المتقدمة زمن يختلف عن زمن الآخر من حيث الوحدة ، فزمن الواحدة من « الروندو » هو أطول زمن بالنسبة لأزمان وحدات الأشكال الستة الأخرى .

obeikandi.com

الاشكال الموسيقية

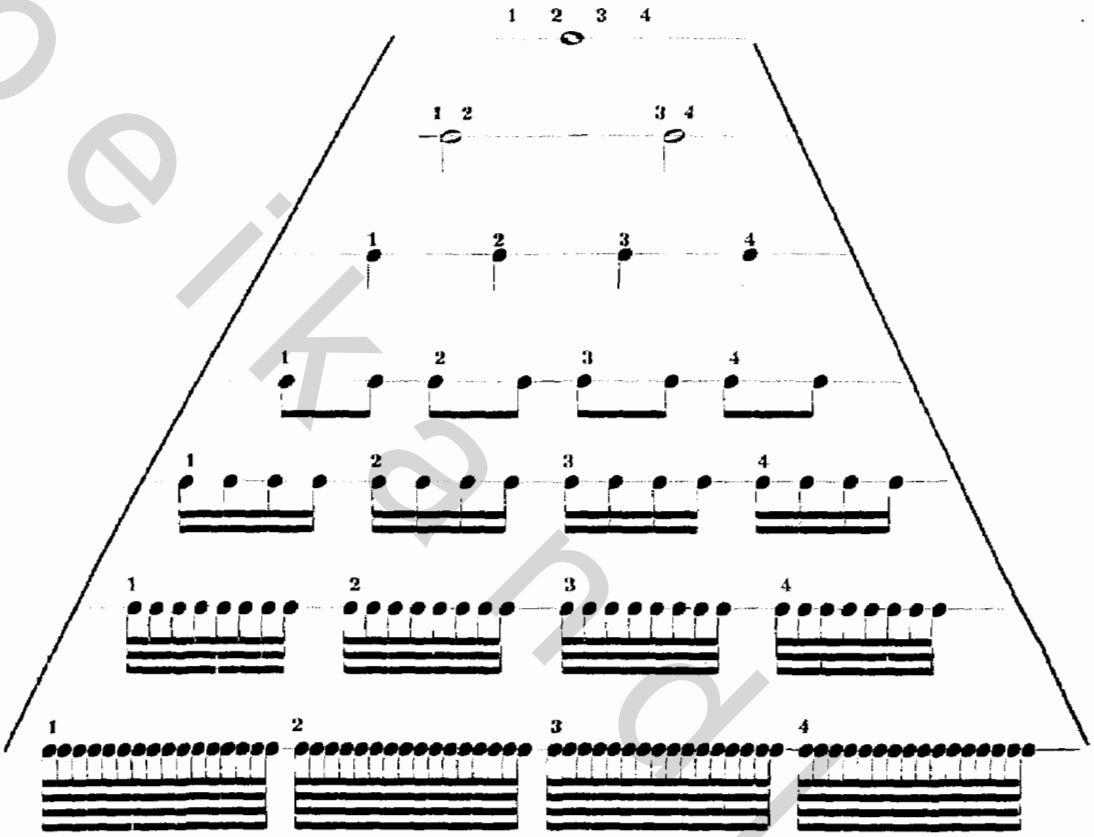

شكل (٧)

ذلك لأنه مقدر بمقدار رفع القدمين عن الأرض وردهما اليها فى أربع حركات متوالية تبدأ برفع القدم اليسرى وردها ثم رفع القدم اليمنى وردها ثم رفع القدم اليسرى ثانيا وردها ثم رفع القدم اليمنى ثانيا وردها بصوت مستمر

فحركة القدمين هما الضابط الصوتى المصطلح عليه بين جميع الموسيقيين . ولذلك لا ترى مغنيا يغنى الا وتراه فى نفس الوقت يحرك قدميه فى حركات متوازنة وما ذلك الا لأنه يتخذ من تحريك قدميه مرشدا الى أزمنة الأصوات التى يغنيها ومطمئناً على أنه لم يخرج عن دائرتها .

اذا عرفنا أن زمن الواحدة من (الروندو) تساوى أربع حركات قدمية وعرفنا أن الواحدة من (الروندو) تساوى اثنين من (البلانش) عرفنا ان زمن الواحدة من (البلانش) تساوى تحريك القدم مرتين فقط كما ذكرنا .

وإذا عرفنا أن زمن الواحدة من (البلانش) يساوى اثنين من (النوار) عرفنا أن زمن الواحدة من النوار يساوى حركة واحدة من القدم

وإذا عرفنا أن زمن الواحدة من النوار يساوى اثنين من (الكروش) عرفنا أن زمن كل اثنين من الكروش يساوى مقدار حركة واحدة من القدم

وإذا عرفنا أن زمن الواحدة من الكروش يساوى اثنين من (الدبل كروش) عرفنا أن زمن كل أربعة من الدبل كروش يساوى مقدار حركة واحدة من القدم

واذا عرفنا أن زمن الواحدة من (الدبل كروش) يساوى اثنين من (الثربل كروش) عرفنا أن زمن كل ثمانية من الثربل كروش يساوى مقدار حركة واحدة من القدم

واذا عرفنا أن زمن الواحدة من (الثربل كروش) يساوى اثنين من (الكوثربل كروش) عرفنا أن زمن كل ستة عشر من (الكوثربل كروش) يساوى مقدار حركة واحدة من القدم

يتضح من هذا أن حركة رفع القدم عن الأرض وردها اليها هى ضابط أولى وطبيعى للأصوات والأزمان الموسيقية فهى ترشد المطرب والموسيقى الى أن الأصوات استوفت زمنها المقرر لها فلا يزيد عليه ، والى أنه أعطى الأصوات الغاية للأزمان فلا ينقص عنها .

ولهذا كانت حركات العسكريين من جنود الجيش و رجاله تعتمد كثيرا على نقل القدم فى شكل خطوات متوازنة فى التعليم العسكرى وفى الطوابير وفى غيرها وانهم يبدأون أول ما يبدأون بتحريك القدم اليسرى أنظر شكل (٨) .

الاشكال الموسيقية ونسبتها الى بعضها

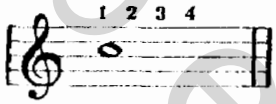

روندو تساوى ٢ بلانش أو ٤ نوار أو ٨ كروش أو ١٦ دبل كروش
أو ٣٢ تربل كروش أو ٦٤ كوتربل كروش

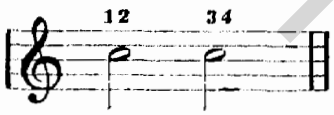

بلانش تساوى ٢ نوار أو ٤ كروش أو ٨ دبل كروش
أو ١٦ تربل كروش أو ٣٢ كوتربل كروش

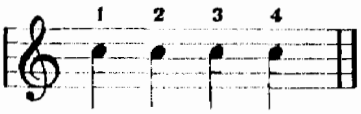

نوار تساوى ٢ كروش أو ٤ دبل كروش أو ٨
تربل كروش أو ١٦ كوتربل كروش

كروش تساوى ٢ دبل كروش أو ٤ تربل كروش
او ٨ كوتربل كروش
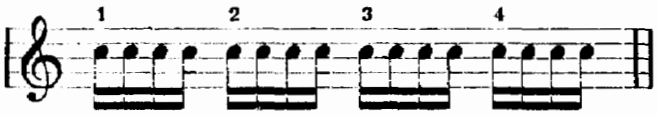
دبل كروش تساوى ٢ تربل كروش
او ٤ كوتربل كروش
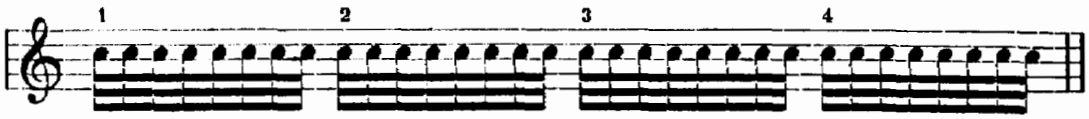
تربل كروش تساوى
٢ كوتربل كروش

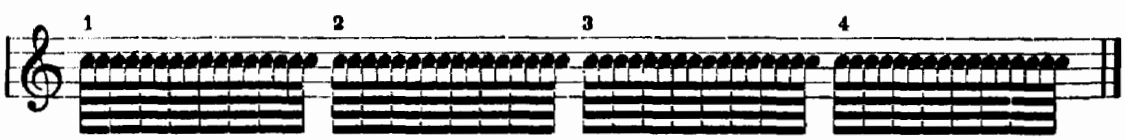

(شكل ٨)

obeikandl.com

الاستراحات السبع أو السكتات

سبق أن قلنا أن الأشكال الموسيقية سبعة وهى روندو ـ بلانش ـ نوار ـ كروش ـ دبل كروش ـ تربل كروش ـ كوتربل كروش .

والآن نقول أن لكل واحدة من هذه الأشكال السبعة (سكتة) نعنى وقتاً من الزمن يستريح فيه الموسيقى العازف أو يكون كتنفس ومما يلاحظ أن (سكتة) كل شكل تساوى مقدار زمنه تماما كما هو مبين بشكل (٩) أمامه

علامة تزويد زمن الشكل عن مقداره الأصلى

هذه العلامة التى تزيد زمن الشكل عن مقداره الأصلى هى عبارة عن نقطة توضع بالقرب من الشكل من جهة اليمين .

وتأثير هذه العلامة فى زمن الشكل هى أنها تزيده نصف مقداره الأصلى فاذا أردنا أن نضرب مثلا عن ذلك فعندنا زمن شكل (الروندو) مثلا أربع حركات قدميمة فاذا ما وضعت إلى يمين هذه النقطة زادته نصف زمنه أى أن زمنه يصبح ست حركات قدمية بدلا من أربع .

ومثل هذا التأثير تماماً تحدثه هذه العلامة فى أزمنة الفراغ كما هو مبين بشكل (١٠) أمامه .

وهناك اصطلاح آخر لتزويد زمن الشكل أكثر من نصفه وهو أنه يوضع يمينه نقطتان بدلا من نقطة واحدة فتزيده الأولى نصف زمنه كما ذكرنا وتزيده الثانية ربع زمنه وبناء على ذلك يكون زمن شكل الروندو مثلا إذا وضعت الى يمينه النقطتان سبع حركات قدمية بدلا من ست حركات إذا وضعت الى يمينه نقطة واحده ومثل هذا التأثير تماماً ها تان النقطتان فى أزمنة الفراغ كما هو مبين بشكل (١١) أمامه .

الأشكال الموسيقية وسكتاتها

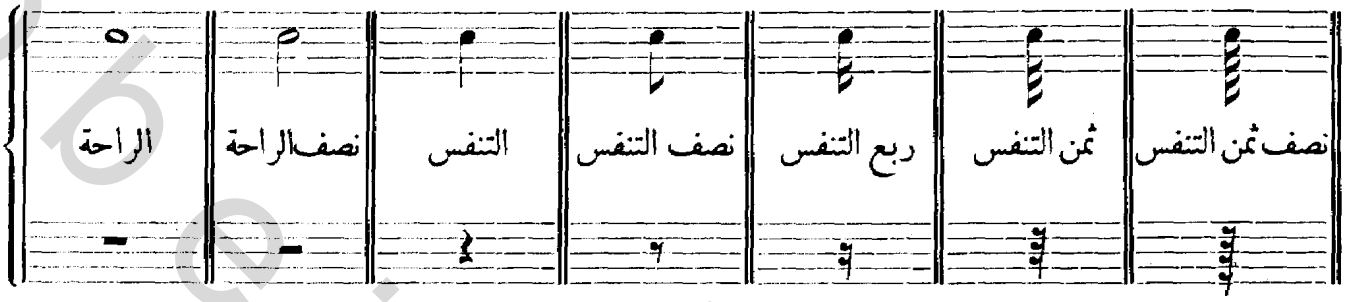

شكل (٩)

علامة تزويد زمن الشكل عن مقداره الأصلي
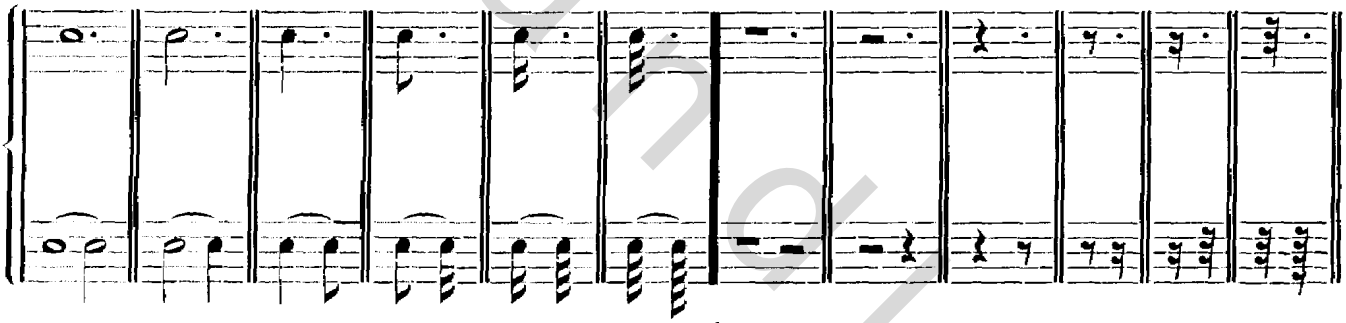
شكل (١٠)

النقطتان

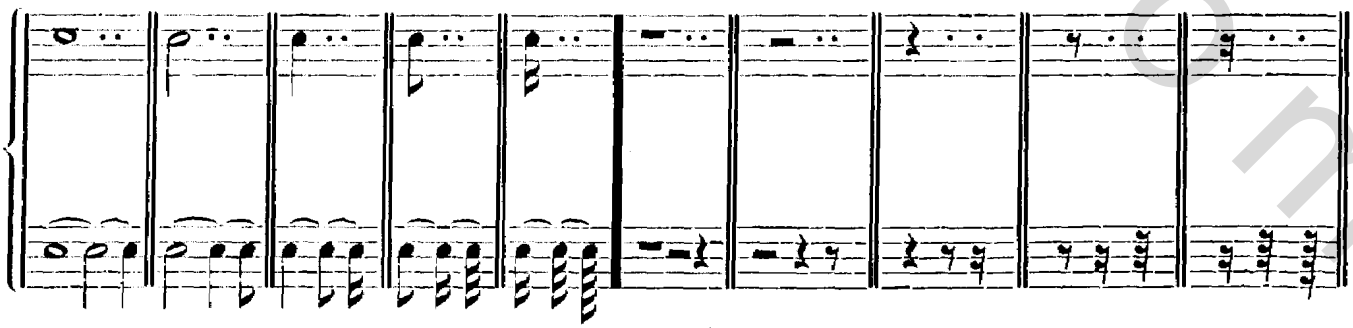

شكل (١١)

obeikandl.com

الاوزان

اعلم أن الموسيقى اذا كانت مسموعة أو مكتوبة تنقسم الى أجزاء متساوية الزمن يسمى كل جزء منها مقياس أعنى (مازورة) وهى المسافة المحصورة بين خطين متوازيين يقطعان الخمسة خطوط شكل (١٢)

شكل (١٢)

فمثلا وزن أربعة من أربعة $\frac{4}{4}$ القصد من ذلك أن يوضع فى المازوة السابقة الذكر أربعة من صنف الأربعة من الأشكال الموسيقية السبعة السالفة الذكر بشكل (٨) أى أربعة نوار .

ووزن ثلاثة من أربعة $\frac{3}{4}$ يوضع فى المازورة ثلاثة نوار (أو ما يساوى ذلك من أى الأشكال)

« اثنين « « $\frac{2}{4}$ « « « اثنين « (« « « « « «)

« اثنى عشر « ثمانية $\frac{12}{8}$ « « « اثنى عشر كروش (« « « « « «)

« تسعة « « $\frac{9}{8}$ « « « تسعة « (« « « « « «)

« ستة « « $\frac{6}{8}$ « « « ستة « (« « « « « «)

« ثلاثة « « $\frac{3}{8}$ « « « ثلاثة « (« « « « « «)

هذه هى السبعة أوزان الأساسية فى الموسيقى غير أنه يوجد بعض أوزان مختلفة قليلة الاستعمال مثل .

وزن اثنين من اثنين $\frac{2}{2}$ يوضع فى المازورة اثنين بلانش (أو ما يساوى ذلك من أى الأشكال)

« « « ثمانية $\frac{2}{8}$ « « « « كروش (« « « « « «)

« خمسة « أربعة $\frac{5}{4}$ « « « خمسة نوار (« « « « « «)

« سبعة « ثمانية $\frac{7}{8}$ « « « سبعة كروش (« « « « « «)

« عشرة « « $\frac{10}{8}$ « « « عشرة « (« « « « « «)

obeikandi.com

ألأوزان الأساسية فى الموسيقى

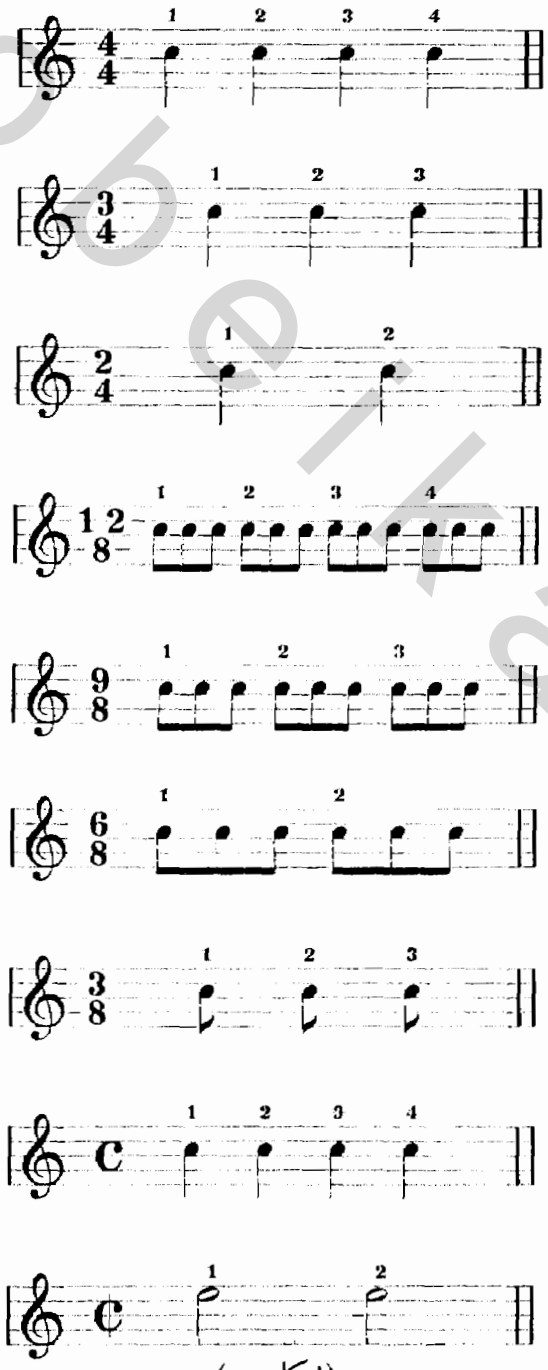

(شكل ١٣)

ملاحظة ـ : وزن $\frac{5}{4}$ و $\frac{7}{8}$ و $\frac{10}{8}$ تستعمل فى الموسيقى الشرقية أكثر منها فى الموسيقى الغربية

﴿ إيضاح ﴾

ليس من المحتم أن يوضع فى المازورة أربعة نوار أو اثنين أو ثلاثة بل يوضع ما يساوى قدر زمنها من أى الاشكال السبعة أو السكتات السبعة أيضا ذلك حسب تلحين اللحن كما سيأتى

التريولى

هى عبارة عن ثلاث علامات من شكل واحد من الأشكال الموسيقية السبعة و زمنها يساوى زمن اثنين منها فقط لذا كان من المحتم وضع رقم 3 فوقها وكذا الخماسيات والسداسيات والسباعيات كما هو مبين بشكل (١٤)

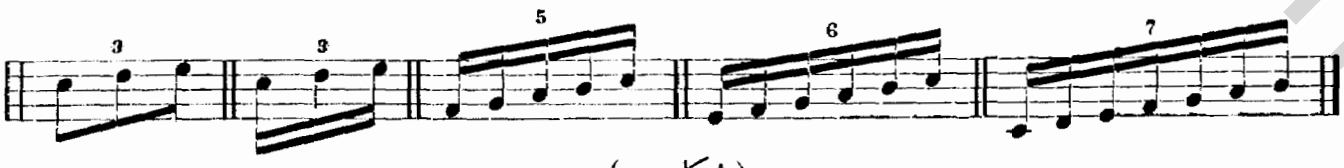

(شكل ١٤)

obeikandi.com

الاختصار فى كتابة النوتة

هنـاك عدة اصطلاحات موسـيقية وضعت لاختصـار كتابة النوتة فساعدت على تقدمهـا وعلى تدوين الأدوار الموسيقية بسهولة

وتتناول هذه الاصطلاحات ثلاثة فقط من الأشكال الموسيقية هى : ـ

(الروندو) ـ (والبلانش) ـ (والنوار) فتجعل هـذه الأشكال الثـلاثة تقوم مقـام الأشكال الأربعة الأخرى وهى : ـ (الكروش) ـ (والدبل كروش) ـ (والتربل كروش) ـ (والكوتربل كروش) .

فالشكل (١٥) وهو (روندو) إذا وضعت تحته خطاً واحداً أصبح من نوع الكروش ويساوى ثمانية كروش ، فان وضعت خطين أصبح من نوع الدبل كروش ويساوى ستة عشر دبل كروش فان وضعت ثلاثة خطوط أصبح من نوع التربل كروش ويساوى اثنين وثلاثين تربل كروش فان وضعت أربعة خطوط أصبح من نوع الكوتربل كروش ويساوى أربعة وستون كوتربل كروش كما هو مبين بشكل (١٥) امامه :

أما البـلانش إذا وضعت تحتها خطاً واحـداً أصبحت من نوع الكروش وتساوى أربعة كروش فاذا وضعت خطين أصبحت من نوع الدبل كروش وتساوى ثمانية دبل كروش فاذا وضعت ثلاثة خطوط أصبحت من نوع التربل كروش وتساوى ستة عشر تربل كروش فاذا وضعت أربعة خطوط أصبحت من نوع الكوتربل كروش وتساوى اثنين وثلاثين كوتربل كروش شكل (١٦) امامه :

أما النوار فانك إذا وضعت تحتها خطاً واحداً أصبحت من نوع الكروش وتساوى اثنين كروش فان وضعت خطين أصبحت من نوع الدبل كروش وتساوى أربعة دبل كروش فاذا وضعت ثلاثة خطوط أصبحت من نوع التربل كروش وتساوى ثمانية تربل كروش فان وضعت اربعة خطوط أصبحت من نوع الكوتربل كروش وتساوى ستة عشر كوتربل كروش شكل (١٧) امامه :

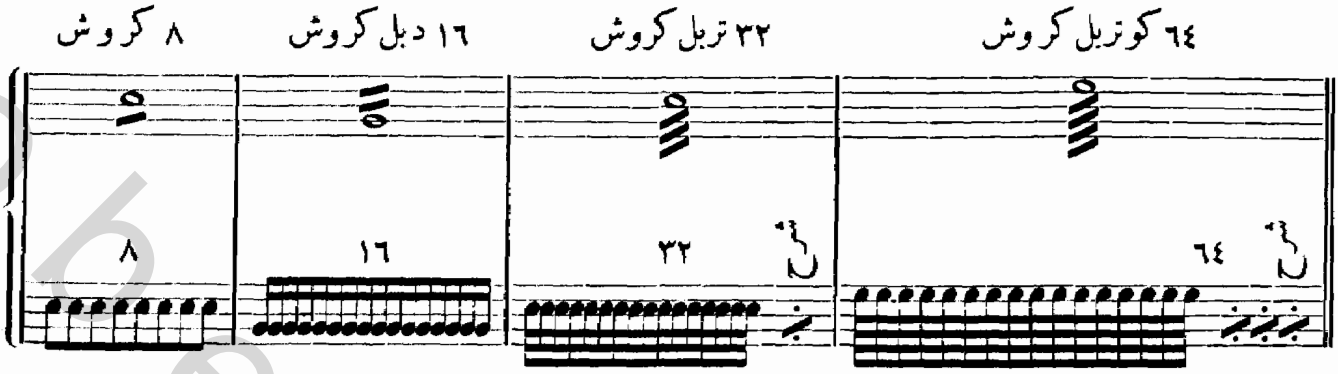

شکل (۱۵)

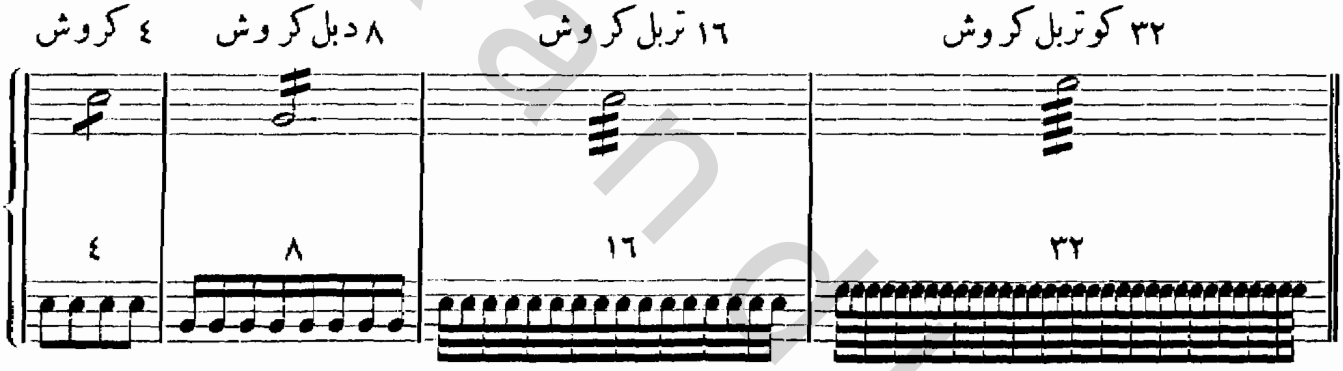

شکل (۱۶)
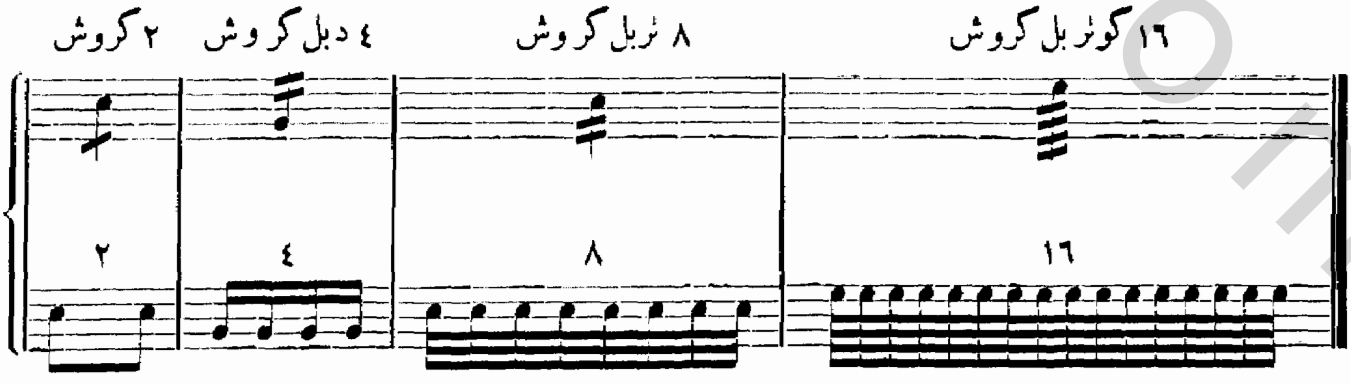
شکل (۱۷)

obeikandl.com

علامة تكرار الموازير

هناك شيئان فى اصطلاحات النوتة خاصان بتكرار المازورة ، الشئ الاول اسمه (الشرح المفرد) وهو عبارة عن علامة تتركب من خط أفقى مائل الى جهة اليسار وفوقه نقطة وتحته نقطة فاذا ما أراد مؤلف القطعة تكرار مازورة واحدة مرة أو أكثر كتب المازورة المراد تكرارها وترك المازورة أو الموازير التى بعدها بيضاء ووضع هذه العلامة 𝄎 فى وسط كل مازورة منها فيكون ذلك كافياً لتفهيم العازف تكرار المازورة أو الموازير

أما الشئ الثانى فان اسمه (الشرح المزدوج) وهو عبارة عن علامة تتركب من خطين أفقيين مائلين إلى جهة اليسار يقطعهما من الوسط خط رأسى يحيط به من فوقهما نقطتان إحداهما عن يمينه والأخرى عن يساره ومن تحتهما نقطتان واحدة عن يمينه والثانية عن يساره أيضا . فاذا أراد مؤلف القطعة إشعار العازف بأن مازورتين سيتكرران مرة أو عدة مرات فما عليه إلا أن يكتب المازورتين المراد تكرارهما ويترك الموازير التى تليهما بيضاء وفقط فى وسط كل اثنين منهما علامة (الشرح المزدوج) كما هو مبين بشكل (١٨)
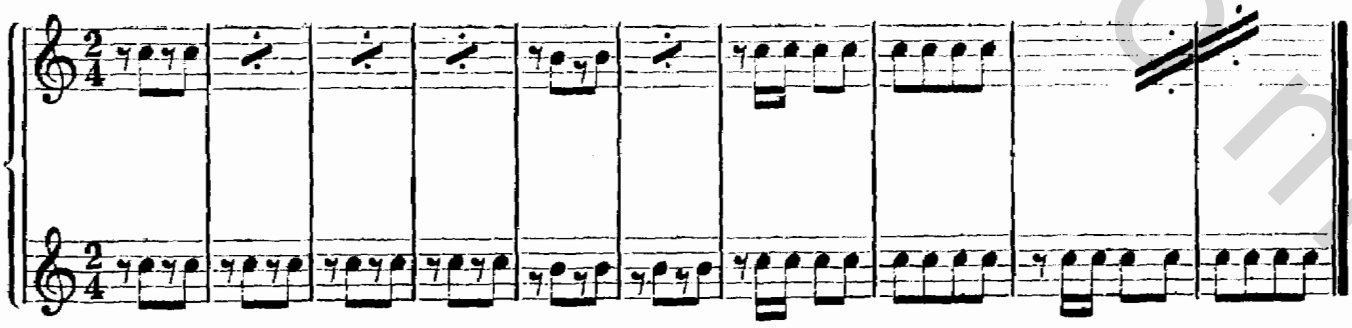
(شكل ١٨)

obeikandl.com

بعض الامثلة لاختصار النوتة

نورد هنا بعض الأمثلة لاختصار النوتة توضيحا لما قدمناه فى هذا الموضوع مع ملاحظة أن السطر الأول من كل مثال هو اختصار للسطر الثانى وكذلك الحال فيما سبق ببعض الأشكال

المثال الأول
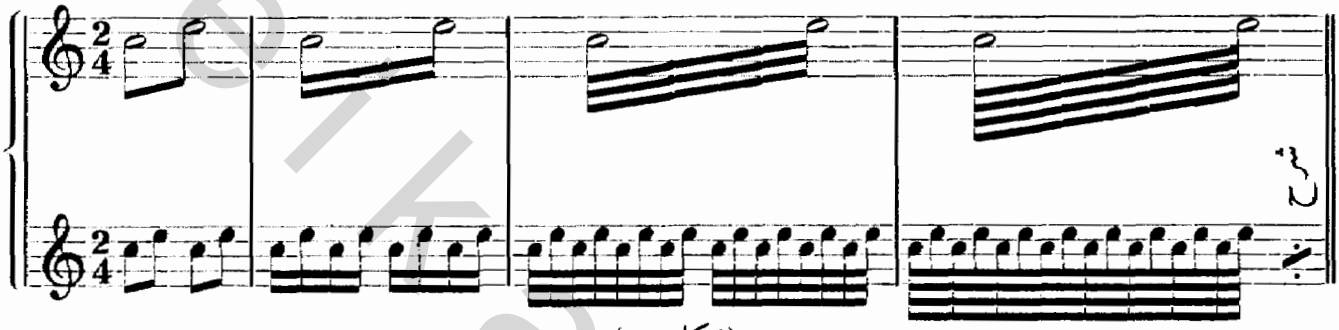
(شكل ١٩)

المثال الثانى

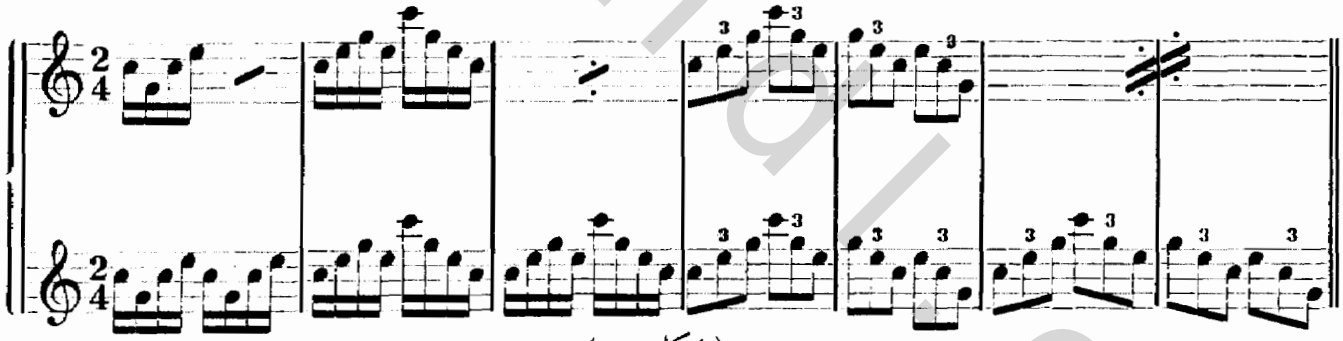

(شكل ٢٠)

المثال الثالث
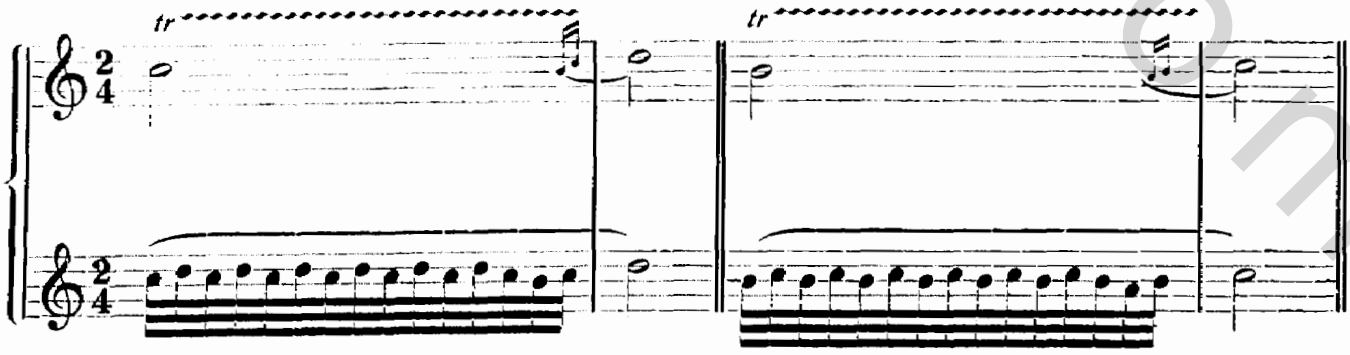
(شكل ٢١)

obeikandl.com

المثال الرابع
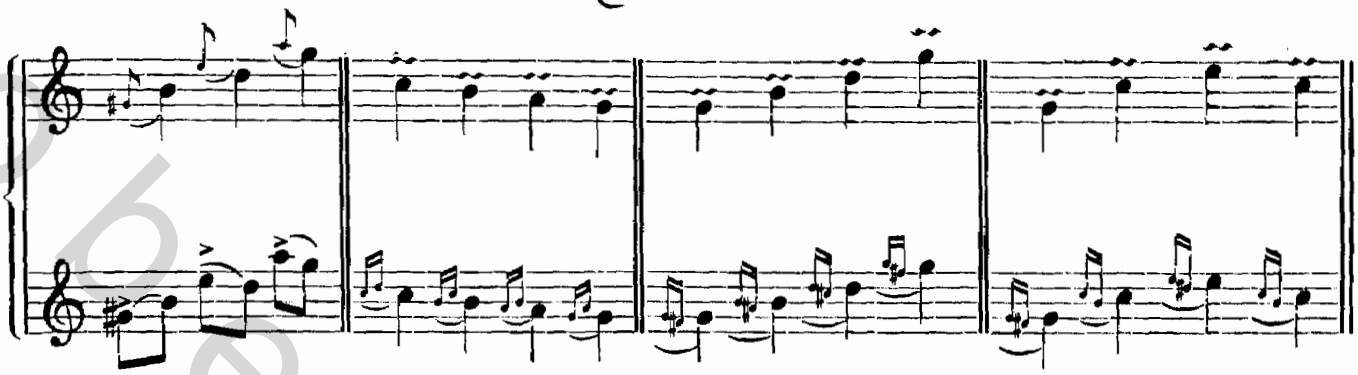
(شكل ٢٢)

المثال الخامس
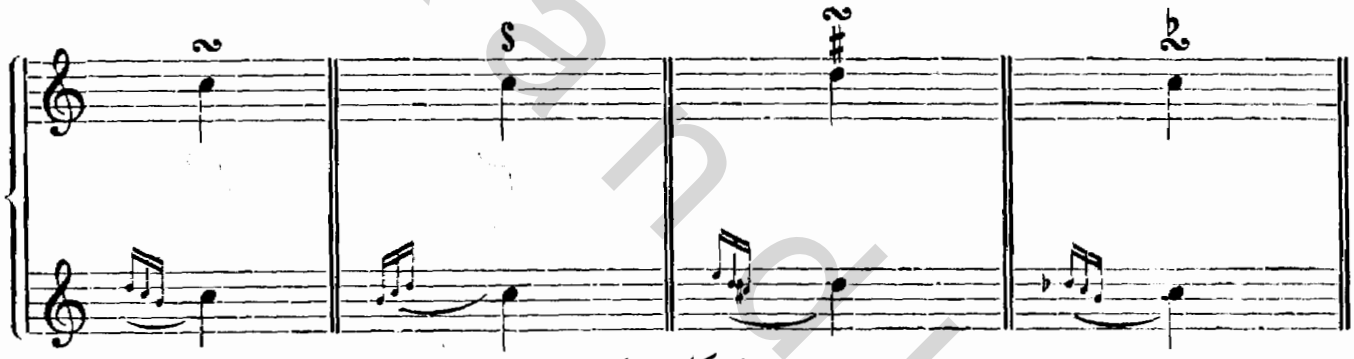
(شكل ٢٣)

المثال السادس
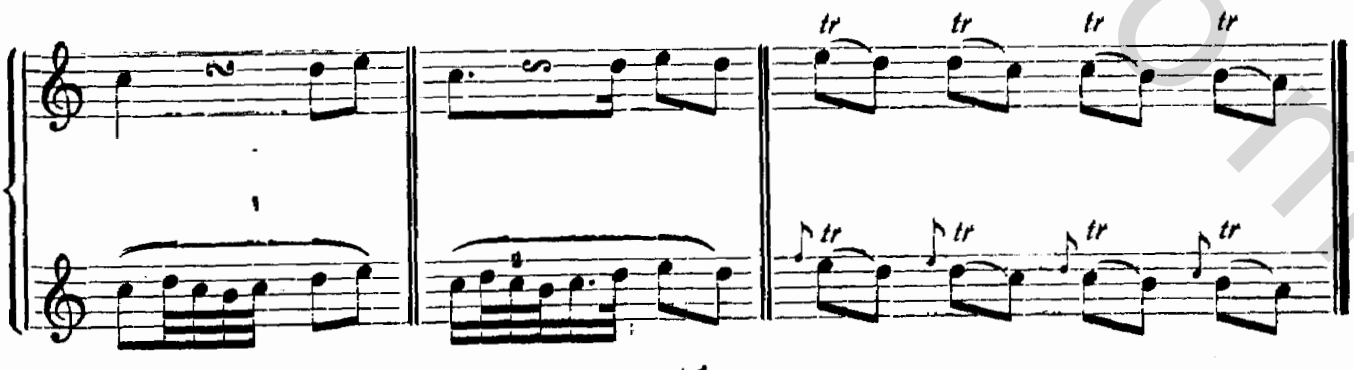
(شكل ٢٤)

obeikandl.com

نموذج

لقطعة موسيقية تبين بعض الاصطلاحات اللازمة
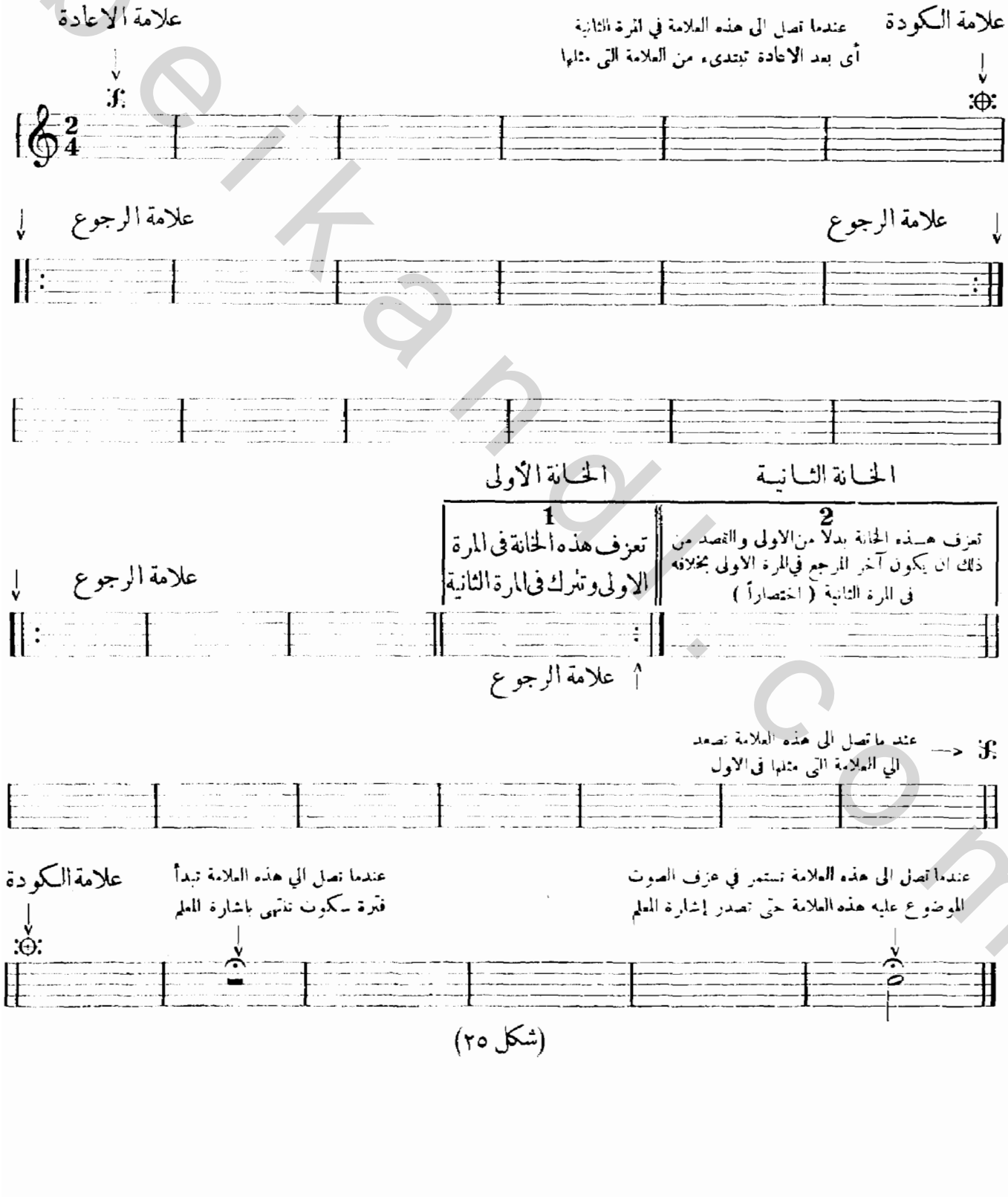
(شكل ٢٥)

obeikandl.com

علامات التحويل

علامات التحويل ثلاث ـ ألديبزس ـ ألبمول ـ ألنترال ـ ♯ ♭ ♮

ألديبزس تستعمل لرفع الكلمة بمقدار صوت والبمول تستعمل لخفض الكلمة بمقدار صوت والنترال تستعمل لرد تأثير الديبزس أو البمول الى حالتها الأولى الطبيعية ولاستعمال هذه العلامات فى النوتة الموسيقيه توضع قبل الكلمة الجارى فيها التحويل أى على يسارها شكل (٢٦)

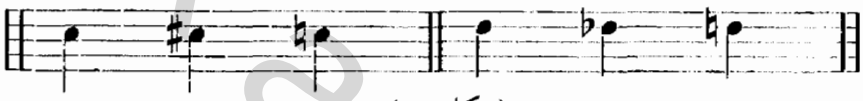

(شكل ٢٦)

الكلمة المسبوقة بديبزس يكون مركز مدلولها هو مركز مدلول الكلمة الواقعة بعدها مباشرة المسبوقة ببمول يستثنى من ذلك أولا (مى و سى) لأن (مى) ديبزس تعادل (فا) طبيعية و(سى) ديبزس تعادل (دو) طبيعية

ثانيا ـ (فا و دو) لأن (دو) بمول تعادل (سى) طبيعية و(فا) بمول تعادل (مى) طبيعية وسببه كون المسافة التى بين كل من (مى و فا) و (سى و دو) صوت واحد فقط

﴿ كيفية وضع الديبزسات والبمولات على الخطوط والمسافات ﴾

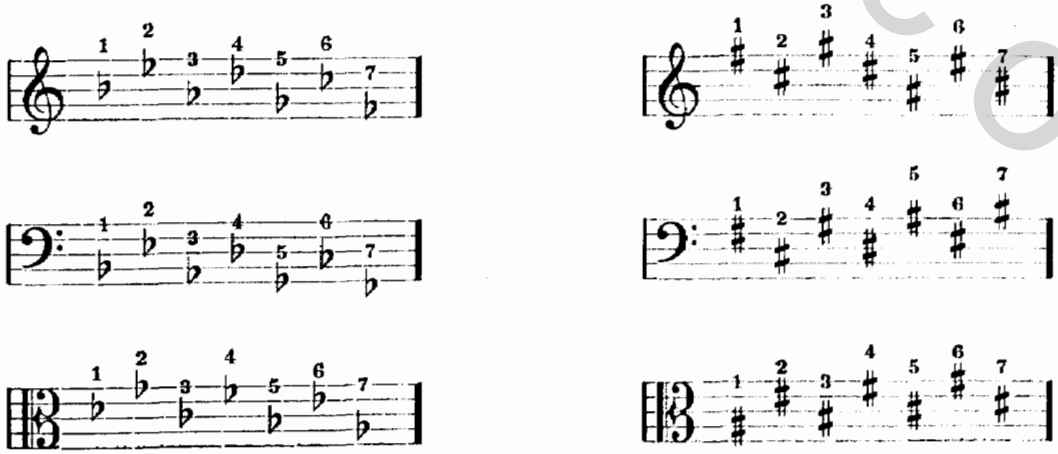

الاصطلاحات الموسيقية الاكثر استعمالا

(المعنى)	(النطق)	(التسمية بالتليانية)
بطئ جدا باتساع	لارجو	*Largo*
بطئ باتساع	لارجيتو	*Larghetto*
بطئ	ليتو	*Lento*
بهدوء	أداجيو	*Adagio*
براحة	أندانتى	*Andante*
براحة مسرعة قليلا	أندانتينو	*Andantino*
معتدلا (بين السريع والبطئ)	موديراتو	*Moderato*
سريعاً قليلا	اللجريتو	*Allegreto*
أقل سرعة	اللجرو	*Allegro*
بسرعة مستقيمة	فيفاتش	*Vivace*
سريعا	بريستو	*Presto*
سريعا جدا	بريستيسمو	*Prestissimo*
أبطأ	راللنتاندو	*Rallentando*
شيئاً فشيئاً	بوكو ا بوكو	*Poco a poco*
بتأنى	ساستينوتو	*Sastenuto*
بلطافة	بيانو	*Piano*
بلطافة تامة	بيانسمو	*Pianissimo*
بقوة	فورتى	*Forte*
بقوة شديدة	فورتسمو	*Fortissimo*
أخف قوة	ميزو - فورتى	*Mezzo-forte*
بعظمة	ميستوسو	*Maestoso*
بخفه	لجيرامنتى	*Leggieramente*
بتزايد	كريشاندو	*Crescendo*
بنشاط	أنيماتو	*Animato*
لذيذ	دولشى	*Dolce*
يعاد من الأول	دكابو	*Da capo*
يرجع للزمن الأساسى	(ا) تمبو	*A tempo*

obeikandi.com

شرح بعض العلامات الموسيقية

— تستعمل هذه العلامة للدلالة على ميزان $\frac{4}{4}$ بدلا من الأرقام

— وهذه العلامة للدلالة على ميزان $\frac{2}{2}$ بدلا من الأرقام

p — بيانو — يكتب هذا الحرف للدلالة على البيانو بدلا من كتابة الكلمة بأكملها

pp — بيانسمو - يكتبان هذان الحرفان « « البيانسمو « « « « « «

f — فورتى - يكتب هذا الحرف « « الفورتى « « « « « «

ff — فورتسمو - يكتبان هذان الحرفان « « الفورتسمو « « « « « «

mf — ميزو - فورتى « « « « « النصف فورتى « « « « « «

× — دبل ديزس - تستعمل هذه العلامة لرفع الكلمة بمقدار صوتين فمثلا إذا وضعت على (الرى) تصبح (مى) وإذا وضعت على (المى) تصبح (فا#) لأن ما بين (المى و الفا) صوت واحد.

𝄫 — دبل بمول - تستعمل هذه العلامة لخفض الكلمة بمقدار صوتين فمثلا إذا وضعت على (المى) تصبح (رى) وإذا وضعت على (الرى) تصبح (دو) واذا وضعت على (الدو) تصبح (سى b) لأن ما بين (الدو والسى) صوت واحد أيضاً.

— اشارتان للسكوت - الأولى تستعمل بدلا من كتابة رقم 2 والثانية بدلا من كتابة رقم 4 والاثنان معاً يستعملان بدلا من كتابة رقم 6 (للاختصار).

(♩ 120) — علامة الزمن المنتظم عليه اللحن - والمسافة تعادل (نوار) وعدد درجاتها بالمترنوم هو ١٢٠ ماية وعشرون

obeikandl.com

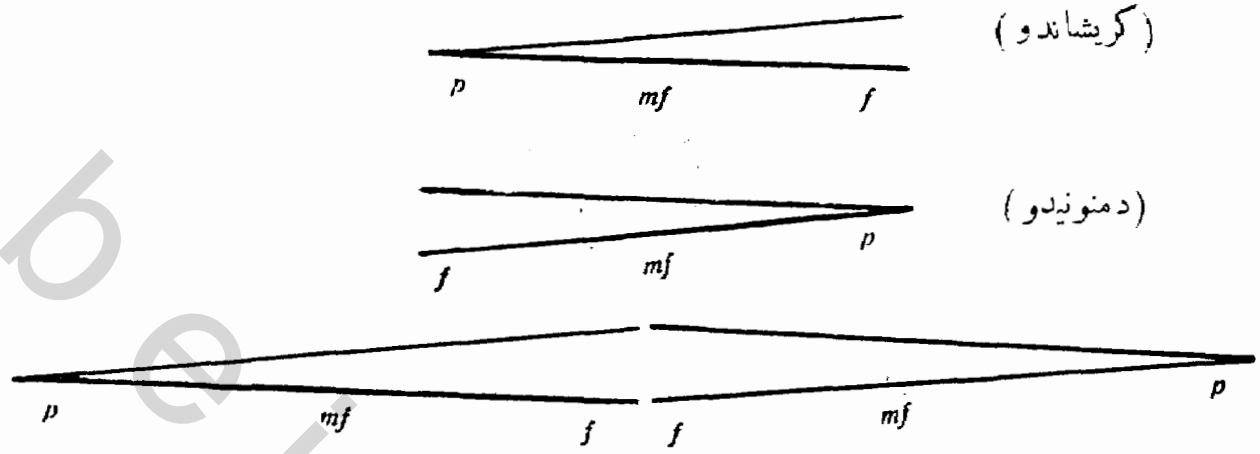

8 ------ ـ اوتافا ـ هذا الرقم إذا كتب فوق اى نوتة يشير الى الثامنة منها فى الارتفاع كما هو مبين بشكل (٢٧)
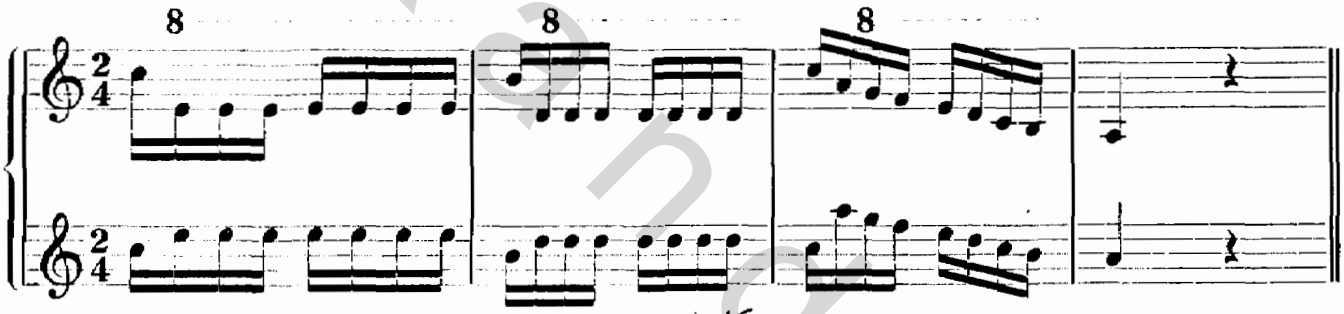
شكل (٢٧)

(ليجاتو) ـ معناها أن تكون الأصوات مرتبطة ببعضها فى حالة العزف
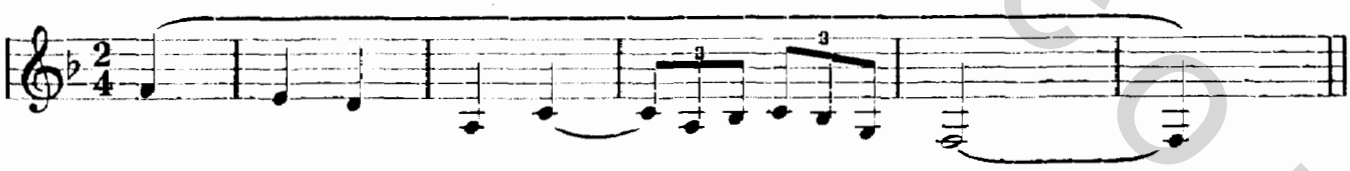
(استكاتى) ـ معناها أن تكون الأصوات متقطعة عن بعضها فى حالة العزف

الباب الثانى

واجب الموسيقى المبتدىء

نعتقد أننا لم نترك فى الباب الأول شيئاً يتعلق بالموسيقى الأولية من الناحية العلمية إلا ووفيناه حقه . غير أننا نعرف أنه إذا كانت دراسة القواعد الموسيقية العلمية والالمام بها شيئا هاما ، فان دراسة الموسيقى من الناحية العلمية هى الأهم . لهذا كان علينا أن نعطى الموسيقى المبتدىء عمليات تطبيقية بسيطة يقرن بها العلم بالعمل ليتم له المقصود .

ويهمنا أن نقرر أن من أول الواجبات بالنسبة للموسيقى المبتدىء دراسة النوتة الدالة على كل ما يرتبط بالموسيقى والتمرن على قراءتها حتى تصبح سهلة بحيث يطالعها الناشىء كأنها صفحة عادية فى كتاب بسيط وبحيث لا يخطىء فى كتابتها إذا أمليت عليه ولا يضطرب فى وضع كل شىء فيها فى موضعه الطبيعى ، وعلى الموسيقى المبتدىء أن يعرف العلامات الموسيقية التى يطالعها فى صحيفة النوتة معرفة جيدة بحيث لا يتعسر عليه الأمر فى قراءتها بل يستطيع بسهولة أن يسمى كل علامة منها عند القراءة باسمها الخاص ثم يعود الى ما بعدها فيسميها أيضا باسمها الخاص ثم يفصل بين العلامة والعلامة بمقدار زمنها المقرر لها من حيث الشكل والصورة مع ملاحظة الحركة ومدلولها والميزان ومؤداه .

وكما أن عليه أن يعطى كل علامة حقها من الزمن الصوتى . كذلك يجب عليه أن يلاحظ السكتات فلا يقطعها إلا بعد استيفاء مفروضها من الزمن حسب ما تشير اليه علامات السكوت وحسب ما يفهم من مدلول هذه العلامة .

هذه هى أوليات المسائل التى يجب على الموسيقى المبتدىء أن يراعيها فى تطبيقه الموسيقى عمليا على القواعد الموسيقية العلمية فان هو حافظ على أداء هذا الواجب استطاع أن يصبح موسيقيا فى زمن وجيز ؟

obeikandl.com

ضبط زمن المازورة

يستطيع الموسيقيون فى حالة العزف (جماعة) ضبط زمن المازورة بواسطة تحريك القدم حركات متوازنة متساوية منظمة يسمونها مقياس الزمن . إلا أن هذا الضبط يكون أتم إذا تولى المعلم تنظيمه باشاراته .

ويجب أن يلاحظ أن من واجب المعلم فى حالة ارسال هذه الاشارات أن يؤديها بيده اليمنى بحيث يكون عضده ، النصف الأعلى من ذراعه ، ملصقاً بجسمه بدون تحرك ، وساعده هو الذى يتابع حركة يده فى تأدية الاشارات تأدية طبيعية لا تكلف فيها . وبهذا يتبع العازفون اشاراته فيحدث تتبعهم لها اتحاداً قوياً بينهم فى تأدية القطعة الموسيقية التى يعزفونها على أصولها وبجميع اصطلاحاتها .

مازورة زمنين $\frac{2}{4}$

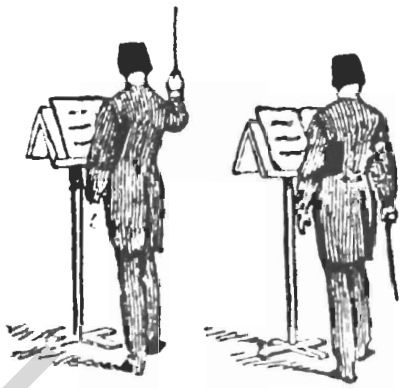

الزمن الأول بارخاء اليد
والزمن الثانى برفعها الى أعلا

مازورة ثلاثة أزمنة $\frac{3}{4}$

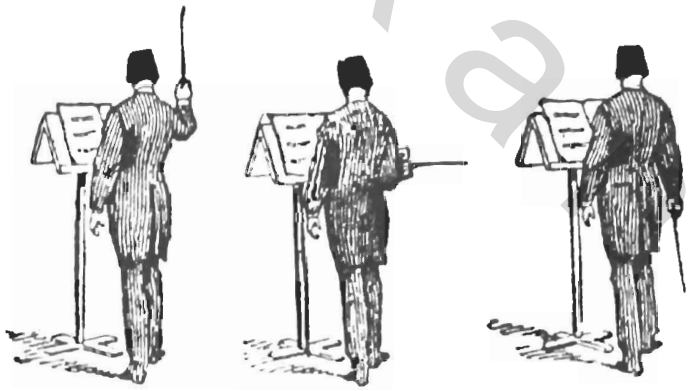

الزمن الأول بارخاء اليد والزمن الثانى باتجاهها نحو اليمين
والزمن الثالث برفعها الى أعلا

مازورة أربعة أزمنة $\frac{4}{4}$

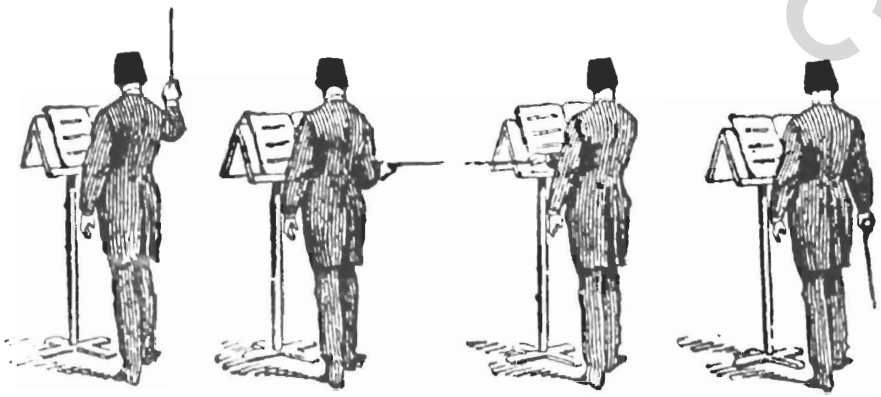

الزمن الأول بارخاء اليد والزمن الثانى باتجاهها نحو اليسار والزمن الثالث باتجاهها نحو اليمين والزمن الرابع برفعها الى أعلا.

openkadi.com

الكمان

(الأربعة أوتار)

يحتوى الكمان على أربعة أوتار يسمى الوتر الأول منها «صول»

ويسمى الثانى «رى» والثالث «لا» والرابع «مى»

ولما كانت هذه الأوتار الأربعة تحتاج فى أول عملها الى ضابط فقد أوجدوا آلة لهذا الغرض اسمها «دياپازون» تضبط كل وتر على صوته الحقيقى المطلوب .

(القوس)

كل القوس يمر على الوتر	*G.*
نصف القوس يمر على الوتر	*H.*
نصف القوس الأسفل	*u.H.*
نصف القوس الأعلى	*o.H.*
بالقطعة السفلى من القوس	*Fr.*
بآخر القوس من أعلى	*Sp.*
بقطعة صغيرة من وسط القوس	*M.*
إجذب القوس الى أسفل	⊓
إدفع القوس الى أعلى	∨
يمر القوس على الوتر بدون تبديل	o

(أوتار الكمان)

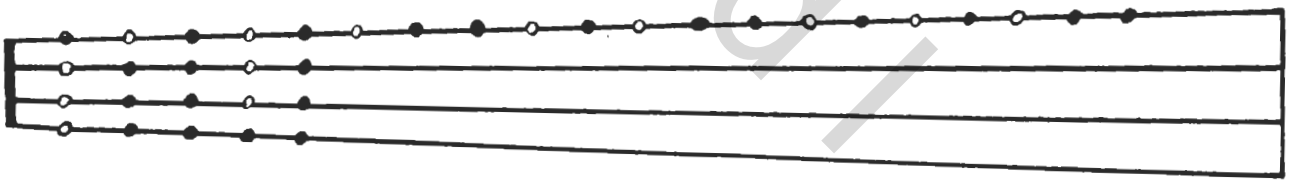

ترى فى هذا الرسم نقطا سوداء ودوائر صغيرة مرسومة على الأوتار الأربعة هذه النقطة السوداء هى مركز الاصوات الاساسية أى الطبيعية وهذه الدوائر هى مركز الاصوات الفرعية أى الديزس ♯ والبمول ♭ .

(السلم الطبيعى للكمان)
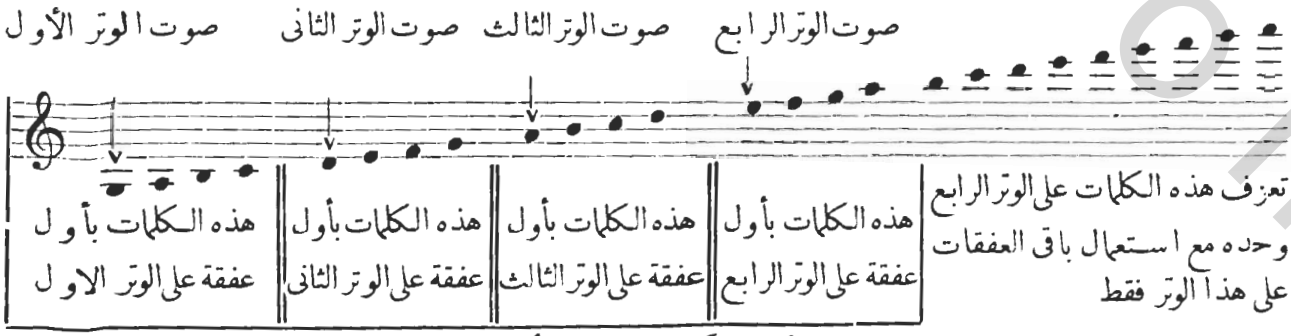
هذه هى الطريقة التى يجب اتباعها فى التعليم الأولى للكمان دون أى بحث عن باقى العفقات الاخرى .

obeikandl.com

(تمرين أولى للكلارنيت مؤلف من بلانش ونوار)

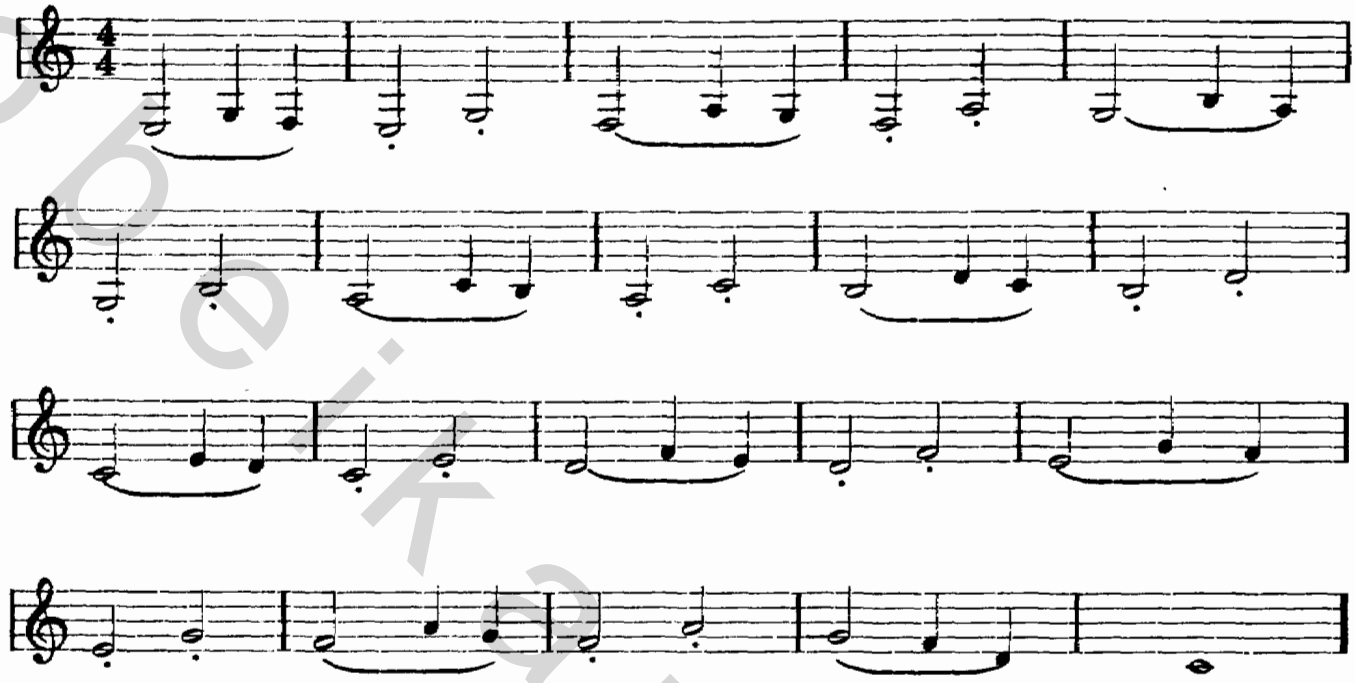

(تمرين آخر للكلارنيت مؤلف من بلانش ونوار وكروش)
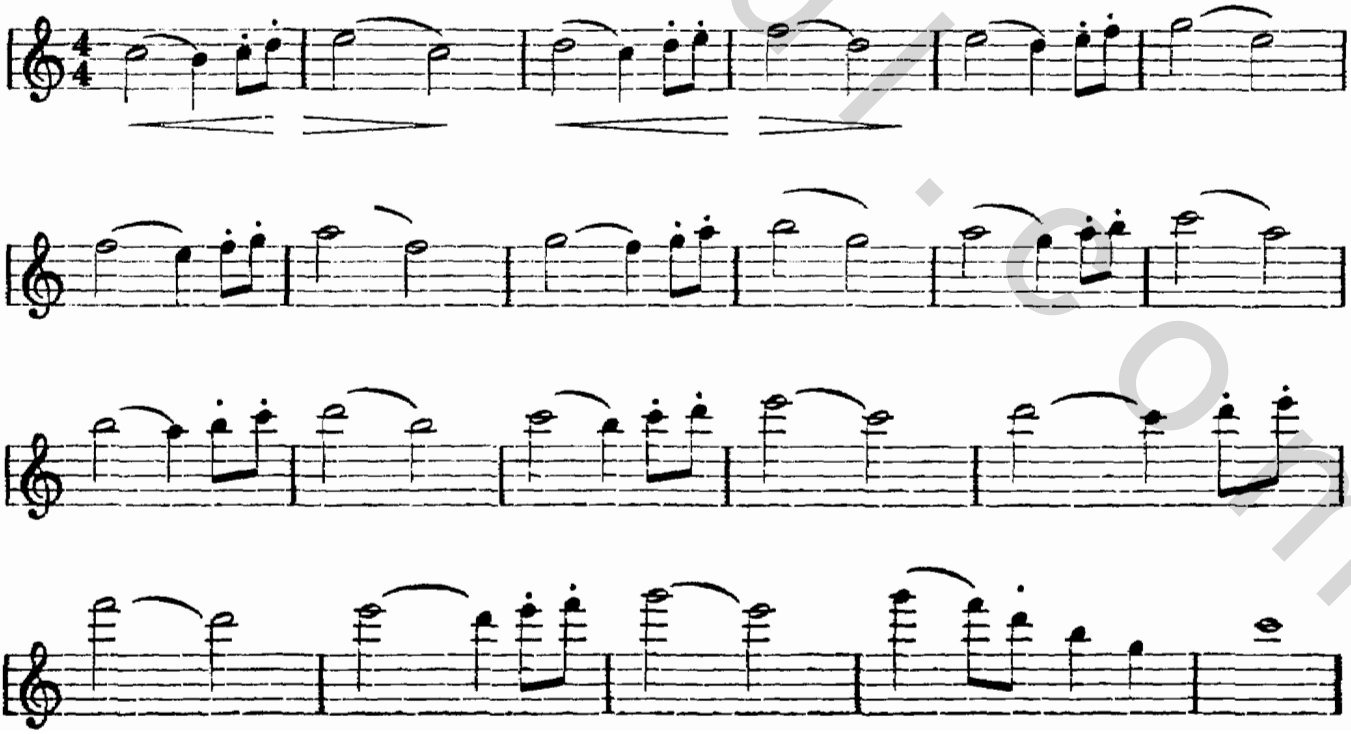
obeikandi.com

السكسفون

سكسفون مى ♭

أنواع السكسفون أربعة هى سكسفون سبرانو وسكسفون كونترألطو مى ♭ وسكسفون تنور سى ♭ وسكسفون بريتون مى ♭ وهذه الأنواع الأربعة تشبه بعضها شبها كليا فى المفاتيح فلا تختلف إلا فى أصواتها التى تتغير تبعاً لاحجامها .

(السلم الطبيعى للسكسفون)
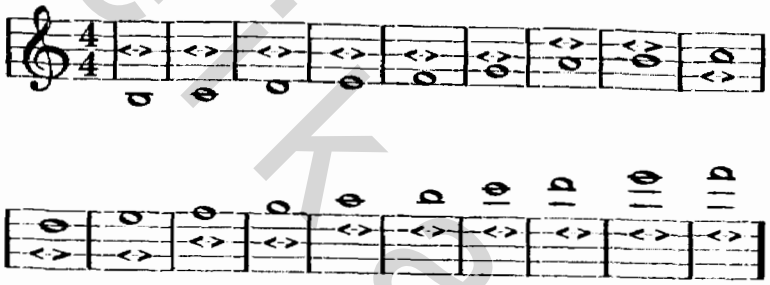
﴿ السلم الكروماتيك للسكسفون مع استعمال الديزس فى الارتفاع والبمول فى الانخفاض ﴾
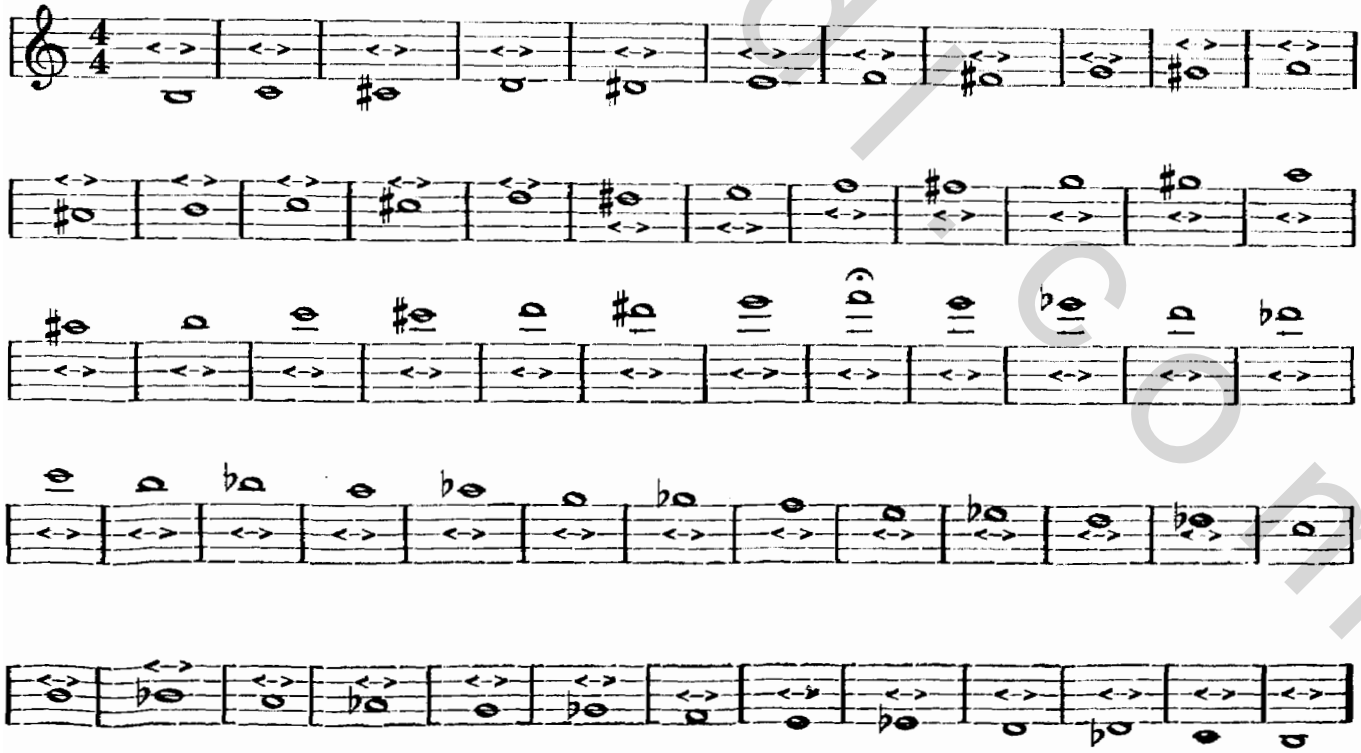
obeikandi.com

(تمرين أولى للسكسفون مؤلف من نوار وكروش وبلانش)
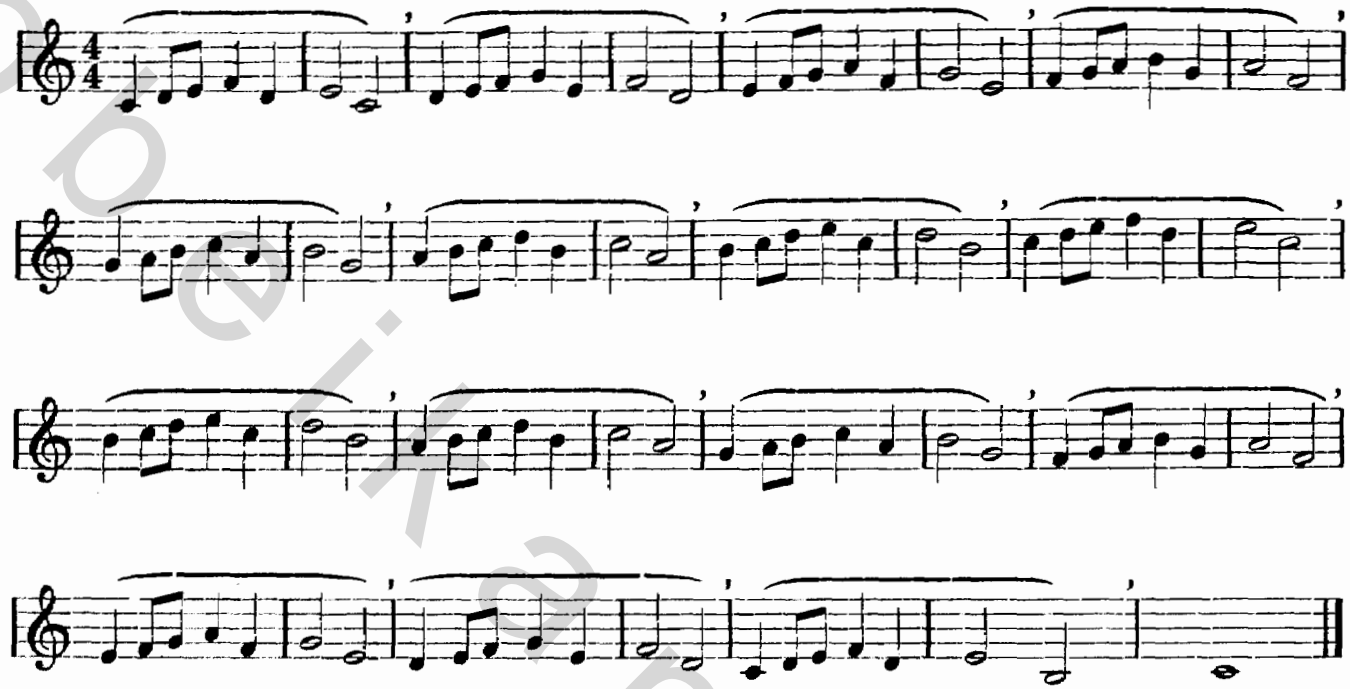
(تمرين آخر للسكسفون مؤلف من نوار وكروش وبلانش)
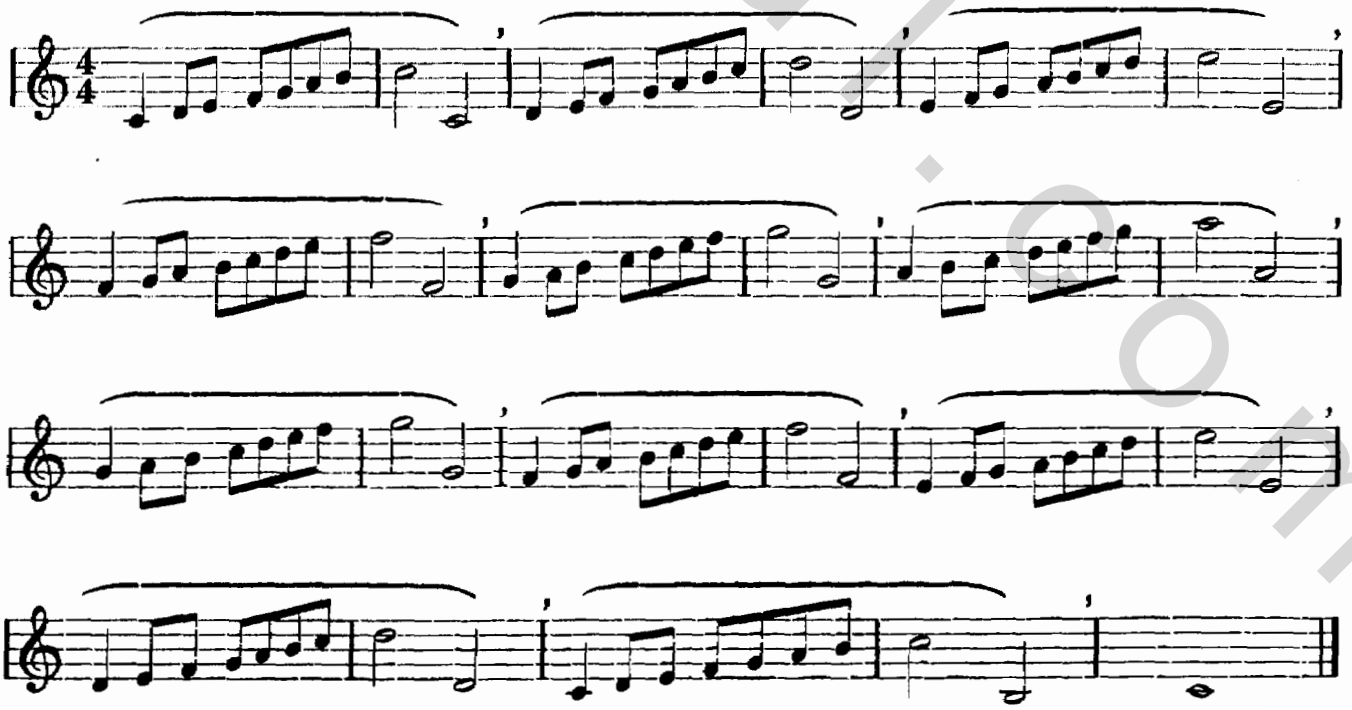
obeikandl.com

الكورنيت

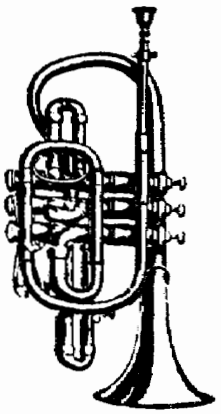

كورنيت سي ♭

التنور

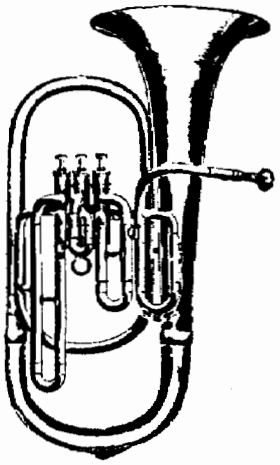

تنور سي ♭

الجنس

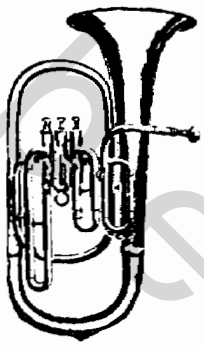

جنس مي ♭

هذه الأصوات هي التي تعزف بدون استعمال أي مفتاح من المفاتيح الثلاثة
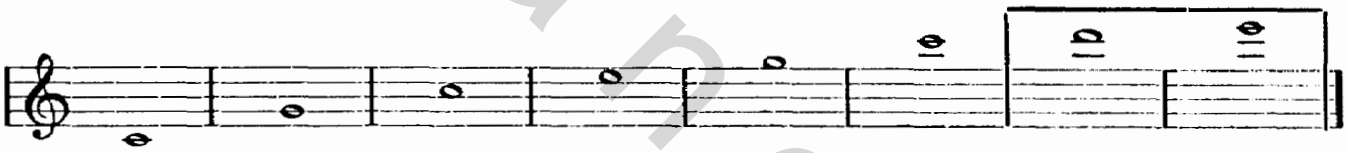
(المفتاحان) الثاني والثالث	المفتاح الثالث	المفتاح الثاني	المفتاح الأول
جميع الأصوات التي تعزف باستعمال المفتاحان معاً الثاني والثالث	جميع الأصوات التي تعزف باستعمال المفتاح الثالث أو الأول والثاني معاً	جميع الأصوات التي تعزف باستعمال المفتاح الثاني فقط	جميع الأصوات التي تعزف باستعمال المفتاح الأول فقط
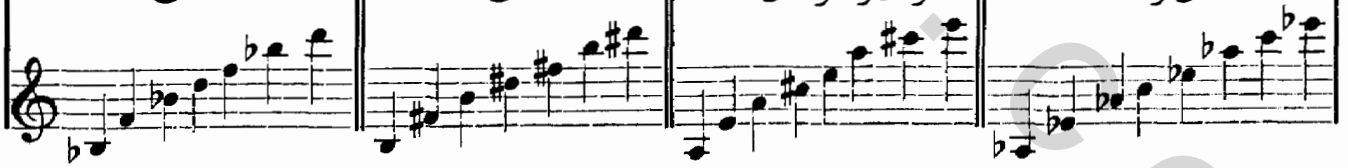
السلم الطبيعي للكورنيت والتنور والجنس
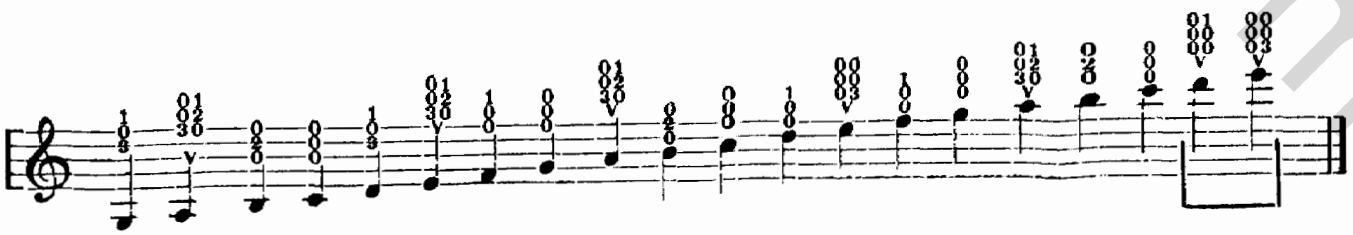
onlinekanoun.com

تمرين أولى للكورنيت والتنور والجنس مؤلف من نوار (سفورتساندو)
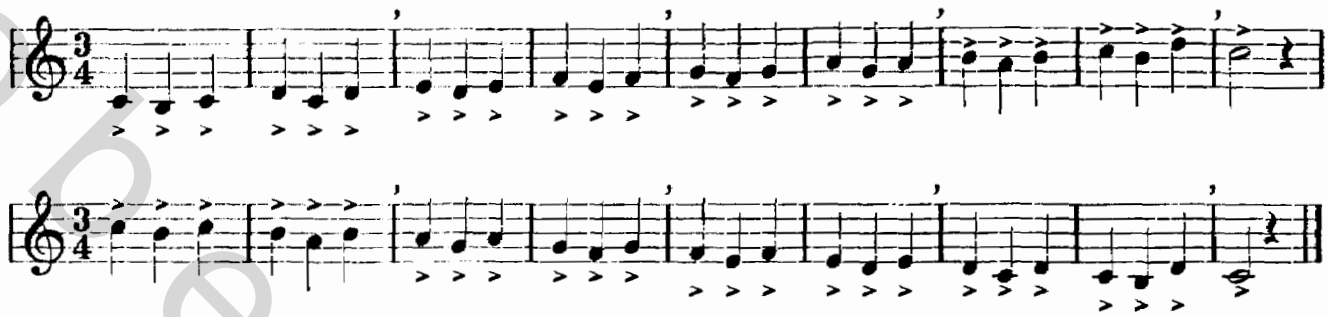
تمرين آخر مؤلف من كروش (استكاتو)
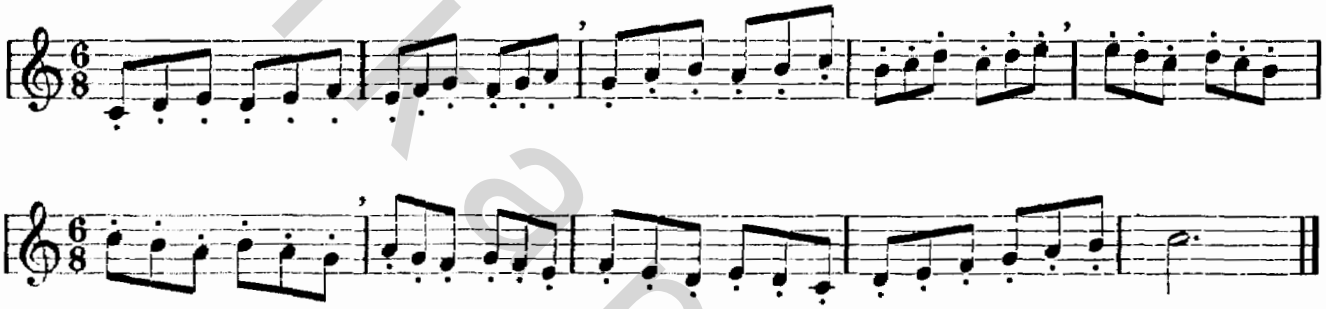
تمرين آخر مؤلف من دبل كروش اثنين (ليجاتو) واثنين (استكاتو)
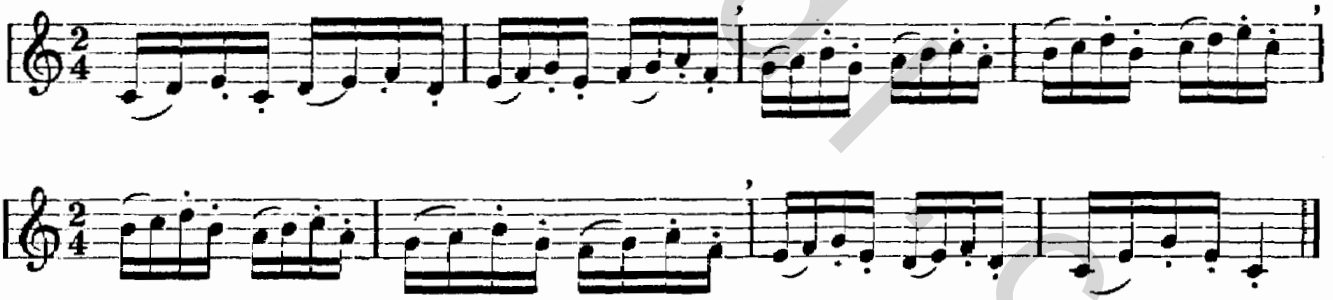
تمرين آخر مؤلف من كروش ودبل كروش ونوار (ليجاتو)
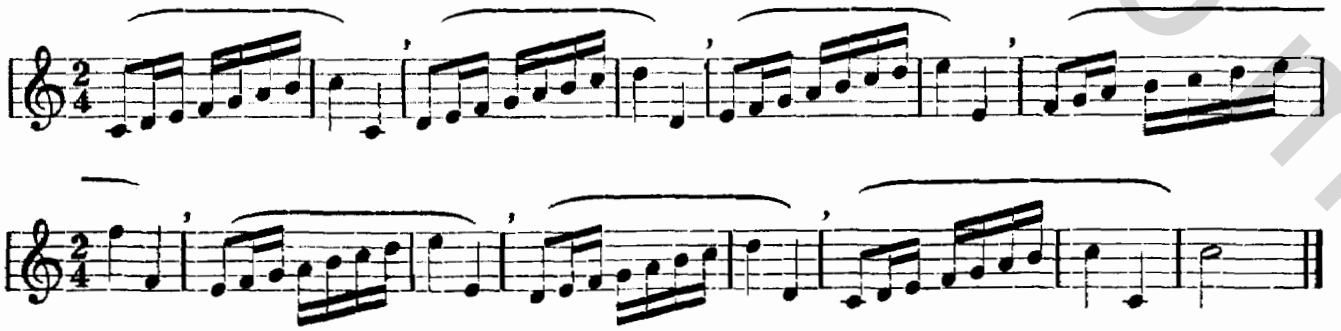
obeikandl.com

البومبردينو و الترمبون

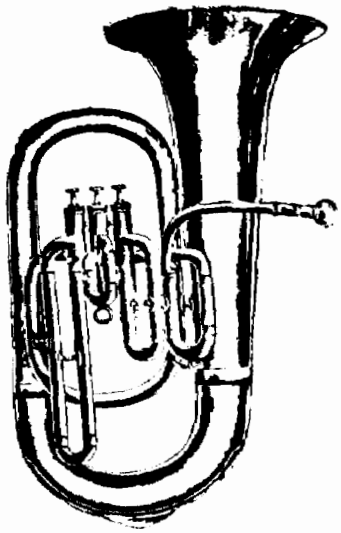

بومبردينو سى ♭

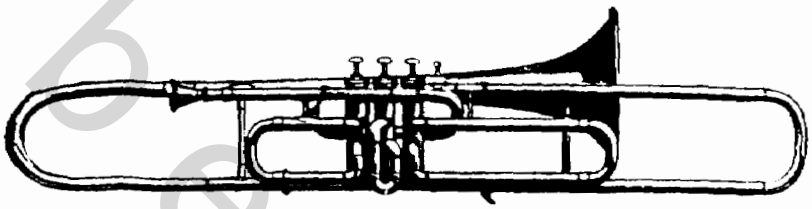

ترمبون سى ♭

﴿ السلم الطبيعى للبومبردينو والترمبون ﴾

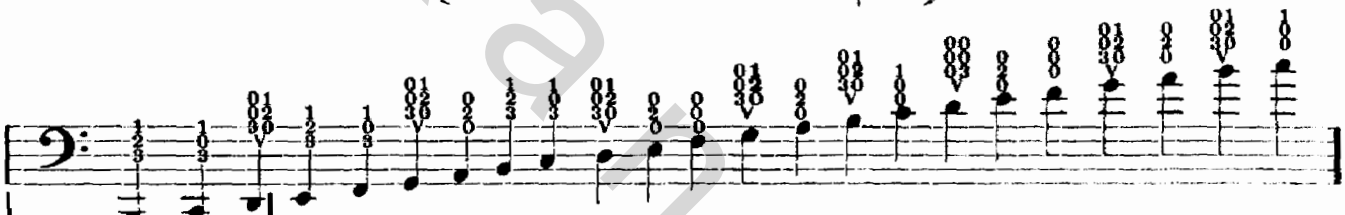

بالمفتاح الرابع

(السلم الكروماتيك مع استعمال الديزس فى الارتفاع والبمول فى الانخفاض)

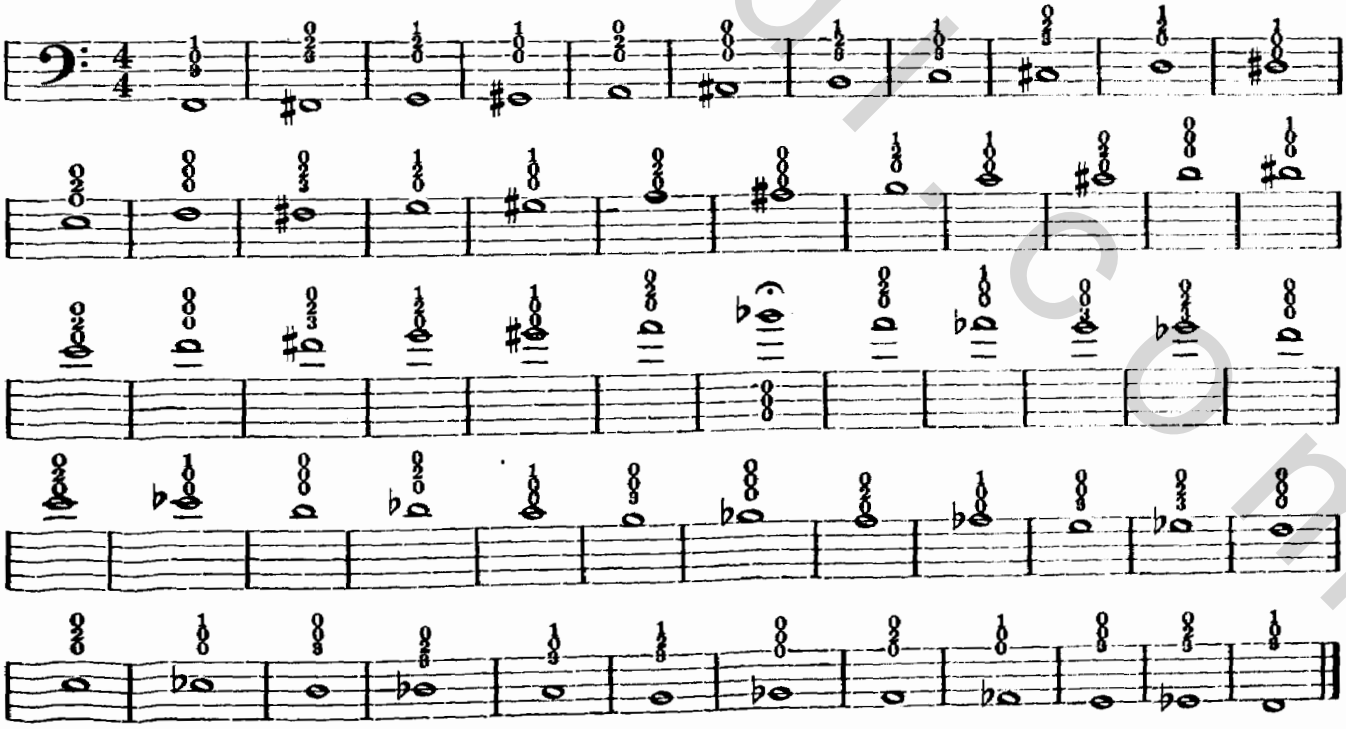

obeikandi.com

﴿ تمرين أولى للبوميردينو والترمبون مؤلف من كروش ودبل كروش ونوار ﴾
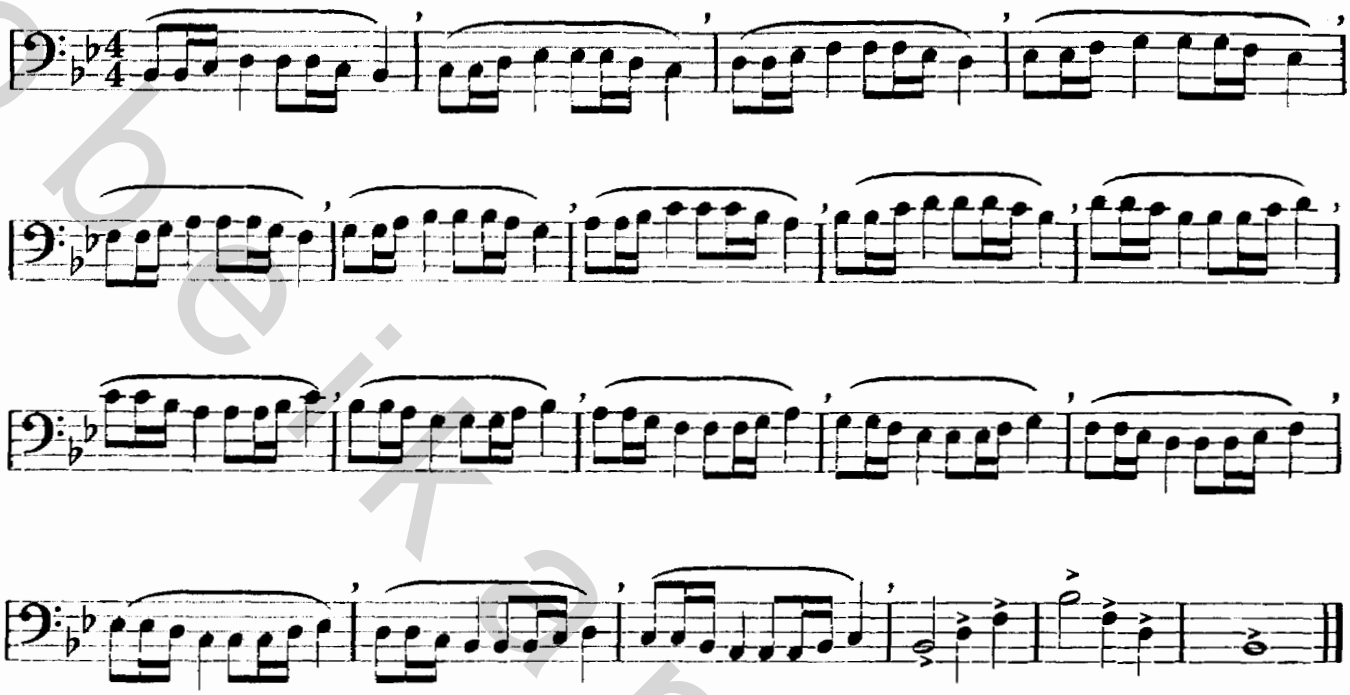
﴿ تمرين آخر مؤلف من نوار وثلاثية كروش ﴾
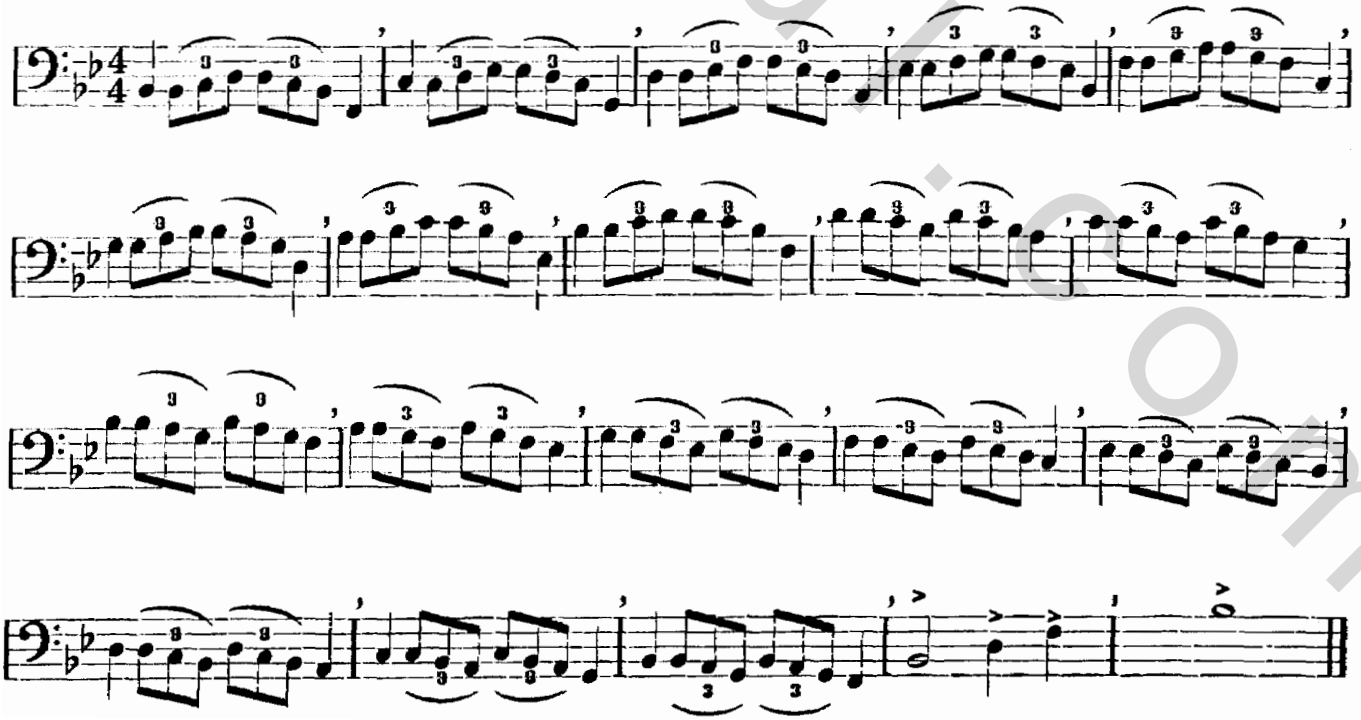
obeikandl.com

البـاص

انواع الباص ثلاثة باص سى ♭ و باص مى ♭ وباص فا وهذه الأنواع الثلاثة تختلف فى احجامها وتختلف ايضا فى مفاتيحها بخلاف انواع الكلارنيت والسكسفون ، واختلاف مفاتيحها هذا هو الذى سبب لها اتحاداً تاماً فى الأصوات ، فثلاثتها تعزف فى دفتر واحد بأصوات متساوية وهذا غير ممكن فى انواع الكلارنيت والسكسفون للتشابه الكلى بين مفاتيحها .

باص مى ♭

﴿ السلم الطبيعى للبـاص سى ♭ ﴾
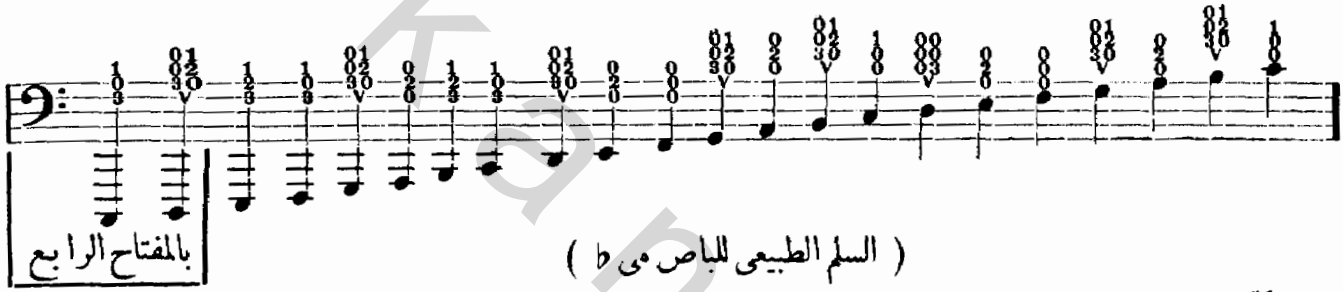
(السلم الطبيعى للباص مى ♭)
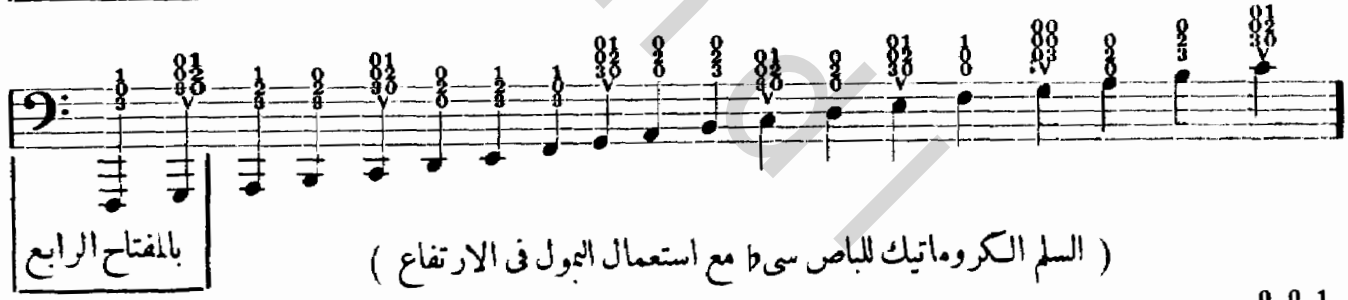
(السلم الكروماتيك للباص سى ♭ مع استعمال البول فى الارتفاع)

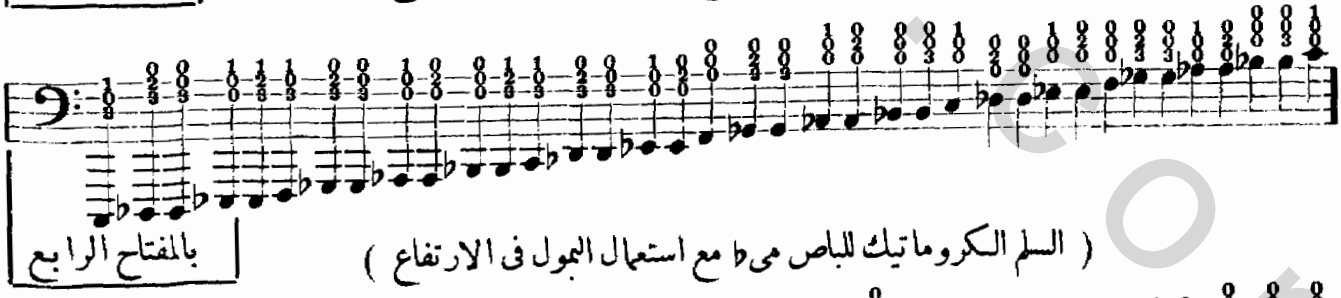

(السلم الكروماتيك للباص مى ♭ مع استعمال البول فى الارتفاع)
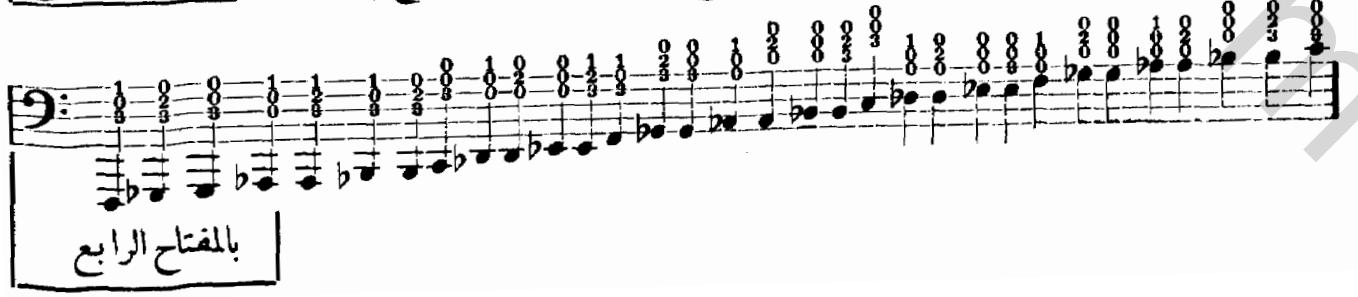
obeikandl.com

(تمرين أولى للباص مؤلف من كروش ونوار)
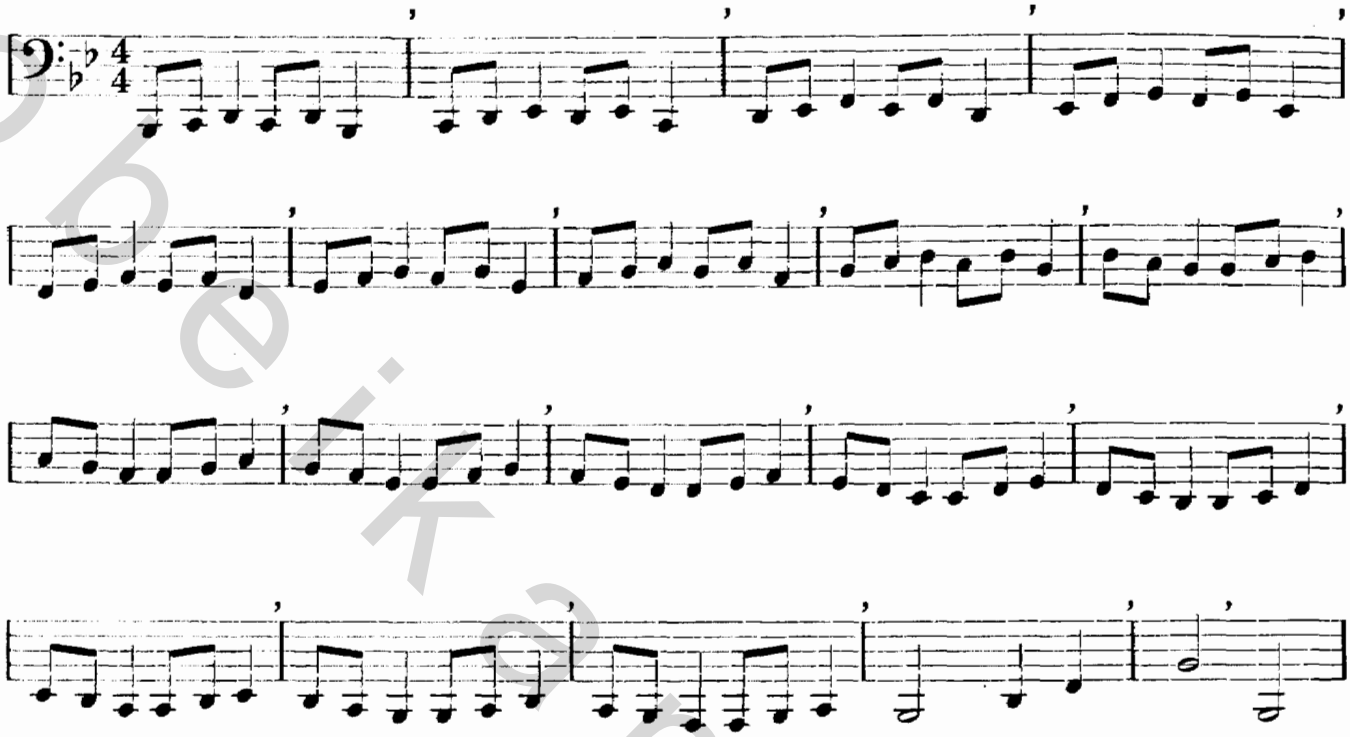
(تمرين آخر للباص مؤلف من كروش ونوار)
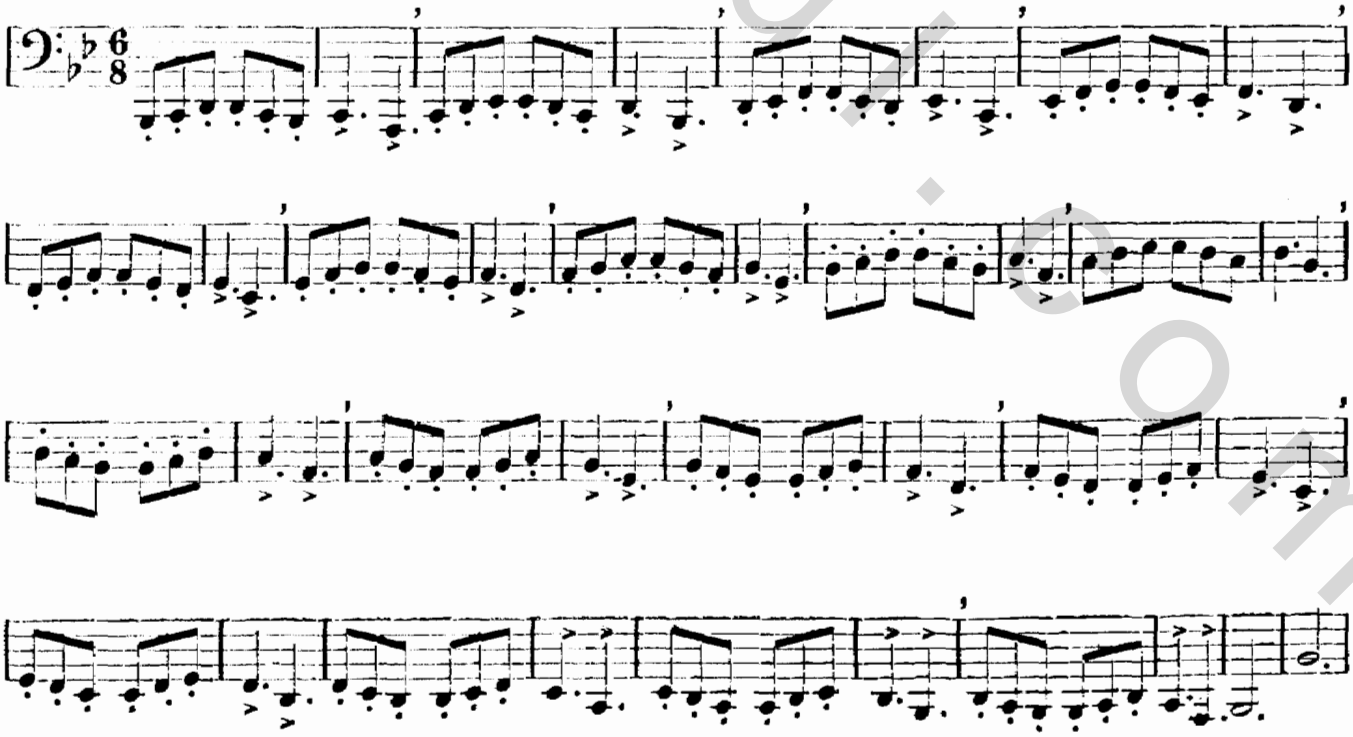
obeikandi.com

لماذا

وضعت الديزسات والبمولات بهـــذه الكيفية

تكلمنا فيما تقدم بالباب الأول عن السبع كلمات الأساسية وهى دو ـ رى ـ مى ـ فا ـ صول ـ لا ـ سى. وبينا الفرق الصوتى بين كل كلمة ونصف كلمة أو (صوتين وصوت).

والآن نقول إنك إذا عزفت سلماً مكونا من هذه الكلمات السبع مع اضافة كلمة (دو) ثانية اليهم كما هو مبين بشكل (٢٨)

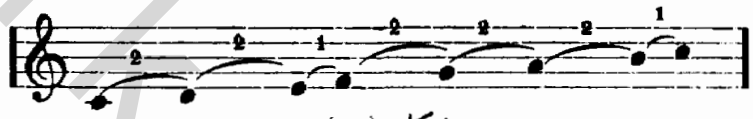

شكل (٢٨)

فانه يتكون من ذلك أصوات متجانسة متآلفة لذيذة موسيقية هذه هى التى يسمونها (الاسكاله الماجور) أى السلم الكبير الذى لم يسبقه أى سلم موسيقى من حيث تاريخ وجود الموسيقى.

فاذا أردنا كتابة أو عزف سلماً ماجور يبدأ من (الا رى) (لرفع هذه النغمة بمقدار كلمة) مع ضرورة أن يكون مقياس الازمنة لا يخرج عن قاعدة السلم الماجور السالف الذكر رأينا انه من الضرورة أن تكون الا فا# والا دو # كما هو مبين بشكل (٢٩)

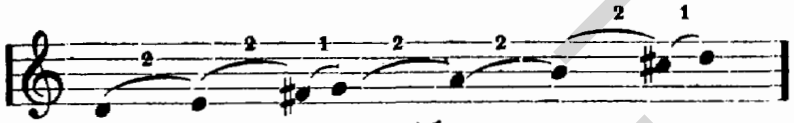

شكل (٢٩)

واذا أردنا كتابة أو عزف سلماً ماجور يبدأ من (الا فا) رأينا أيضا أنه من الضرورى أن تكون (الا سى ♭) كما هو مبين بشكل (٣٠)

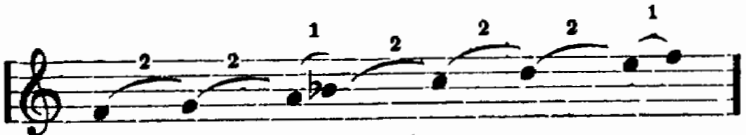

شكل (٣٠)

كذا فى باقى الاثنى عشر سلماً والا نكون قد خرجنا عن قاعدة النغمة الماجور

هذه هى الاسباب التى حتمت وضع الديزسات والبمولات بهذه الكيفية.

obeikandl.com

جدول

أساسات الألوان "السلالم" للماجور والمينور
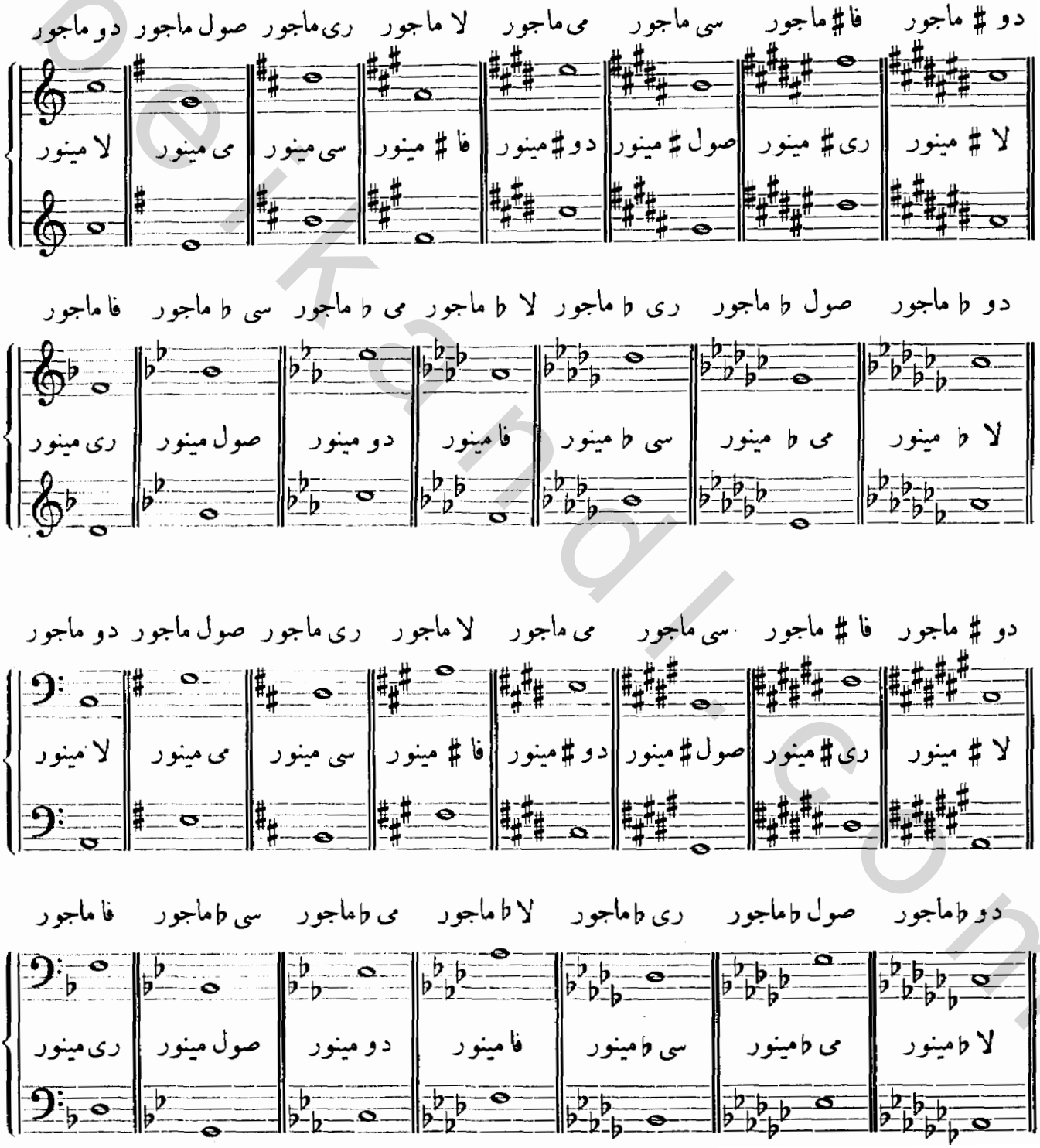
دو # ماجور

فا ماجور
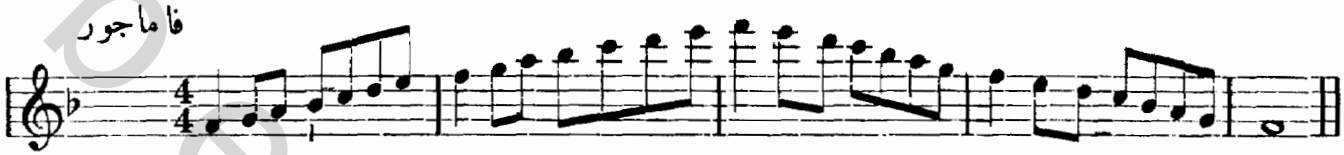
سی ♭ ماجور
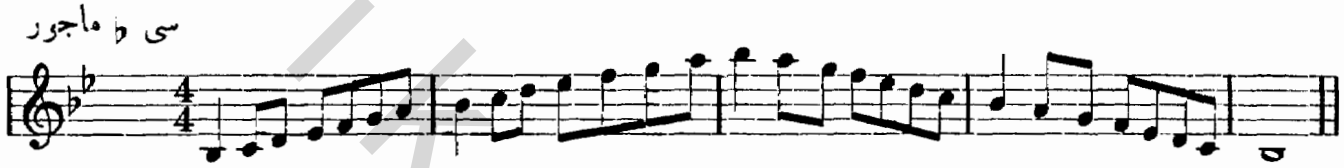
می ♭ ماجور
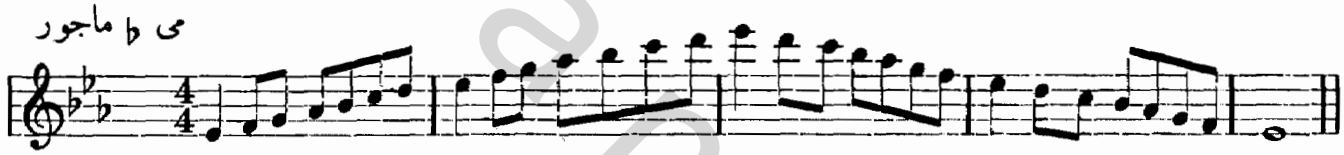
لا ♭ ماجور
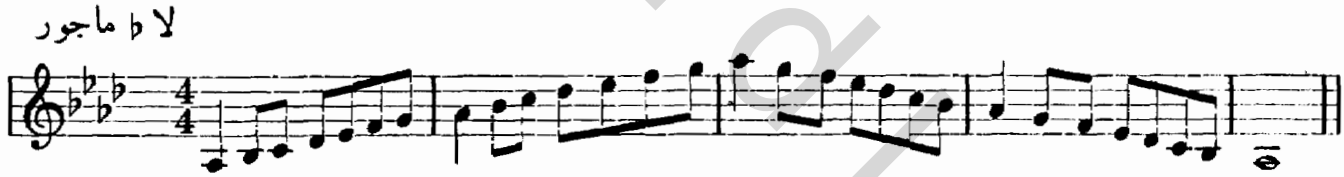
ری ♭ ماجور
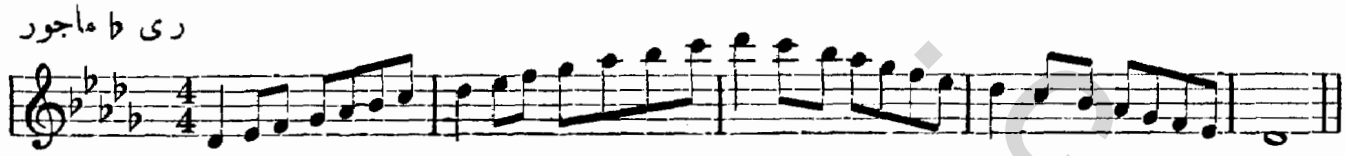
صول ♭ ماجور
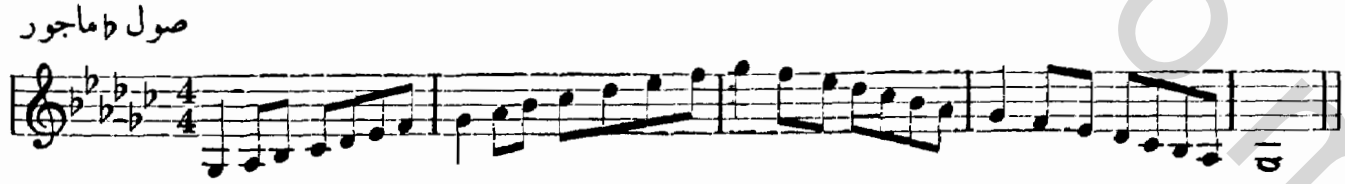
دو ♭ ماجور
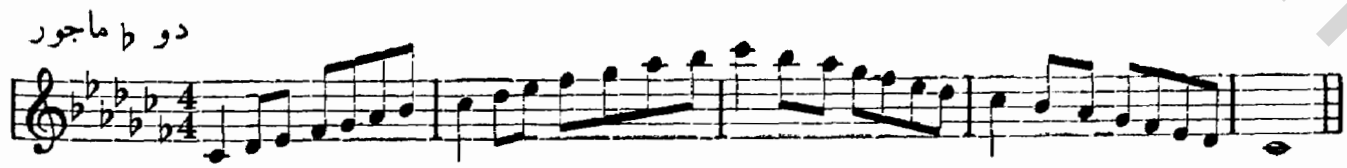
obeikandi.com

الماچور

السلالم أصعبها

دو ماجور

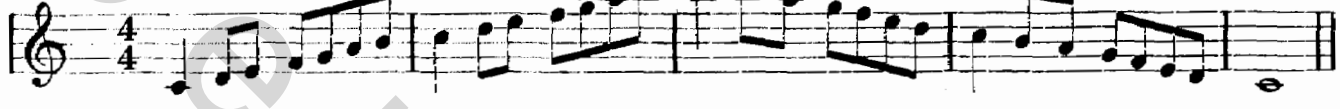

صول ماجور
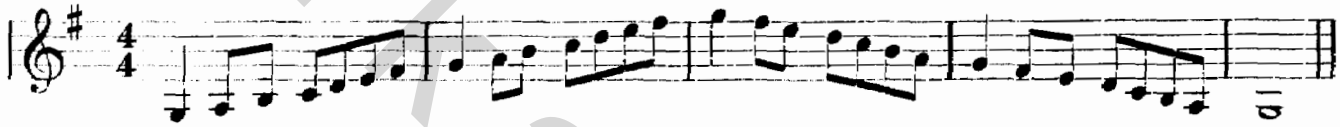
ری ماجور

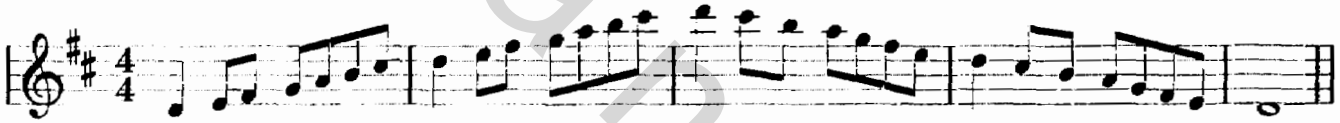

لا ماجور
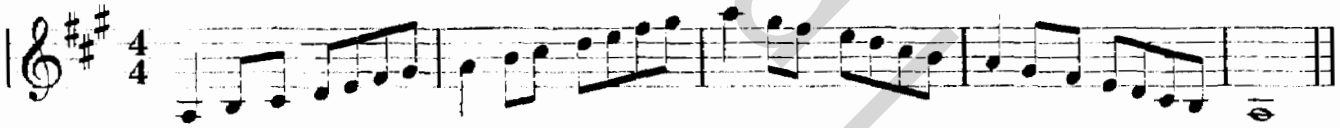
می ماجور
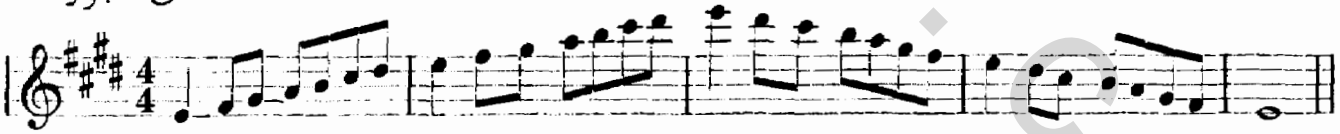
سی ماجور
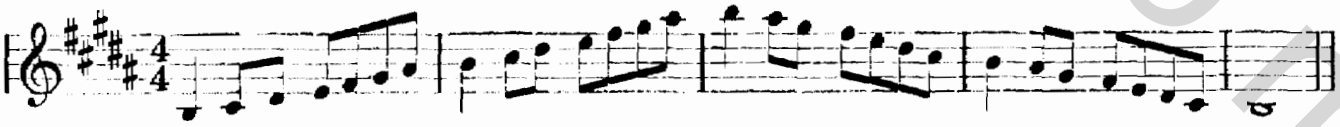
فا # ماجور
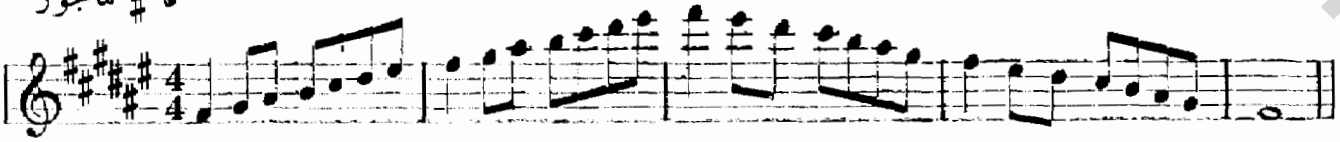
obeikandl.com

لا # مینور

ری مینور
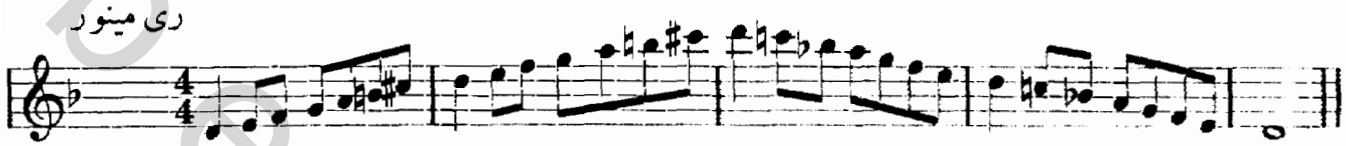
صول مینور
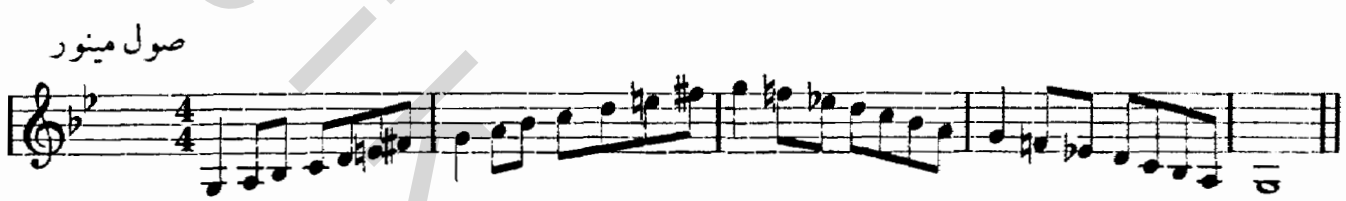
دو مینور
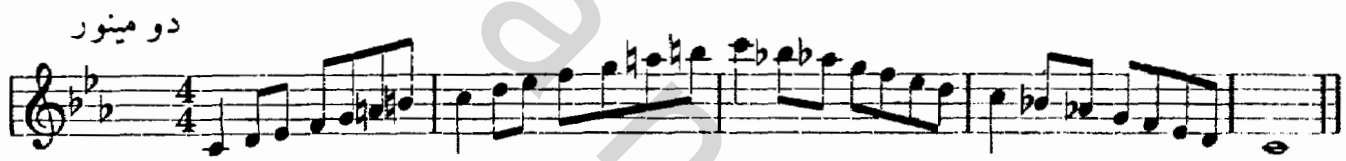
فا مینور
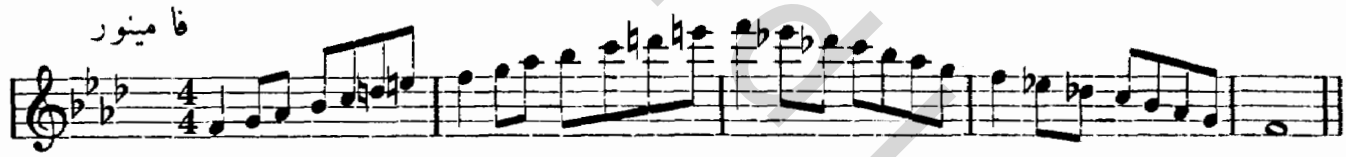
سی ♭ مینور
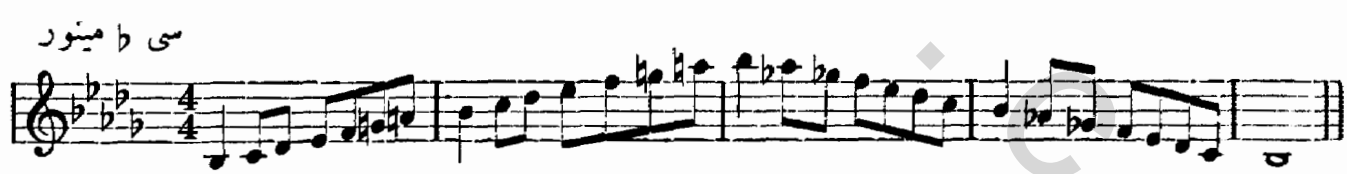
می ♭ مینور
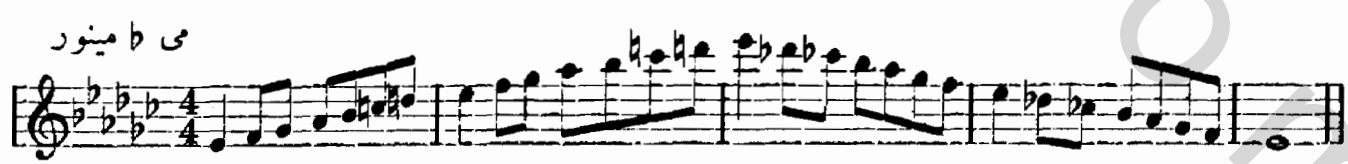
لا ♭ مینور
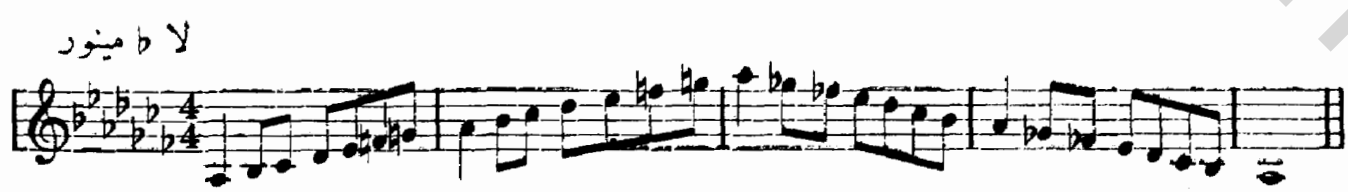
obeikandi.com

المينور - ميلودى

السلالم أجمعها

لا مينور

مى مينور
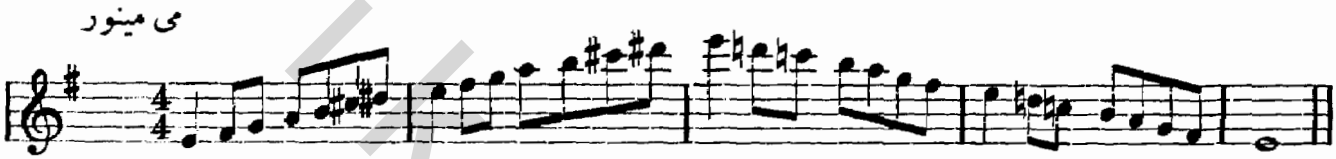
سى مينور

فا # مينور
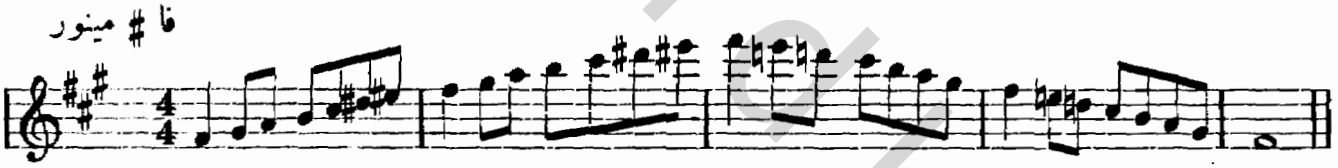
دو # مينور

صول # مينور
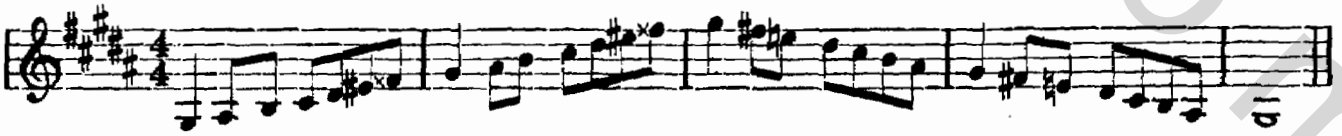
رى # مينور
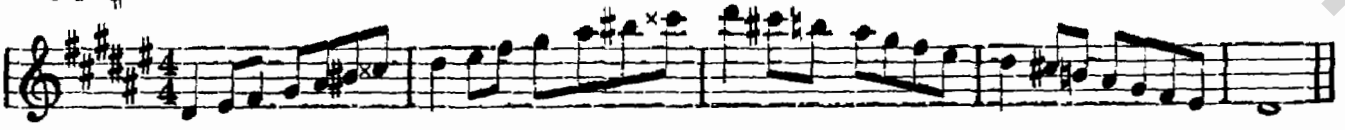
obeikandl.com

لا # مینور
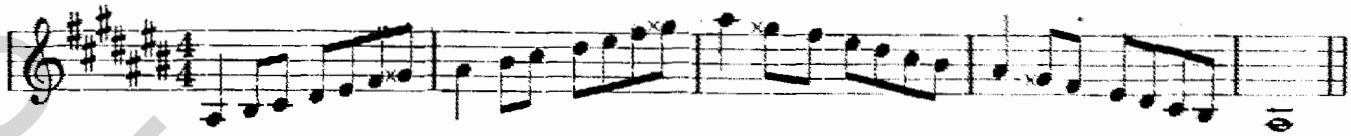
ری مینور

صول مینور

دو مینور

فا مینور

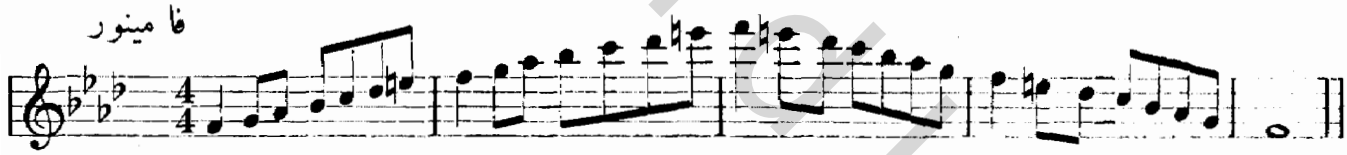

سی ♭ مینور
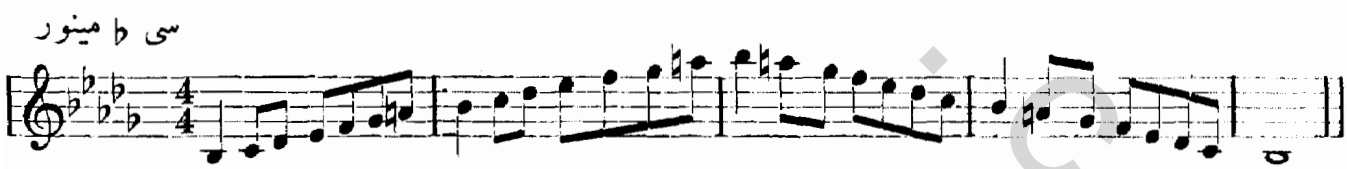
می ♭ مینور
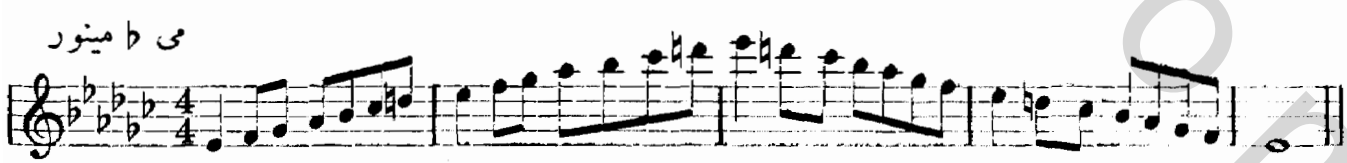
لا ♭ مینور
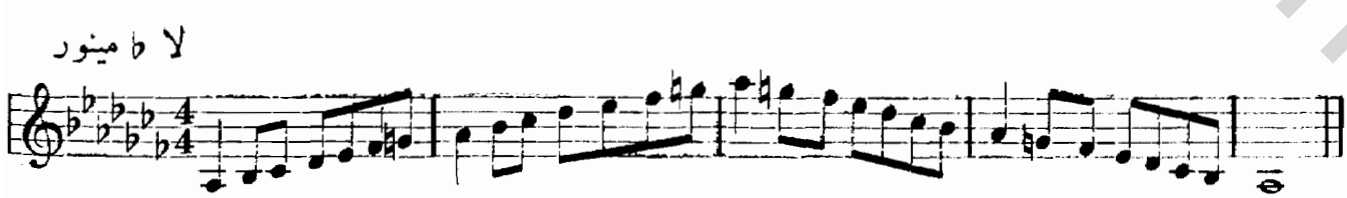
obeikandl.com

المينور - هارمونى

السلالم أجمعها

لا مينور

مى مينور

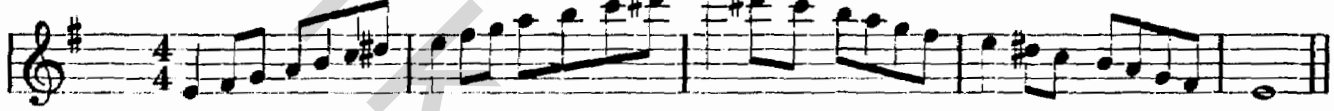

سى مينور

فا # مينور

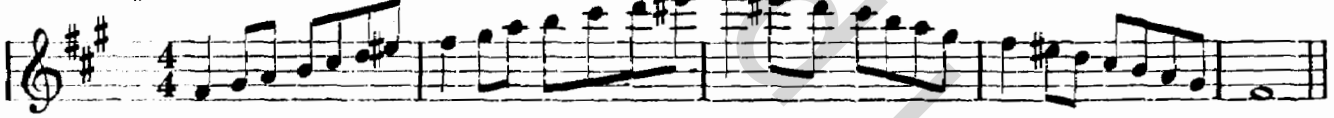

دو # مينور
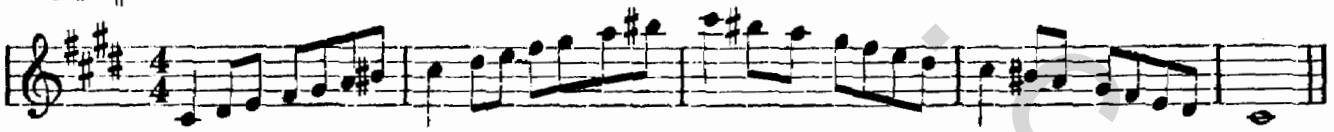
صول # مينور
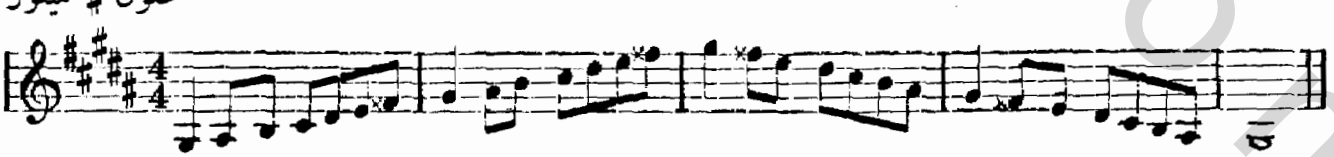
رى # مينور
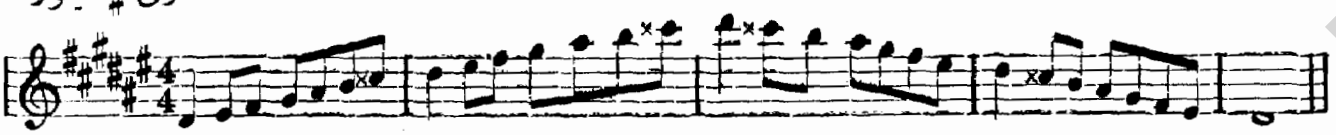
obeikandi.com

دو ♭ ماجور

صول ماجور

ری ماجور
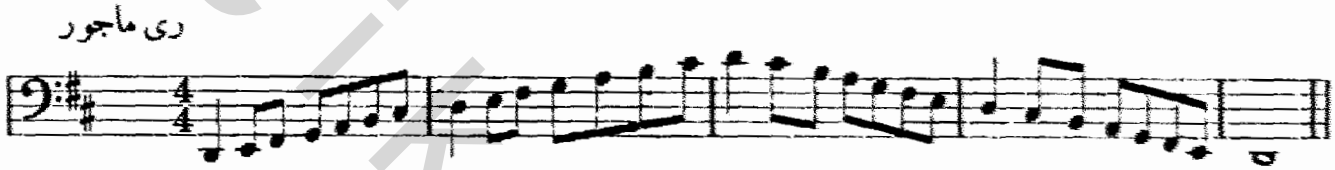
لا ماجور

می ماجور
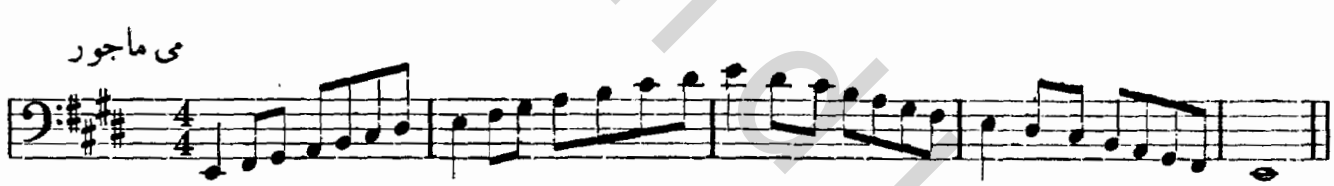
سی ماجور
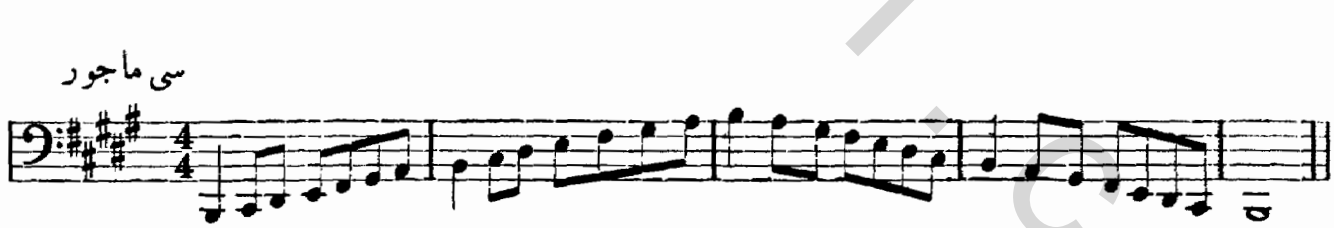
فا ♯ ماجور

دو ♯ ماجور
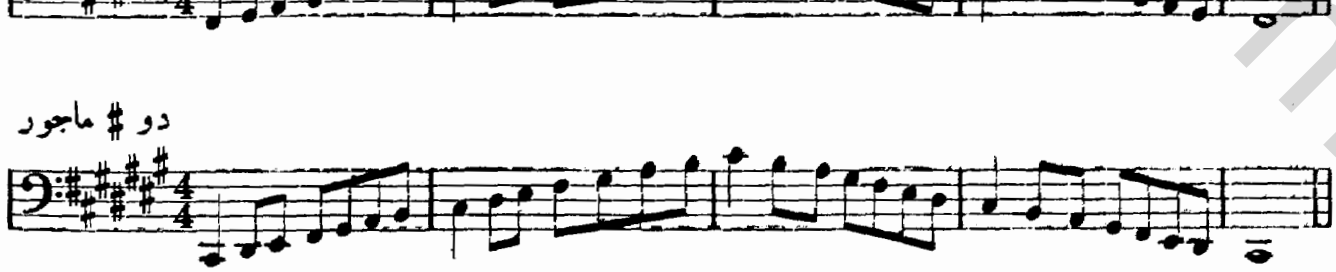
obeikandl.com

الماچور

السلالم أجمعها

دو ماجور
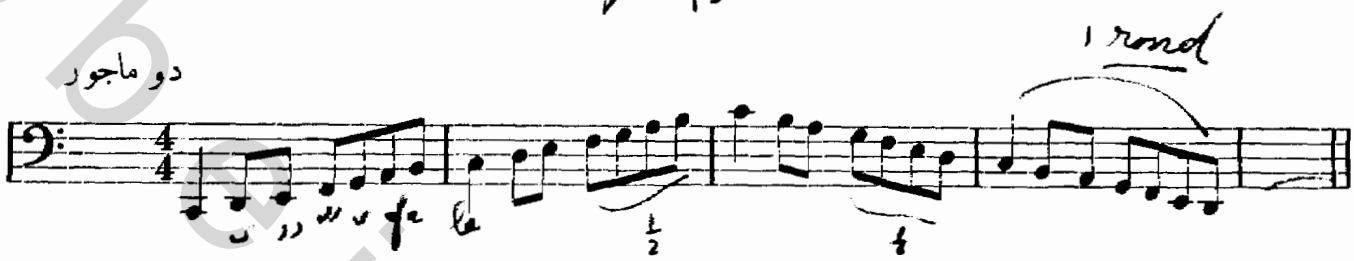
فا ماجور
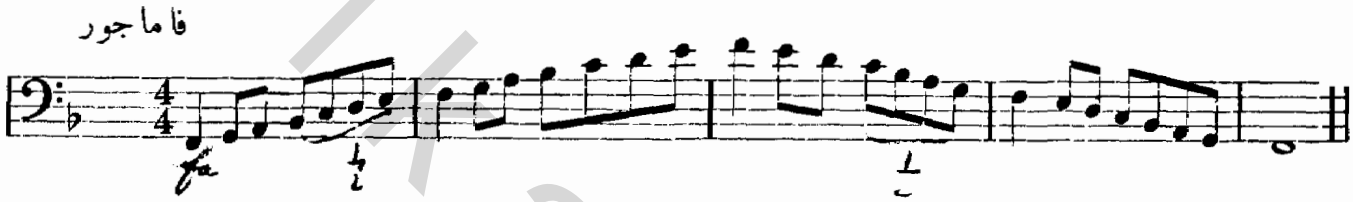
سی ♭ ماجور

می ♭ ماجور
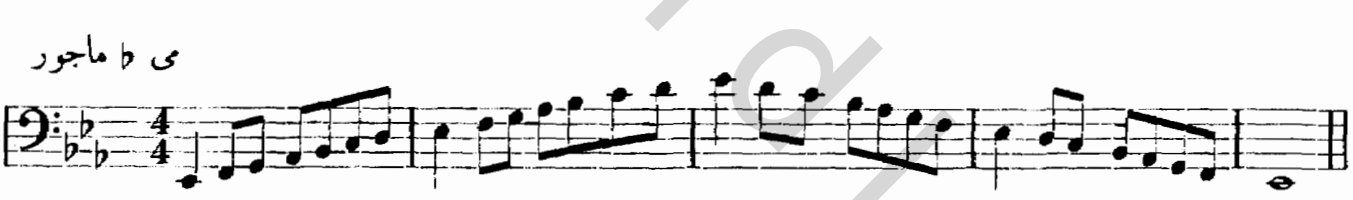
لا ♭ ماجور
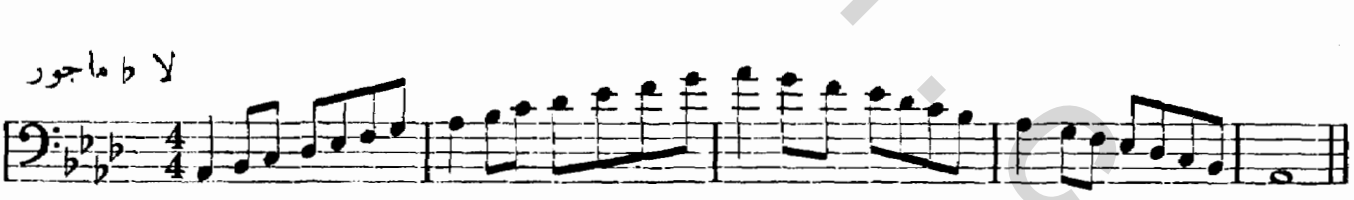
ری ♭ ماجور
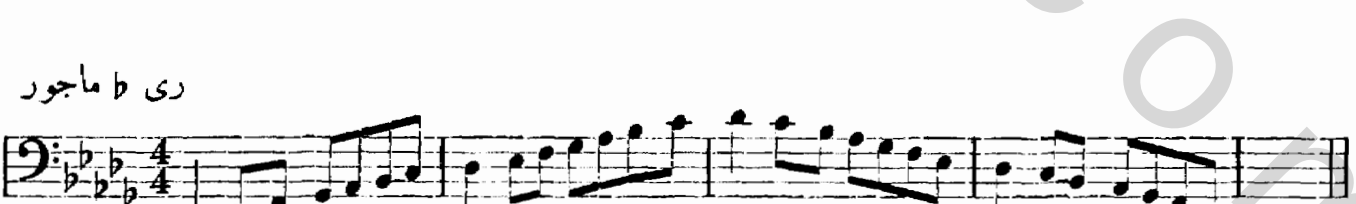
صول ♭ ماجور
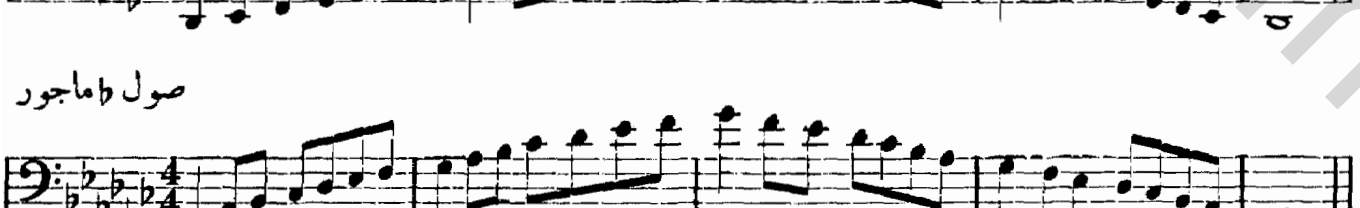
obeikandi.com

لا ♭ مینور

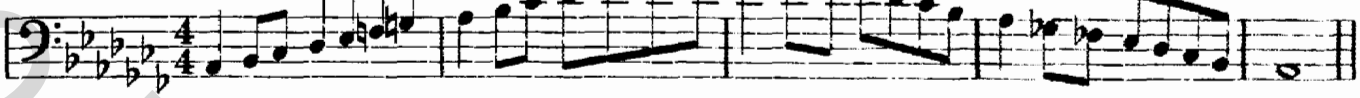

می مینور
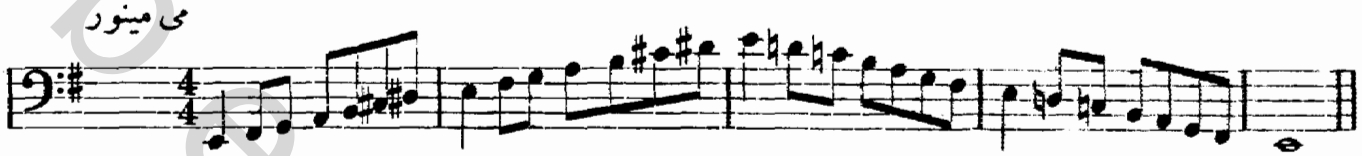
سی مینور

فا # مینور

دو # مینور

صول # مینور
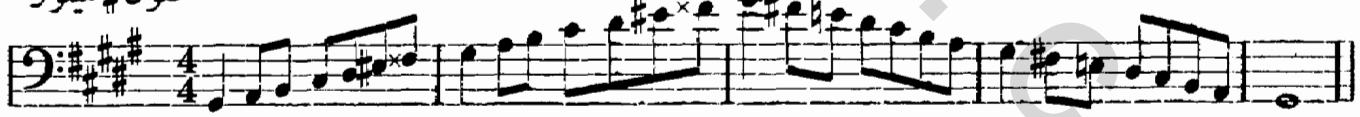
ری # مینور
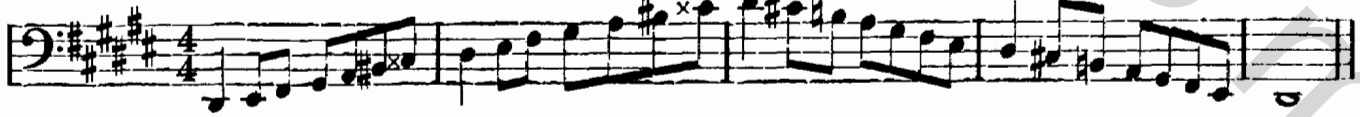
لا # مینور
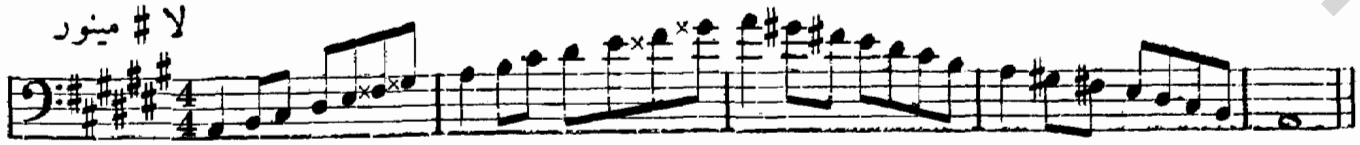
obeikandi.com

المينور - ميلودى

السلالم أجمعها

لا مينور

ري مينور
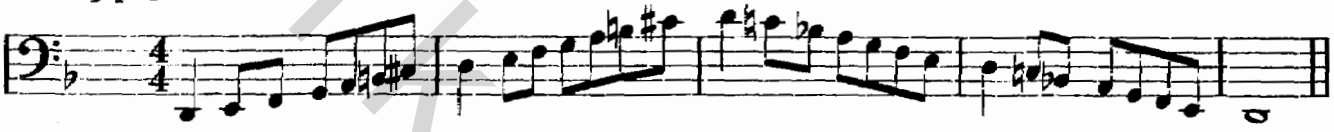
صول مينور

دو مينور
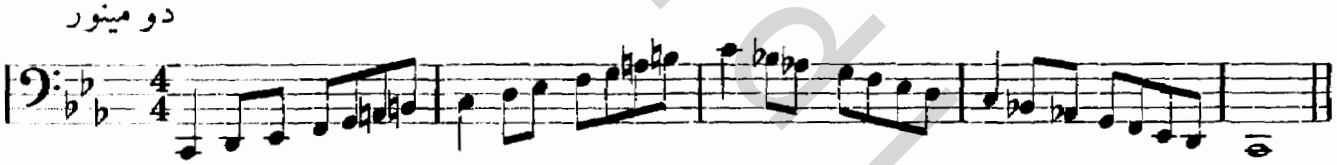
فا مينور
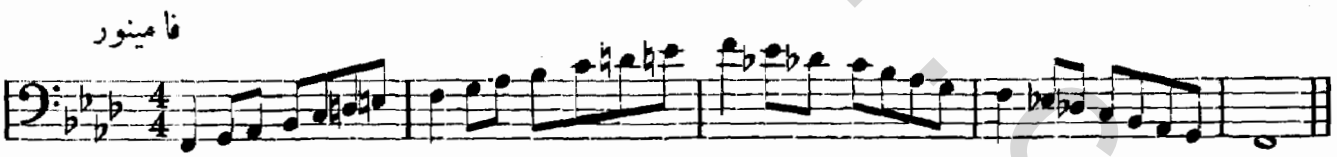
سي ♭ مينور
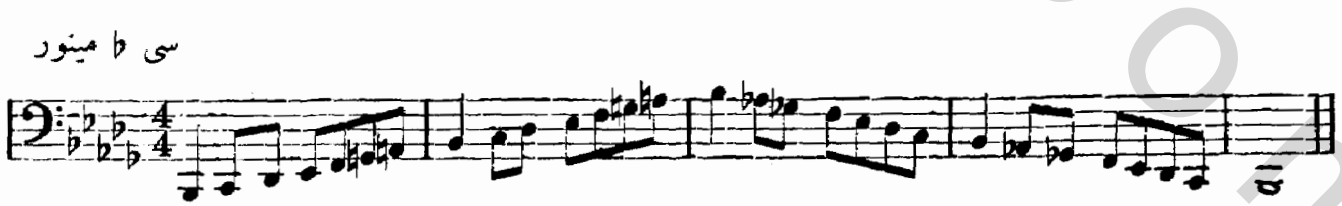
مي ♭ مينور
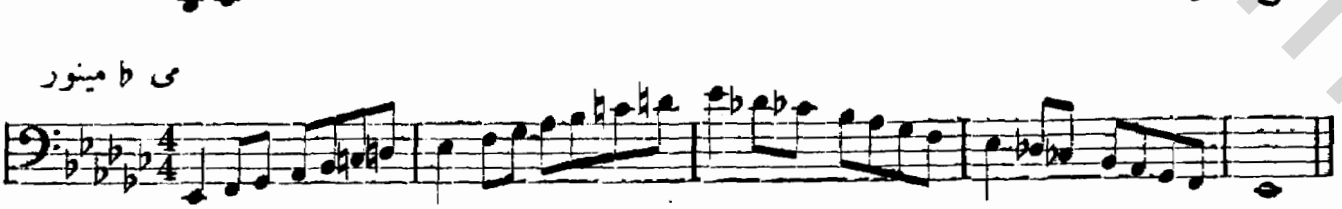
obeikandl.com

لا ♭ مینور

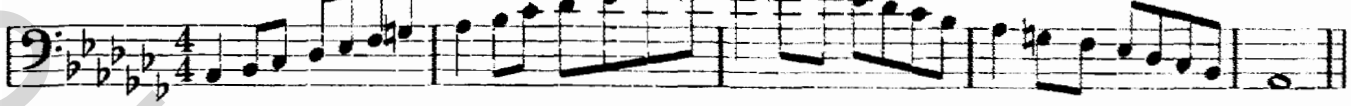

می مینور
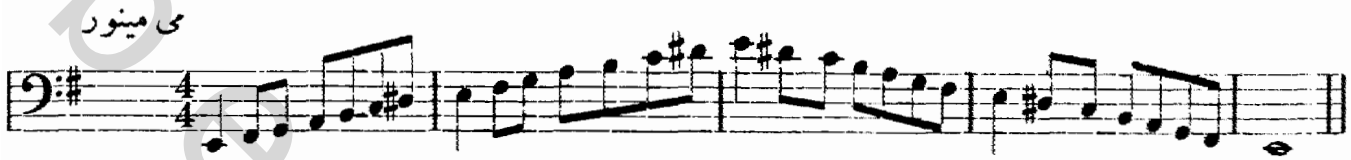
سی مینور
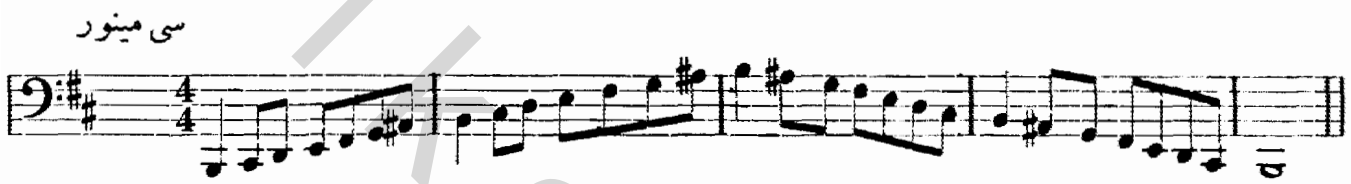
فا ♯ مینور

دو ♯ مینور
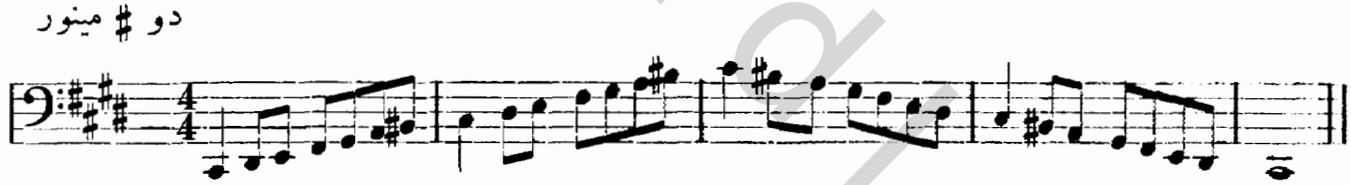
صول ♯ مینور
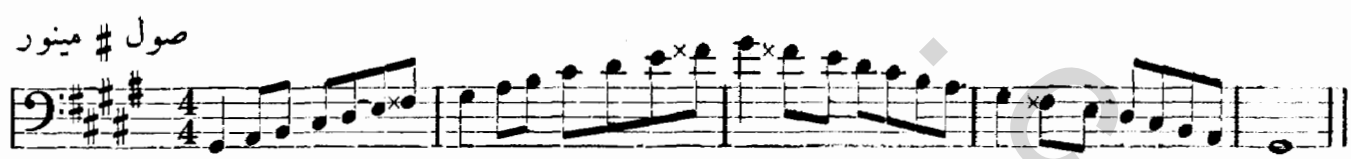
ری ♯ مینور
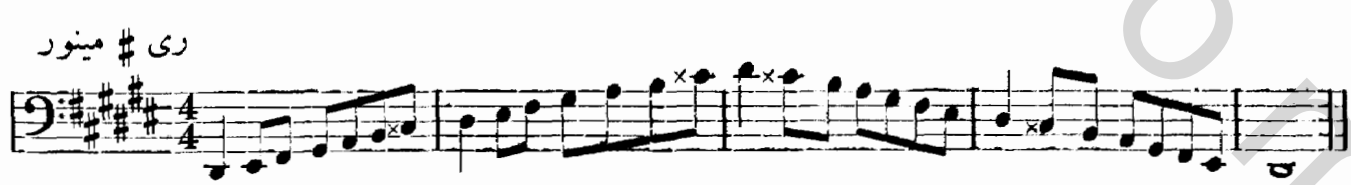
لا ♯ مینور

obeikandi.com

المينور - هارمونى

السلالم أجمعها

لا مينور

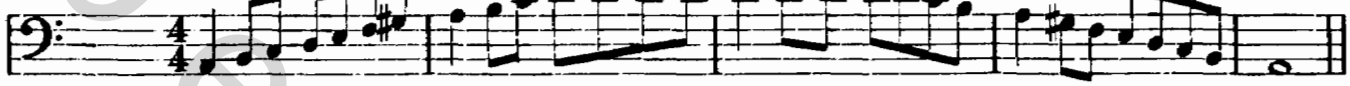

ري مينور
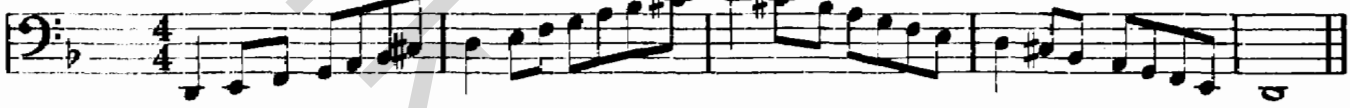
صول مينور

دو مينور
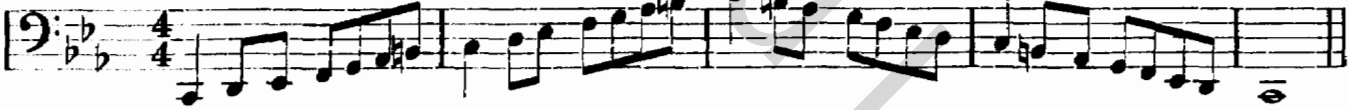
فا مينور
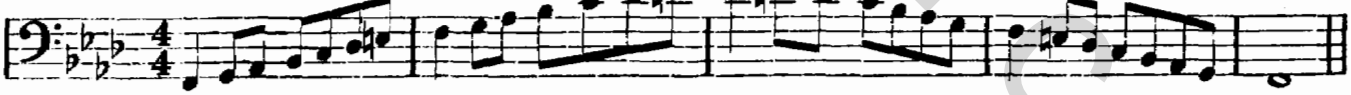
سي ♭ مينور
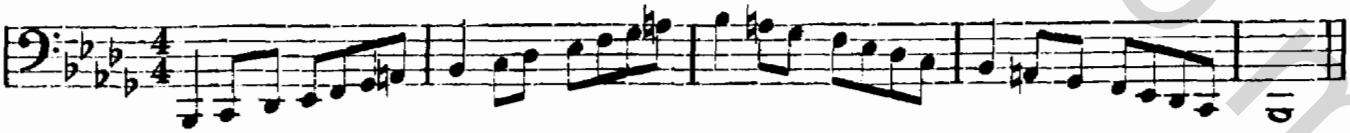
مي ♭ مينور

obeikandi.com

اكوردات الماچور وتطوراتها

أنظر الشرح صفحة (٦٢)

دو ماجور
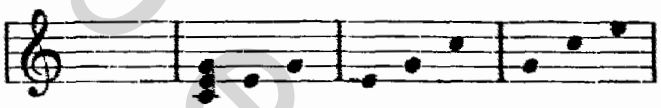
صول ماجور
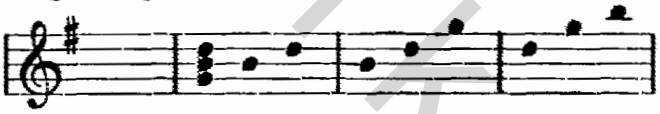
ری ماجور

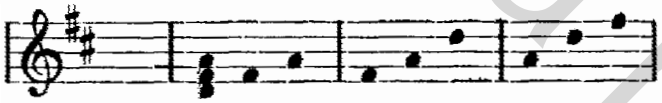

لا ماجور
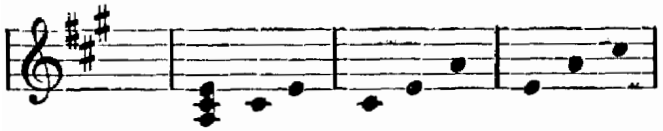
می ماجور
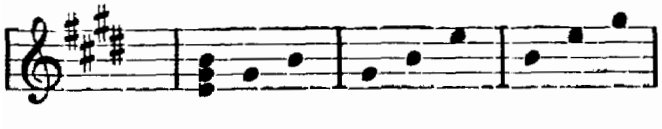
سی ماجور
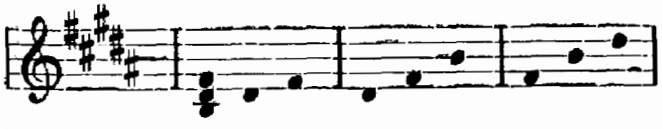
فا # ماجور
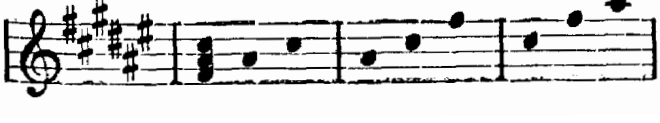
دو # ماجور

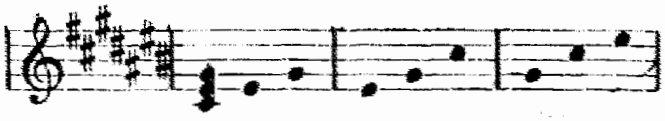

فا ماجور
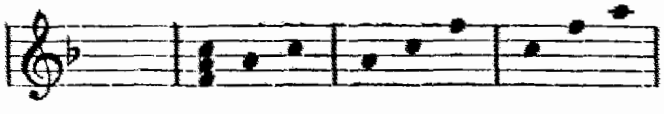
سی ♭ ماجور

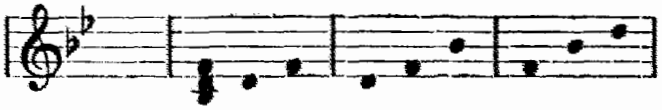

می ♭ ماجور

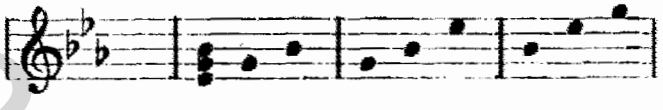

لا ♭ ماجور

ری ♭ ماجور

صول ♭ ماجور

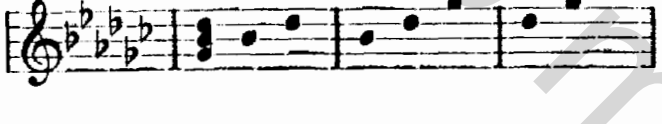

دو ♭ ماجور

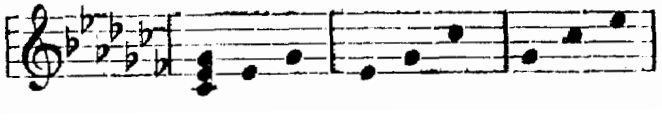

obeikandi.com

اكوردات المينور وتطوراتها

لا مينور

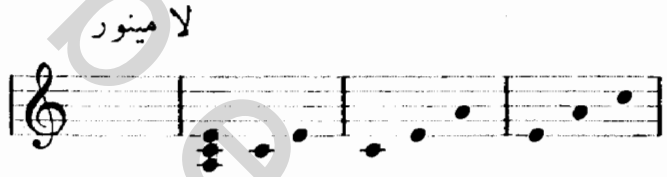

ري مينور
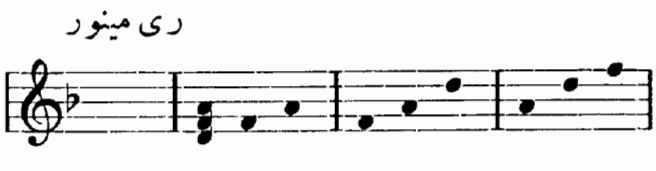
مي مينور

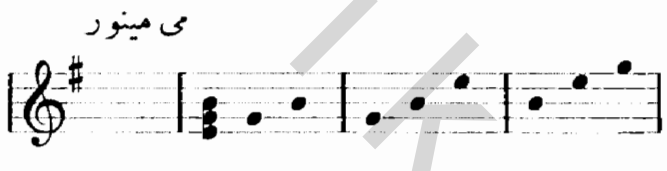

صول مينور

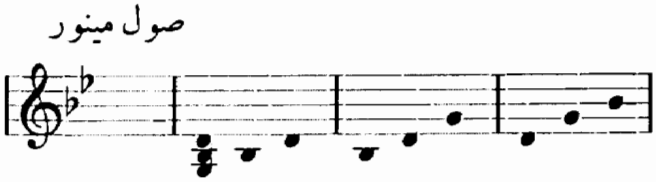

سي مينور

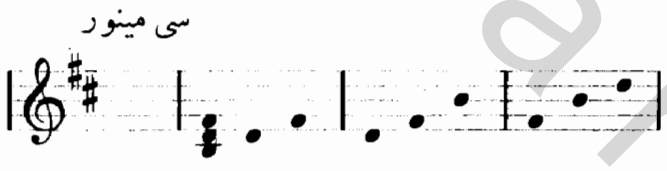

دو مينور

فا # مينور

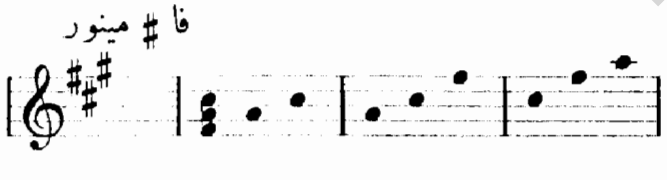

فا مينور
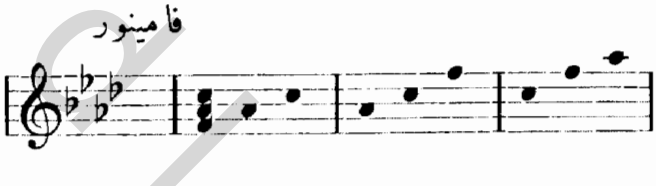
دو # مينور

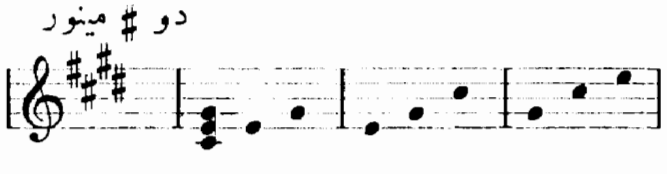

سي ♭ مينور

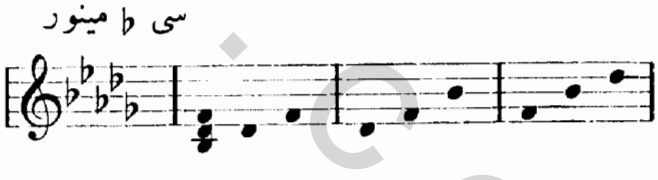

صول # مينور

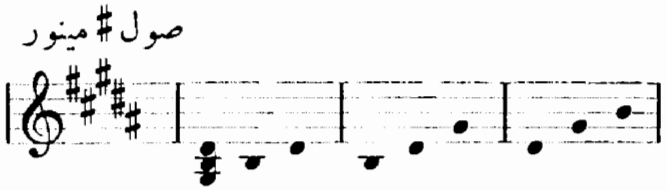

مي ♭ مينور

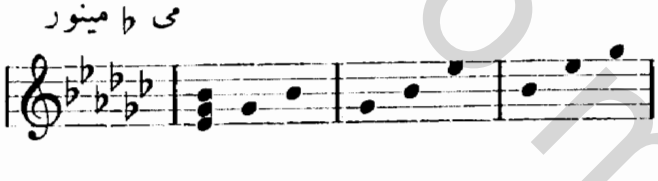

ري # مينور

لا ♭ مينور
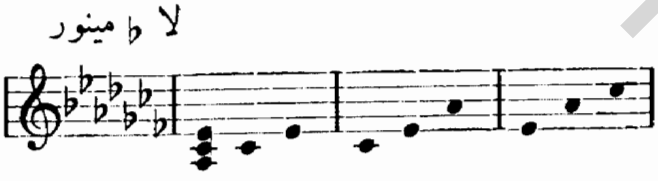
obeikandi.com

اکوردات الماچور وتطوراتها

دو ماجور
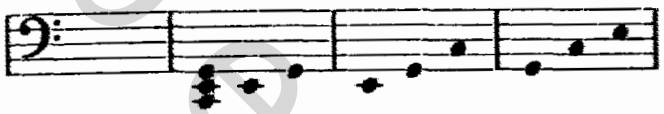
فا ماجور

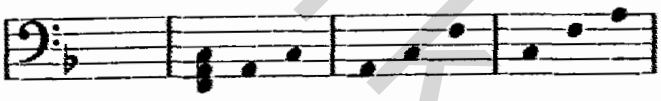

سی ♭ ماجور
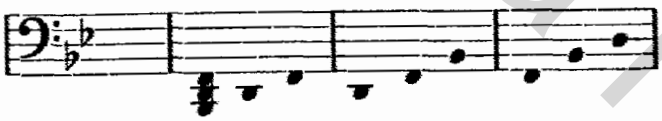
می ♭ ماجور

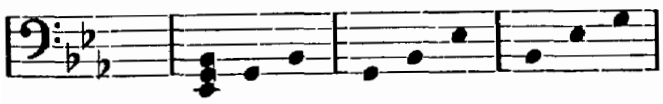

لا ♭ ماجور

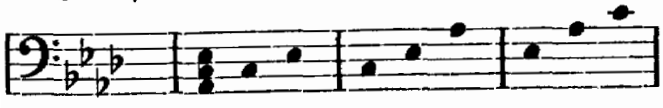

ری ♭ ماجور
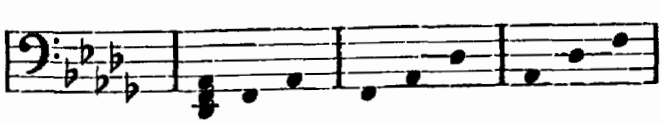
صول ♭ ماجور
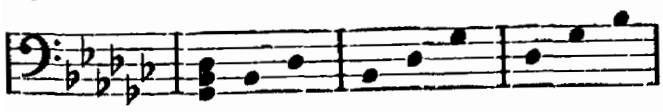
دو ♭ ماجور

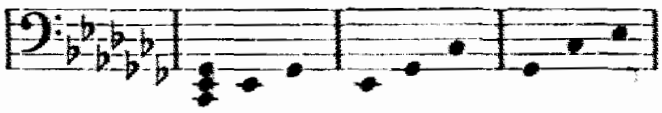

صول ماجور
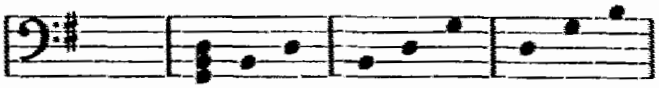
ری ماجور

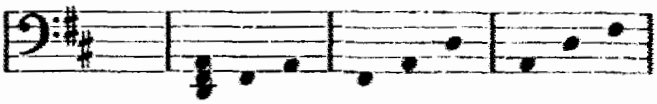

لا ماجور

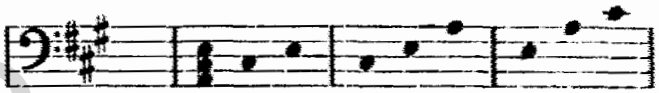

می ماجور
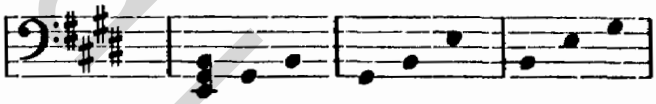
سی ماجور

فا ♯ ماجور

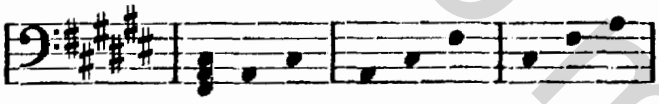

دو ♯ ماجور
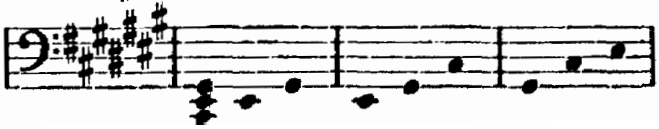
obeikandi.com

اكوردات المينور وتطوراتها

لا ♭ مينور
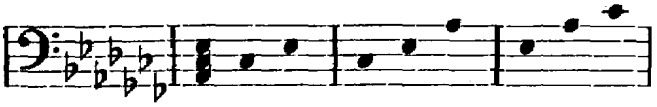
لا مينور

مى مينور
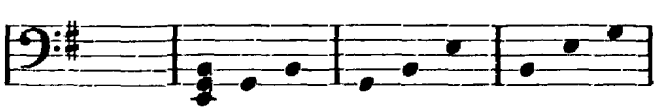
رى مينور

سى مينور
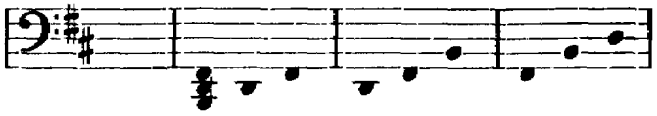
صول مينور

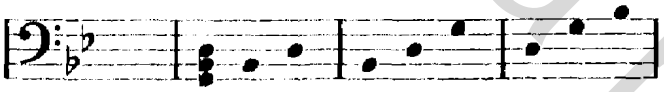

فا ♯ مينور

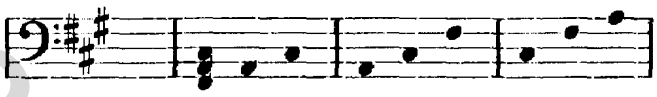

دو مينور

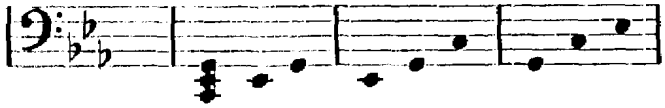

دو ♯ مينور

فا مينور

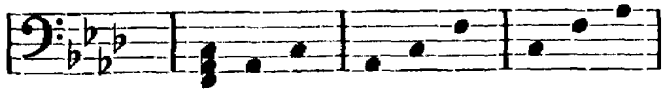

صول ♯ مينور

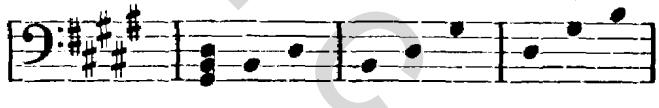

سى ♭ مينور
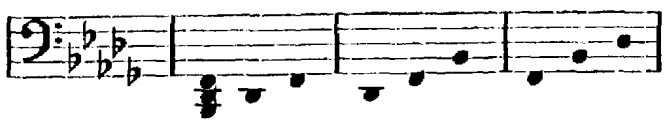
رى ♯ مينور
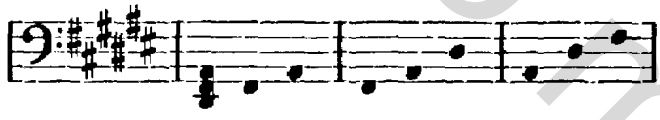
مى ♭ مينور
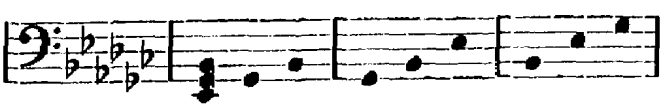
لا ♯ مينور
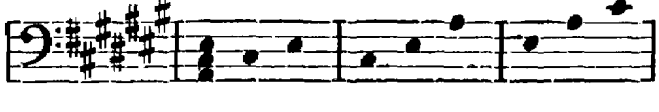
obeikandl.com

الاكوردات ـ أى التآلف

التآلف هو عزف عدة أصوات معاً فى زمن واحد بنظام وقواعد خاصة ينتج عنها صوت ممزج لذيذ

أنواع التـــآلف

للتآلف ثلاثة أنواع . الأول التآلف ذو الثلاثة أصوات وهو أهم الأنواع الثلاثة وأكثرها استعمالا ، ولهذا نخصه بالكلام إتماما لما قدمناه فى صفحة ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ فنقول

يحدث هذا النوع من التآلف بامتزاج الثلاثة أصوات الآتية وهى (الأساس) مع (الأوسط) مع (الثابت) كما ترى فى شكل ٣١

شكل ٣١

فالأساس هو الصوت الأول من أصوات التآلف وهو الكلمة الأولى من السلم ، والأوسط هو الصوت الثانى من أصوات التآلف وهو الكلمة الثالثة من السلم ، والثابت هو الصوت الثالث من أصوات التآلف وهو الكلمة الخامسة من السلم سواء كان السلم كبيراً (ماجور) أو صغيراً (مينور) كما ترى فى شكل ٣٢

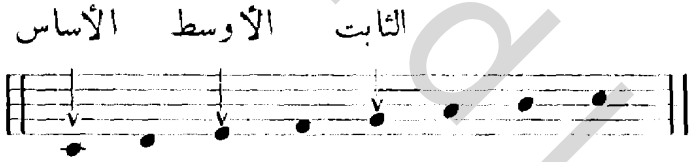

شكل ٣٢

ملاحظة : ـ إذا كانت تلك الأصوات الثلاثة من سلم ماجور سميت بالتآلف الكبير . وإذا كانت تلك الأصوات من سلم مينور سميت بالتآلف الصغير شكل ٣٣ و ٣٤

التآلف الكبير

شكل ٣٣ 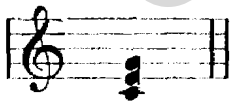

التآلف الصغير

شكل ٣٤ 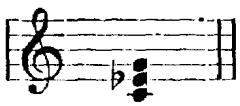

ولهذا النوع من التآلف ثلاثة أوضاع ، الوضع الأساسى وهو الذى قدمناه ، والوضعان الباقيان يتناولهما تطوران وتوضيح ذلك بشكل ٣٥

شكل ٣٥ 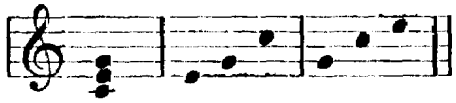

التآلف الثانى ذو الأربعة أصوات

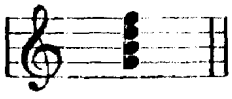

التآلف الثالث ذو الخمسة أصوات

obeikandi.com

الباب الأول

مشاهير الموسيقى الغربية

جرت سنة الحياة أن يكون لكل إنسان مثل أعلى يتطلب الوصول إليه ، ويتوق إلى بلوغه فمثلا نجد أن المثل الأعلى للتلميذ فى مدرسته هو أستاذه ، فهو يجد ويجتهد لينال مرتبته وليكون أستاذا مثله ، كذلك نجد أن المثل الأعلى للصانع معلمه وهلم جراً .

نخرج من هذا إلى أن الموسيقى المبتدئ كالتلميذ سواء بسواء ، فمثله الأعلى أساتذة الموسيقى وأعلامها ومشاهيرها ، اذ ليس للموسيقى المبتدئ كلما نظر إلى صورهم أوطالع شيئا من سيرهم إلا أمنية واحدة تلك الأمنية هى أن يبلغ فى فنه الموسيقى الجميل فى يوم ما درجة واحد من هؤلاء الأساتذة الموسيقيين الأعلام المشاهير .

ولما كنا قد قدمنا فى البابين الأول والثانى كل ما يحتاج إليه الموسيقى المبتدئ من دروس وتعليمات يستطيع بوساطتها أن يتفهم مبادئ الموسيقى وقواعدها وأصولها ، وأن يعرف قواعد النوتة الموسيقية وكتابتها وقراءتها ، فقد بقى علينا أن نقدم فى هذا الباب إلى الموسيقيين المبتدئين طرفا من حياة مشاهير الموسيقى الغربية الذين بنوا قواعد الموسيقى وأقاموا أركانها ورفعوا شأنها ليروا فى هذا الطرف الذى سنذكره من حياتهم كيف بدأ هؤلاء المشاهير الأعلام حياتهم الموسيقية وإلى أى مجد فنى انتهوا ، وأى العقبات قد ملأت ظروف حياتهم هذه فلم تفتر لها هممهم ولم تهن عزائمهم بل مضوا فى جهادهم الفنى حتى جاسوا فوق قمة الخلود .

سأقدم إلى الموسيقيين المبتدئين هذا الطرف الذى سيطالعونه من حياة مشاهير الموسيقى الغربية وكل ما أقصد إليه من هذا هو أن يجعلوا ماسيطالعونه من تاريخ هؤلاء المشاهير نوراً يهديهم إلى الفن الموسيقى الصحيح وإلى الجهاد فى سبيله حتى النهاية وما أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب . ؟

المؤلف

محمود طه

چان باتست لوللى

ايطالى الجنس

ولد فى فلورانس بايطاليا سنة ١٦٣٣

وتوفى فى باريس سنة ١٦٨٧

رحل لوللى وهو فى سن الثالثة عشرة من فلورانس إلى باريس تركا فى الأولى أسرته النبيلة وهناك فى باريس قبلته إحدى الآنسات فى بيتها « خادم مطبخ » ولكنها طردته بعد ذلك لسكران الجميل .

وساعده الحظ إذ ذاك فالتحق بفرقة السكان الملكية وكان له من مواهبه الموسيقية ما أظهره فى هذه الفرقة كمؤلف ، وبلغ أمره الملك لويس الرابع عشر فأعجب به وأحبه وعهد إليه بعد قليل بادارة فرقة السكان الصغيرة فى قصر الملك وكان إذ ذاك فى التاسعة عشرة وكان من سعد طالعه أن تقدمت هذه الفرقة بفضله وأصبحت أقوى من الفرقة القديمة فزاد حب الملك له وثقته به فسكن ذلك سبيله إلى الحصول على الوظائف والرتب التى كانت نفسه تطمح اليها

كان لوللى كذلك محبوبا من الناحية الفنية أما من الناحية الخلقية فانه لم يكن محبوبا لبخله وسوء خلقه وإن كان هذا لم يمنع من الاعتراف له بالعبقرية الفنية التى أتمت فى الموسيقى الفرنسية ما كان ناقصا وأخرجت الأوبرا الفرنسية فى زمن لم يظهر فيه أحد غيره من مؤلفى الدرامة الموسيقية

ولوللى هو مؤسس الأكاديمية الموسيقية الملكية بفرنسا ومن مؤلفاته :

رولند ، أرميد ، السست ، برسيه ، ايزيس ، تيزيه .

چانْ فِيليبْ رامو

فرنسى الجنس
ولد فى ديجون بفرنسا سنة ١٦٨٣
وتوفى فى باريس سنة ١٧٦٤

نشأ رامو منذ الصغر شغوفا بالموسيقى وبكل ما يرتبط بها ، ومع أنه كان صاحب موهبة واستعداد لهذا الفن فان الظروف لم تسمح له بالاندماج فى محيطها إلا وهو فى سن الرابعة والثلاثين فقد قام وهو فى تلك السن بسياحة إلى فرنسا والقى عصا الترحال فى باريس ، وهناك بدأت عبقريته الموسيقية تتوده إلى المجد فكان من آثاره الخالدة فى الموسيقى تجديد فن « الهارمونى » على أساس قواعده التى ابتكرها له وحازت ولاتزال حائزة شهرة عظيمة ، ومع إنها من عمل فرد واحد هو « رامو » الذى كتب فيها كتابات فنية كثيرة فانها الآن هى النظام الوحيد فى الهارمونى المعروف لكل الموسيقيين

وقد مثلت أولى رواياته الموسيقية وهو فى سن الخمسين ، فكانت كأول الغيث قطرة ثم ينهمر وبعد ذلك مثلت له اثنتان وعشرون قطعة فى السبع والعشرين سنة التى تلت ذلك كانت كلها موضع الاعجاب العظيم ومن مؤلفاته المختارة . كستور وبولكس ، هيوليت وأريسى ، داردانيوس ، وكتاب دراسى عن الهارمونى وكثير من القطع الدينية القوية

چان سباستيان باخ

ألمانى الجنس

ولد فى ازناخ بألمانيا سنة ١٦٨٥ وتوفى أعمى فى ليبزج سنة ١٧٥٠

لم يكن باخ موسيقيا عاديا ، ولكنه كان فوق هذا فيلسوفا من فلاسفة الألمان العظام طار صيته فى جميع أنحاء العالم ، وكان له أظهر أثر فى تطور الموسيقى ولاتزال تعاليم باخ ومبتكراته ومؤلفاته الموسيقية هى المنهج الذى تدرس عليه الموسيقى فى جميع مدارس العالم .

كان باخ عازفا مهرا فوق الوصف على الأرغن والبيانو القديم ، وقد وضع جميع أدوار عصره الموسيقية فى أوضاع جديدة من ابتكاره الخاص ، وألف عددا كبيرا لايحصى من المؤلفات الموسيقية حتى ليمكن القول بأن ليس فى الامكان معرفة كثير من هذه المؤلفات لعدم وجود دليل يدل عليها .

وقد كان سباستيان باخ رب عائلة كبيرة إذ خلف أحد عشر ولدا وتسع بنات ، حتى لقد أخرجت عائلته وحدها موسيقيين لا يقل عددهم عن مائة وعشرين شغلوا وظائف العزف على الأرغن والغناء فى القصور الكبيرة وفى الكنائس وليس فى وسعنا فى هذا المقام حصر مايقى من آثار هذه الاسرة الموسيقية الشهيرة حتى الآن غير أننا نذكر أن من مؤلفات باخ المشهورة .

قطعا دينية كثيرة ، وموتيه ، وبسوم ، والقطعة المشهورة « العبادة حسب نظرية القديس ماتييه » ، وسمفونى ، وفانتيزى ، وسونات لمكان منفردة وزوجية وثلاثية وكونسرتو لأجل الآلات المختلفة ، وفيج باسم باخ وكثيرا من قطع الرقص .

چورج فردينك هندل

المانى الجنس

ولد فى هول بمقاطعة سكسونيا سنة ١٦٨٥ وتوفى فى لندن سنة ١٧٥٩

كان هندل أظهر معاصرى باخ المزاحمين له فى الشهرة ، وكان بينه وبين باخ توافق كبير وشبه ظاهر من الوجهة الفنية فى نظر الجمهور وإن كان كل واحد منهما له طريقته الخاصة به

وقد امتاز هندل بين معاصريه من مشاهير الموسيقيين بفخامة أسلوبه وروعته ، الامر الذى يمكن للذوق أن يلاحظه فى أى قطعة من قطعه الموسيقية الرائعة .

سكن هندل ألمانيا ردحا من الزمن ، ثم رحل عنها إلى ايطاليا فأقام بها هى الاخرى شطراً من الوقت ، ثم نزح الى انجلترا حيث أقام بها حتى توفى هناك ودفن فى « وست منستر » حيث يدفن عظماء الرجال ، ولقد كان لاختلاف محال إقامته أثر فى كتاباته الموسيقية إذا كانت هذه الكتابات فيما يظهر تتأثر بالبيئات والأوساط التى يكتبها فيها وان كانت جميعها نغمة رائعة لانها كتبت غالبا لتعزف فى قصور الملوك والامراء التى كان هندل يكثر من التردد عليها وإقامة حفلاتها الرسمية والخصوصية .

وقد كتب هندل فيما كتب « أوبرات » باللغات الانجليزية والايطالية والالمانية تقرب من الخمسين ووضع قطعا للموسيقى الدينية وقطعا أخرى للأرغن ، ومن كتاباته المختارة ريناللدو ، تيروق ، أجرين ، رودريج ، والاوبرات الدينية الثلاث جيداس ماكابيه ، المسيح ، عزرائيل فى مصر .

ومع أن انجلترا لم تكن مسقط رأس هندل إلا أنها تفخر به كأحد أبنائها العبقريين ، والانجليز ينسبون الى هندل وضع النشيد الانجليزى « جود سيف ذى كنج » .

خرستوف جلوك

ألماني الجنس

ولد فى وايدن واج سنة ١٧١٤ وتوفى فى فينا سنة ١٧٨٧

نشأ جلوك كما ينشأ أبناء الفقراء فيما يشبه البؤس وكان عمله أقرب الى عمل الخدم ، ومع أنه كان مولعا بالموسيقى إلا أنه ظل حتى الثانية والعشرين من عمره موسيقيا متنقلا بين القرى والكنائس يعزف على كمانه بعض القطع ليعيش .

غير أن جلوك ارتفع نجمه بعد سن السادسة والعشرين فبدأ يظهر وبدأ يكتب المؤلفات الموسيقية المختارة مثل « أورفيه » ، « ألسست » ، « إفيجينى فى أوليد » ، « أرميد » ، « افيجينى فى توريد » ، « تليماك » فكانت لمؤلفاته الموسيقية هذه رنة عظيمة فى الاوساط الموسيقية رفعت جلوك الى أوج الشهرة والعظمة وفتحت باب الفن الدرامى فى الموسيقى بعد أن كان موصدا ، وبهذا يشهد له جميع مشاهير الموسيقى .

وقد وصلت شهرة جلوك الى بلاط الملكة مارى انطوانت زوجة الملك لويس السادس عشر . وقد كان أستاذها من قبل فأكرمته وقربته ، ومن محاولات جلوك أنه أراد أن يضع حداً لغلطات المغنين والمؤلفين ويرجع الموسيقى الى وظيفتها الحقيقية لتحدث التأثيرات المطلوبة منها ولكنه لم يوفق فى هذه المحاولة .

ومما يذكر في تاريخ جلوك تلك المنافسة التى قامت بينه وبين « بتشينى » الموسيقى الشهير التى انتهت بوضع قطعة « أفيجينى فى توريد » ، فقد وضعها كل منهما فى أسلوبه الخاص وباللغة التى اختارها لها فلما مثلت القطعتان فى سنة ١٧٧٩ صرع جلوك خصمه وفاز عليه وقد اشتهر جلوك بعلو الاسلوب وهو مقوى الهارمونى وقد قدم الى الاوركسترا ثروة عظيمة من الاصوات والتأثيرات الجديدة وأدخل فى المسرح الطرق « الهارمونيكية » التي لم يمكن لأحد قبله ادخالها إلا فى « الاوراتوريو »

فرانس چوزيف هايدن

نمساوى الجنس

ولد فى روهرو قرب ڤينا سنة ١٧٣٢ وتوفى فى ڤينا سنة ١٨٠٨

بدأ هايدن حياته الموسيقية مغنيا فى احدى الكنائس بمدينة ڤينا وكان اذ ذاك فى الثامنة من عمره ، ولم يصل هايدن الى سن العاشرة حتى كتب قطعة دينية كانت أولى مؤلفاته فى الموسيقى غير أن الحظ خانه فاستغنت عنه الكنيسة وهو فى سن السابعة عشرة لان صوته لم يعد لائقا وعندئذ لجأ الى الاشتغال بتعليم الموسيقى كطريق للعيش ، وعاد الحظ فابتسم له فاشتغل رئيسا لفرقة الغناء فى الكنيسة

ولم يقتصر هايدن فى هذا العمل بل بدأ يلحن قطعه الموسيقية المشهورة حتى أنه أكثر من مائة وثمانى عشرة قطعة كان يلحن أكثرها لامير (استرهاتس) ليوقعها بنفسه لقاء راتب شهرى يعطيه له ، وسافر هايدن الى لندن بعد ذلك فاشتهر أمره ولازمه التوفيق فأقام الحفلات العديدة وكتب كثيرا من « السمفونى » للاوركسترا وكان موضع إعجاب الشعب الانجليزى ، وفى ذلك الحين حصل على عدة القاب موسيقية عظيمة ثم عاد بعد ذلك الى ڤينا .

ومن أشهر ما كتبه هايدن (النشيد النمساوى) وله من المؤلفات الشهيرة عدد من الاوبرات كتب بعضها بالألمانية وبعضها بالفرنسية وله من الدرامات الدينية القطعتان الخالدتان (الخلق والأربع فصول) ومن الأوبرات (العفريت الاعرج) (وأرميد) وله عدة قطع للبيانو القديم والكمان والڤيولونسيل وسونات للبيانو وموسيقى خصوصية للكنيسة هى سبع كلمات المسيح .

ومشاهير الموسيقى يعتبرون هايدن أبا السمفونى ويقرون أن موسيقاه تمتاز بسموها وحسن ذوقها وقوة ابتكارها وقد توفى هايدن فى سنة ١٨٠٨ وأقيم له تمثال تذكارى فى ڤينا

obeikan.com

أنطونيو سكينى

ايطالى الجنسى

ولد فى بوزول بايطاليا سنة ١٧٣٥

وتوفى فى باريس سنة ١٧٨٦

تعلم سكينى الموسيقى على « ديرانت » واستطاع أن يجعل « برتون » من بين أتباعه وقد ظل أمره يشتهر فى باريس حتى اختير مدرسا خاصا للملكة « مارى انطوانت » زوجة الملك لويس السادس عشر

وقد ألف سكينى فى الموسيقى أوبرات حازت شهرة مدهشة وكان أهمها « الملك أوديب » تلك التى استمر تمثيلها ستة أشهر بعد وفاته وكان لجهالها التاريخى تأثير عظيم فى جميع الأوساط ، ومن أوبراته الخالدة (سميراميس) ، (داردانيوس) وقد كتبها رامو من قبله ، (سبيون فى قرطاجنه) ، (شمين) ، (رينود) ، (وأرميد) ، وقد كتب الأخيرتين قبله (لوللى) فى سنة ١٦٨٦ (وجلوك) فى سنة ١٧٧٧ ونجح فيهما بينما لم ينجح سكينى فى كتابتهما .

وقد كتب سكينى حوالى عشرين أوبرا غير ماتقدم ، وهو من الموسقيين الذين ينزلون فى الدرجة الأولى بين المشاهير وقد كانت كتاباته كلها سامية ورفيعة وجيدة

obeikandl.com

نقولو بجانينى

ايطالى الجنس

ولد فى جنوه سنة ١٧٨٤

وتوفى فى نيس سنة ١٨٤٠

بجانينى فى الواقع هو (شيطان الكمان) الذى جعل الخرافيين من معاصريه يعتقدون أن قوة خفية تحرك يده وترسل الاصوات من كمانه مدهشة ساحرة .

ابتكرت عبقرية بجانينى فى الكمان تأثيرات وموجات موسيقية مدهشة لم يستطع تقليدها من عازفى الكمان أكثر من عدد اصابع اليد الواحدة ، وكان امهرهم (سيفورى) الذى حمل معه الى القبر سرها العظيم .

كان فى طريقة بجانينى شئ من الغرابة ، وكانت طريقته في الغناء غير مستساغة ، ولكن عزفه كان يسحر العقول ويخلب الالباب الى درجة أثارت الاعتقاد بالخرافة فى نفوس الكثيرين .

وقد وعد بجانينى أن يكشف لاخصائه سره الموسيقى قبل وفاته ولكن الموت عاجله قبل أن يفى بوعده وكان من مدهشاته التى انفرد بها أنه كان ينزع من الكمان ثلاثة أوتاره ويعزف على الوتر الرابع وحده أصعب النغمات وأدق الاصوات وكان فى عزفه كثير من البهلوانية وخفة الروح ، وله مؤلفات موسيقية ممتعة وكتابات كثيرة عن كرنفال البندقية حازت كلها نهاية الاعجاب والاستحسان

شارل ماريه فون ڤبر

الماني الجنس

ولد في أوتن بمقاطعة هولشتين سنة ١٧٨٦

وتوفي في لندن سنة ١٨٢٦

نزح ڤبر في مستهل حياته الموسيقية إلى برلين تاركا مقاطعة هولشتين التي ولد فيها ، ثم هجر برلين إلى باريس ثم رحل عن باريس إلى لندن ، كل هذا في سبيل استكمال ثقافته الموسيقية العالية ، فلما ظفر بهذه الغاية الكبرى بدأ يؤلف في الموسيقى فكانت مؤلفاته كلها واضحة عامرة بالحياة والسهولة وذات اسلوب فخم خاص بها ، وإن كان الكتاب وعمال المطابع كانوا يظهرونها ضعيفة لفساد ذوقهم ، وكان ڤبر احد نوابغ عصره في الموسيقى ، وكانت قوته الفنية تستلفت الانظار وتستلزم الاعجاب برغم أن تطبيق اوضاعه كان عسيرا وغير متسق مع الاصوات والآلات ، إذا استثنينا آلة الكلارنيت التي انتصر في وضع نغماتها انتصاراً عظيما ، وقد غلب ڤبر جميع من عارضوه في تعليماته الخاصة التي أنشأ لها طريقة فردية ناجحة .

ولڤبر في مؤلفاته أربع أوبرات مشهورة هي (إريانت) ، (أوبيرون) ، (فريشوتز) (برسيوزا) وله ثلاثة كونسرتو للبيانو تسمى الثالثة منها (رجوع الجنود الصليبيين) واثنان كونسرتو لكلارنيت وأربع سونات للبيانو والدعوة إلى القالس ومع أن هذه هي أشهر أعماله إلا أن له غيرها الشيء الكثير .

يواكيم روسيني

ايطالى الجنس

ولد فى بيسارو سنة ١٧٩٢ وتوفى فى باريس سنة ١٨٦٨

نشأ روسيني الموسيقى الايطالى الشهير فى أسرة موسيقية بسيطة ، إذ كان أبوه موسيقياً وكانت أمه أيضا مغنية بسيطة ، وكان منذ صغره شغوفا بالموسيقى ولهذا تعلمها بالسمع والملاحظة وكان له من مواهبه الفنية ماساعده على تكوينه الموسيقى العظيم .

تعلم روسيني أول الأمر على الأب (ماتى) فى مدرسة بولونيا ولكن كان تعليما ناقصا ، ثم تعلم فن الهارمونى بواسطة دراسة مؤلفات هايدن وكان روسيني شديد الاعجاب بموزارت ولهذا اقتبس من طرقه فى مؤلفاته الأولى ، ولكنه سبقه بعد ذلك بجمال موسيقاه ومطابقتها للصوت ، وكان كثير الاقتداء بالموسيقى الالمانية وكانت مؤلفاته للأوركستر قوية جداً لدرجة أن منافسيه كانوا يسمونه (الرجل الدوشجى)

وكانت لروسيني طرق خاصة فى تكبير ختامات مؤلفاته واستعمال (الكريشاندو) بكثرة وكان هذا باعثا على اعجاب سامعيه مما يدل على أن موسيقاه كانت مطابقة لأذواق عصره وأنها جاءت فى الوقت الذى كان استعداد الشعب فيه قابلا لكل تجديد فى الموسيقى ، أما مؤلفاته فنها حسب ترتيب تأليفها . (كمبيات دى ماتريمونتو) وهى أول دراماته ، (تانكريد) (التليانية فى الجزائر) ، (حلاق أشبيليا) ، (عطيل) ، (جاذز الادرا) ، (سميرا ميس) ، (حصا ركورانت) ، (وليام تل) وهى آخر مؤلفاته العظيمة وقد كانت معجزة فنية أدهشت عالم الموسيقى بأجمعه إذ كانت مزيجا من الفن الفرنسى والجمال الايطالى والمتانة الالمانية وقد حصل روسيني تقديراً لعبقريته على عدد من نياشين الشرف وعدد من النياشين الأخرى من الدول الأجنبية وقد عاش ومات محوطا بالمجد والشرف الخالد .

چاك ميير بير

المانى الجنس

ولد فى برلين سنة ١٧٩٤ وتوفى فى باريس سنة ١٨٦٤

(ميير بير) ليس هو الاسم الأصيل لهذا الموسيقى الخالد وإنما اسمه الحقيقى (بير) فقط أضيف اليه (ميير) تخليدا لذكرى صديق لأسرته بهذا الاسم وهبه ثروة كبيرة ساعدته على اظهار عبقريته ونبوغه .

تلقى (ميير بير) دروسه الابتدائية فى التأليف الموسيقى بدار مستاد بمدرسة القسيس (ڤولجر) ودرس إذ ذاك الموسيقى العلمية والدينية ، وكان أظهر ماظهر من نبوغ (ميير بير) فى ذلك الوقت العزف على البيانو وله فى ذلك ابتكارات مدهشة جعلته يشتهر على حداثة سنه .

درس (ميير بير) مع القسيس (ڤولجر) (الكونتربوان) (والفيج) وقواعد التأليف على الطريقة الالمانية التى كان يتعصب لها دائما ، ثم سافر الى البندقية اذعانا لمشورة (ساليرى) ليدرس طريقة معالجة الاصوات ، وفى ذلك الحين أحب مدرسة (روسينى) وأعجب بها كثيرا ، ومن مؤلفات (ميير بير) الاولى الشهيرة (ابنة جفتيه)، (غراميات تيڤيلانه) (ابيميليك) ومن مؤلفاته الثانية من حياته التأليفية ، (مرغريت وانجو) ، (منفى غرناطه) ، (الكروتشياتو) وقد كانت هذه المؤلفات سببا فى ذيوع صيته وشهرته فى إيطاليا كلها ثم ألف (روبرت العفريت) ، (الهيجينوت) ، (النبى)(نجمة الشمال) ، (تصافح بلورميل) ، (الافريقية) ، ومن غرائب المصادفات أن يظهر (ميير بير) بعد سبع وسبعين سنة من وفاة جلوك ومع هذا فقد كان يشابهه كل الشبه من حيث مولده فى المانيا ، ودراسته فى إيطاليا وظهور عظمته فى الأوبرا الفرنسوية كما ظهرت فيها عبقرية جلوك جده العظيم .

فرانس شوبرت

المانى الجنس

ولد فى ڤينا سنة ١٧٩٧

وتوفى بها سنة ١٨٢٨

يلقبون شوبرت بحق بأنه ملك الأغانى ، وفى الواقع أن هـذا الموسيقى العظيم كان ذا روح شعرية ممتازة ، وكان من الموسيقيين المشاهير المبدعين ، وعلى الأخص فى (الميلودى) وأعماله الميلودية لها شهرة طبقت الآفاق ، تلمس الفن الحقيقى فى أقلها وأبسطها مثل (ملك الهون) ، (لاڤ ماريا) ، (سرناد) ، (الشابة الراهبة) ، (الهارب الساحرة) ، (روز موند) (إلى اللقاء) (مرغريت) ، (سمفونى) ، (لايدر)

وقد كان شوبرت معاصرا لبيتهوڤن العظيم ، وكانت له فى قلبه محبة وتقدير وكانت لشوبرت طباع نادرة أظهرها ميله الى الهدوء الدائم وعدم اهتمامه فى يوم ما بأن يملأ منصباً أو يكسب شهرة أو يجمع مالا ولهذا كانت حياته معذبة تعسة غير أن مؤلفاته الشعرية الموسيقية الخالدة أحيت له بعد وفاته شهرة عالمية واسعة لم يدركها إلا القليلون ، فكان في هذا تعويضا له عما ذاقه فى حياته من متاعب وآلام

جيتانو دونيزتى

ايطالى الجنس

ولد فى برجام سنة ١٧٩٧

وتوفى بها سنة ١٨٤٨

الحق دونيزتى فى مبدأ حياته بالجندية فكان جنديا فى الجيش الايطالى حيث موطنه ومسقط رأسه ، وكان له شغف عظيم بالموسيقى فتلقى دروسه فيها على أستاذه (ماتى) في معهد موسيقى بولونيا وتعلم أيضا الهارمونى وقواعد التأليف الموسيقى ، ثم اشتغل بعد ذلك مدرسا موسيقيا فى ڤينا وأخذ يؤلف الأوبرات الموسيقية الايطالية فأخرج منها عددا كبيرا ، ومن مؤلفاته هذه (أنا بلينا)، (شراب الحب) ، (مارينو فليبرو) ، (لوكريز بورچيا) ، (بلزاريو) ، (لوشيادى لامرمور) ، (بنت الأورطه) ، (ڤافوريتا) التى تعد من أحسن مؤلفاته وكتب أيضاً ، (ليندادى شامونى) ، (دون بسكال) وليس هـذا كل ماتركه دونيزتى من الثروة الفنية بل له أيضا مؤلفات أوبرا غاية فى الابداع والفخامة تقرب من الستين كما أنه كان ذا شخصية بارزة تعبر عن مقدرته الفنية .

چاك فرومانتال هالڤى

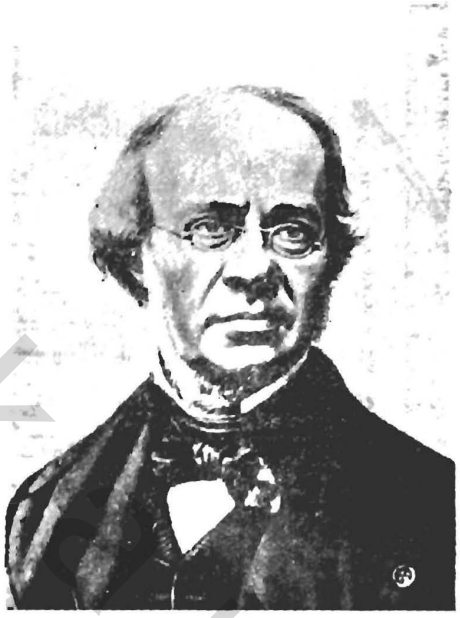

فرنسى الجنسى

ولد فى باريس سنة ١٧٩٩ وتوفى فى نيس سنة ١٨٦٢

كان هالڤى تلميذا (لبيرتون) وشيروبينى ، وقد بلغ من نبوغه فى الموسيقى أنه نال جائزة روما الأولى فى سنة ١٨١٩ ومن ثم اشتغل مدرسا بالكونسرفاتوار فكان يدرس أولا علم الهارمونى (والأكومبانيا) ثم انتقل من ذلك إلى تدريس الكونتربوان (١) والفيج والتأليف وقد نبغ من تلامذته عدد وفير صاروا فيما بعد من المشاهير وكان أشهرهم (جونود) و (ماسيه) و (بازن) و (بيزيه) وقد صار هذا الأخير فيما بعد زوجا لابنة هالڤى وعين عضوا فى المجمع وسكرتيرا دائما له فى سنة ١٨٥٤ .

ومن أوبراته (اليهودية) و (البرق) و (جويدو وجنيڤرا) و (ملكة قبرص) و (شارل السادس) و (جنود الملكة) و (الساحرة ذات الورد) و (الدجالة) وقد نالت هذه المؤلفات شهرة واسعة فى عصره إلا أنه لا يعرف منها اليوم غير اليهودية وبعض قطع من (جويدو) و (البرق)

(١) الكونتربوان ـ هو دراسة الطرق المتبعة التى خلفتها الأساتذة الأقدمون أصحاب التأثير الظاهر فى أدوار تقدم الموسيقى وارتقائها وقام على جهودهم الفن العصرى ، وبرزت آثارهم فى أحدث مؤلفات المدرسة الحديثة التى تطابق نفس الثروة الفنية المخلفة من الأقدمين ، ومن الكونتربوان نشأ علم الهارمونى فى عصر القرون الوسطى الذى يربط ويقيد الاكوردات بعضها ببعض والكونتربوان لم ينظر إلى الاكوردات الا من الوجهة المقبولة أو الغير مقبولة للسمع وكذلك هو مقيد لقواعد كثيرة وشديدة كما أنه يضع الانسان أمام جميع الصعوبات وكذلك يعلمه بشدة كل العوامل الاولية لفن التأليف .

هكتور برليوز

فرنسى الجنس

ولد فى ساحل سانت أندريه سنة ١٨٠٣

وتوفى فى باريس سنة ١٨٦٩

كانت حياة برليوز قطعة مجسمة من التعاسة ، إذ عاش مغمورا برغم عبقريته غير مفهوم من معاصريه وأهل طبقته .

ترك برليوز مدرسة الطب والتحق بالكونسرفاتوار فكان فيه تلميذا للموسيقى العظيم (لسوير) ولم يكد يتم دراسته الموسيقية حتى أنشأ له اسلوبا خاصا استقاه من دراسة كتابات الفلاسفة وكثرة الاطلاع على المؤلفات القديمة وخصوصا ما كان منها خاصا بطرق جلوك وقد ربح من هذا مقدرة مدهشة أنالته جائزة روما الأولى فى سنة ١٨٣١

ومع هذا فان روايات برليوز كانت عسيرة وغير منتظمة ويكفى لمعرفة ذلك قراءة مذكراته على أنه كان مثالا طيبا لانتصار الالهام والارادة وخاصة فى فن الأوركستر ، وبرغم أنه لم يكن محبوبا من معاصريه إلا أن فنه جعله يحصل على بيشان (فارس جوقة الشرف) وعلى نياشين أخرى أجنبية كثيرة ، وارتقى إلى أن صار أمين مكتبة الكونسرفاتوار ، وعضوا فى مجلس المحلفين الموسيقيين فى معارض باريس ولندن ومن أهم مؤلفاته (بنفنوتوشلينى) و (الاستيلاء على تروادة) و (التروادیون فى قرطاجنة) و (لعنة فاوست) و (سمفونى روميو وجولييت) و (ثلاثة افتتاحيات) و (كتاب عن الآلات) (وأوراتوريو) باسم (طفولة السيد المسيح) و (مس واحد) وريكييم واحد ومؤلف فى (فن الأوركستر وفن رئيس الأوركستر) ومع أن هذه المؤلفات لم تكن متينة التأليف لما فيها من اغلاط إلا أنها كانت تحتوى عبقرية عظيمة تغطى أغلاطها وفيها من رقة الشعور الشئ الكثير .

بارتولدى مِنْدِلْسون

المانى الجنس

ولد فى همبورج سنة ١٨٠٩

وتوفى فى ليبزج سنة ١٨٤٧

يمتاز مندلسون بسهولة مؤلفاته وصيغتها الخاصة الممتازة ؛ وقد كان مندلسون عازفا مجيدا على البيانو والأرغن ، وهو معدود من البارزين فى تأليف السمفونى ، ومن أصحاب الخبرة التامة فى هذا النوع من الموسيقى

وقد استطاع مندلسون أن يظهر عبقرية عظيمة وإبداعا فوق الوصف فى الأوراتوريو ، إذ أمكنه أن يجعلها كاملة من جميع الوجوه

ولم يقل مندلسون نجاحا فى فن الأوركستر عن نجاحه فيما تقدم من أنواع الموسيقى ، فهو فى الأوركستر غنى جدا ، ومنتج إنتاجا وافرا ، وله فيه نغمات بديعة وترتيبات غاية فى المهارة والاتقان .

وقد ألف مندلسون مؤلفات قيمة تعتبر من أحسن ما عرف فى بابها ، من أشهرها وأحسنها (حلم ليلة صيفية) ، (أفراح جماش) و (ميلوزين الجميلة) و(صيفيات أتالية) و(افتتاحية مغارة فنجال)و(روى بالاس) وله أيضا كونسرتو للكمان وسونات للبيانو وسونات للأرغن وكل هذا يرفعه فى سماء الفن إلى الجوزاء ويجعله من المشاهير المتفوقين .

فردريك شوپين

بولونى الجنس

ولد بالقرب من فارسوفيا سنة ١٨٠٩

وتوفى فى باريس سنة ١٨٤٩

لا نعد والحقيقة إذا قلنا إن شوپين فى مقدمة مشاهير العازفين على البيانو ذلك لأن شوپين (بيانست) له شهرة لا تزال إلى الآن ذائعة .

سافر شوپين إلى المانيا والنمسا ولندن وانتهى به المطاف الى باريس فحط فيها عصا الترحال وارتفع نجمه فى تلك المدينة الزاهرة فتجلت مواهبه الموسيقية ، وبدأ يعمل فى التأليف الموسيقى فكان من انتاجه فى هذه الناحية كثير من (الكونسرتو) و (البلونيز) و (المازوركا) و (القالس) و (النكتيرن) واثنان (سونات) الثانية منهما المارش الحزين (فونبر) وهذا عدا مجموعة كبيرة من المؤلفات العلمية الموسيقية التى تبلغ نحو ثمانين مؤلفا لها كلها شهرة واسعة بين جميع عازفى البيانو فى العالم .

وتمتاز مؤلفات شوپين الموسيقية بخفة روحها ولذة نغماتها التى حصل عليها بعد جهد شديد واقتبسها من أعمال المؤلفين الآخرين .

وقد كانت عائلة هذا الموسيقى الكبير فرنسية الجنس (وكانت فرنسا فى النهاية محط رحاله) ومع هذا فانه فى نظر التاريخ الموسيقى معدود من المدرسة الخيالية الالمانية .

روبرت شومان

ألماني الجنسية

ولد في زويكو بسكسونيا سنة ١٨١٠

وتوفي مجنونا في بن سنة ١٨٥٦

كان شومان من مشاهير عازفي البيانو ، اكتسب فنه من دراسة أعمال هايدن وموزارت وقد تأخر شومان في دراسته الأولية حتى ليقال إنه لم يتمها إلا وهو في سن العشرين ، ومن ثم بدأ يفكر في دراسة أخرى فلما اتسعت معلوماته بدأ يدرس الحقوق في سليبزج وهيدلبرج ومع هذا كانت دراسته صورية لأنه لم يكن يحضر إلا درس الفلسفة فقط .

اتجه شومان بعد ذلك إلى ناحية الموسيقى فبدأ يدرسها واستمر ينجح فيها نجاحا لا بأس به غير أن دراساته المضطربة في النواحي الأخرى كان لها أثرها الظاهر في مؤلفاته الغير ثابتة والكثيرة الغلطات بل أن هذه المؤلفات لم تكن جديدة في بابها ، كما أن طريقته في الأوركستر كانت تنقصها القوة والبهجة والنور ، وإن كانت على العموم بديعة بما فيها من ذلك النظم الشعري البديع الذي يظهر في بعض مؤلفاته وينبئ بعبقرية كامنة

لم يؤلف شومان للمسرح إلا روايتين ، وإنما جاءته الشهرة من طريق الأوراتوريو العظيم (الجنة والشيطان) وله كتابان عن الميلودي وثلاثة سمفوني وكواتور للبيانو والآلات وقطع كثيرة للبيانو أهمها الدراسات السمفونيكية و (مناظر أطفال) و(سونات للبيانو)و(وداثيد ذي يوندليرس) وعلى العموم فان شومان يعد من الموسيقيين المشاهير

فرانس لِست

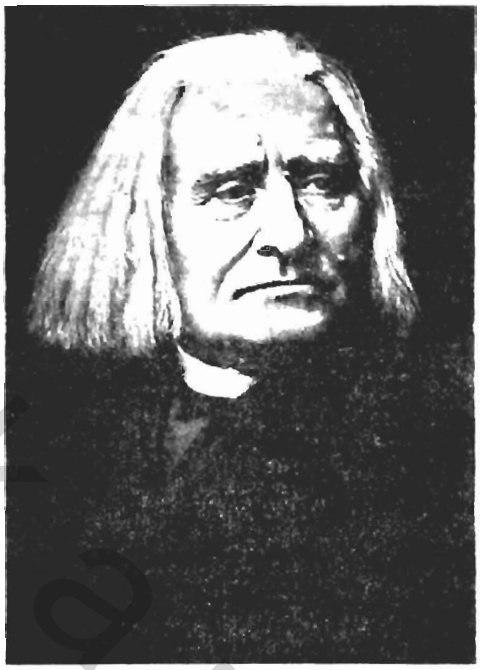

مجرى الجنس

ولد فى رايدنج بالمجر ١٨١١

وتوفى فى بايرويط سنة ١٨٨٦

لم يصل موسيقى قبل لست ولا بعده إلى ما وصل اليه في مقدرته الخارقة فى العزف على البيانو ، ولا غرابة فيما قاله الكتاب الموسيقيون من أن لست (أول بيانست أوجدته الطبيعة)

سافر لست إلى ڤينا ثم رحل عنها إلى باريس ، وكان فى رحلاته كلها كثير الاتصال بمشاهير الموسيقيين العالميين ، وقد أفاده هذا كثيرا إذا صبح فيما بعد من زمرة كبارهم .

كان فى أخلاق لست شئ من الغرابة التى طبعت فى مؤلفاته وظهرت فى أسلوبه الغريب وطرقه المعرقلة ، وقد كان فى عمله هذا موضع غرابة من عازفى مؤلفاته

تولى لست فى سنة ١٨٦١ رياسة كنيسة قصر الفراندوق ويمر العظيم ودخل الدير فى سنة ١٨٦٥ وهناك عكف على التأليف فكان من مؤلفاته الموسيقية (سونات) ذات ذوق عصرى (وفانتازيات) و(أوراتوريو) و (رسائل) و (أشعار سمفونية) و (رابسوديات) وكلها صعبة العزف

وقد حاز لست شهرة واسعة ملأت أنحاء أوربا وتزوجت ابنته من فاجنر الموسيقى المعروف الذى أصبح فيما بعد من أنداد بيتهوڤن وبرليوز وغيرهم ؛

وخلاصة القول أن لست من أعلام الموسيقى الافذاذ الذين حفلت حياتهم الفنية بكثير من الخوالد والغرائب والاسرار .

امبرواز توماس

فرنسى الجنس

ولد فى متز سنة ١٨١١

وتوفى في باريس سنة ١٨٩٦

نشأ توماس فى بيئة موسيقية ، فشغف بالموسيقى منذ طفولته ، وبدأ أبوه يعلمه مبادئ النوته الموسيقية وهو فى سن الربعة ، فلما بلغ السابعة بدأ يعلمه البيانو والكمان ، فلما بلغ السابعة عشرة التحق بالكونسرفاتوار تحت أشراف شروبينى وكان يتبع فى دراسته كثيرا من مشاهير الموسيقيين فى عصره أمثال (لسوير) و (باربيرو) وقد استطاع أن يتم دراسته الموسيقية بنجاح نال بفضله جائزة المعهد الكبرى فى سنة ١٨٣٢ .

وقد ألف توماس كثيرا بروما واحد مس وريكيم وابتدأ فى سنة ١٨٣٣ (وكان إذ ذاك فى الثانية والعشرين) فى تأليف الدرام فأظهر كثيرا من المؤلفات ذات الذوق الفنى الرائع ، ثم عين مدرسا فى الكونسرفاتوار لتدريس (الكونتربوان) والفيج والتأليف من سنة ١٨٥٦ إلى سنة ١٨٧٠ فلما حوصرت باريس سنة ١٨٧١ وكان هو فى سن الستين ارتدى لباس الجندى الوطنى وحمل السلاح للدفاع عنها وعلق على صدره وسام (صليب الحاكم) وقد عين توماس مديرا للكونسرفاتوار سنة ١٨٧٥ وحصل فى سنة ١٨٩٤ على عدة نياشين على أثر تمثيل رواية ميغيون للمرة الألف فى مسرح الأوبرا كوميك وقد حمل اليه (ڤردى) الموسيقى المشهور بعد أشهر قلائل احد النياشين الكبرى بالنيابة عن ملك إيطاليا ومن مؤلفاته المشهورة (كارلين) و(القائد) و(حلم ليلة صيفية) و(ريمون) و (كرنڤال ڤينيس) و(بسكى)و(ميغيون) و(هملت) و(فرانسوازدى ريمينى)و(رقصة الزوبعة) وقد رفعته هذه المؤلفات العظيمة إلى درجة المشاهير والعظماء .

obeikandl.com

ريشارد ڤاجنر

ألمانى الجنس

ولد فى ليبزج بألمانيا سنة ١٨١٣

وتوفى فى البندقية سنة ١٨٨٣

من حق ڤاجنر أن نضعه فى صف عظماء الموسيقى أمثال جلوك وبيتهوفن وشومان ومندلسون وڤبر ، فليس هناك فارق بينه وبينهم إلا ذلك الاختلاف البسيط فى طريقة تأليفه التى كانت مطبوعة بطابعه الشخصى الهادئ ، وقد استطاع ڤاجنر أن يحدث فى الموسيقى تجديدا عظيما بتوسيعه قطع الدرام إلى طرق عديدة متصلة ببعضها فكان هذا سببا فى نسف الطرق القديمة التى كانت شائعة من قبل .

وقد وسع ڤاجنر فن الأوركستراسيو وزوده بنغمات جميلة تعتبر نهاية الكمال ، وقد كان ڤاجنر فيلسوفا وشاعرا فكان هذا مساعدا له على ابتكار موضوعات مؤلفاته كلها ومباشرة توزيع أدوارها وإعداد مناظرها مما جعله العلم الفرد الذى لايساويه أى مؤلف موسيقى من سابقيه من هذه الوجهة ، وقد كانت مؤلفات ڤاجنر الموسيقية بناء شامخاً لا يدانيه بناء مثله فى الموسيقى ينظر اليه الجميع بالتبجيل والاحترام ومن هذه المؤلفات الخالدة (رينزى) و (المركب الشبح .) (تانهوزر) ، (لوهنجرين) ، (ترستان وإيزولت) ، (دبله نيبلنجن) ، (بارسڤال) وهى آخر مؤلفاته .

ويعتبر ڤاجنر أول ألمانى أدخل نوع الدرام فى الاوبرا ، لأنه كان مؤمنا بتطور الموسيقى تبعا لتطور العصور ، ومما يذكر عن تخليد الجمهور له أن فى (بايرويط) مسرحا خاصا لتمثيل قطع الدرام التى ألفها ولا تزال هذه القطع تمثل إلى الآن بنفس الموضع والمناظر ، ورجل كڤاجنر ليس كثيرا عليه أن يكون فى مقدمة الموسيقيين العباقرة الذين أدهشوا العالم بمعجزاتهم الفنية الباهرة

چوسيبى ڤردى

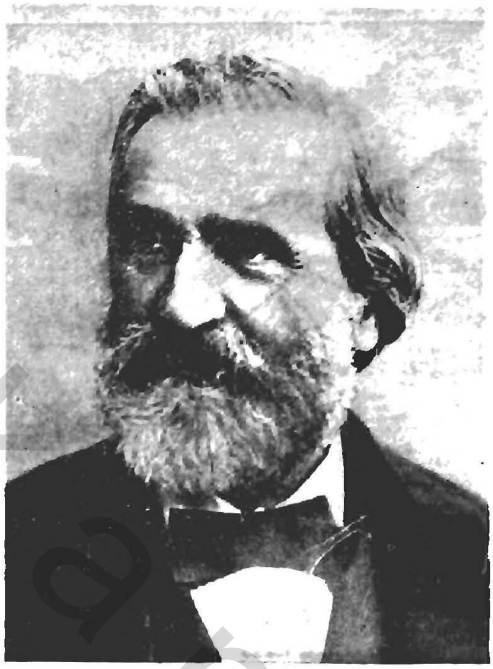

ايطالى الجنس

ولد فى رونكول بايطاليا سنة ١٨١٣

وتوفى فى ميلانو سنة ١٩٠١

أحاطت بڤردى فى نشأته الموسيقية ظروف عسيرة حالت بينه وبين دراسة الموسيقى على موسيقيين معروفين ، وكان هذا سببا فى حمل ڤردى على تكوين نفسه من طريق قراءة المؤلفات الايطالية العصرية ، وقد أفلح فى ذلك ، وأتقن تقليد تلك المؤلفات تقليدا دقيقا

بدأ ڤردى مؤلفاته ، وكان أولها (أوبرتوكونتى دى سان بونيفازيو) وقد ألفها فى ميلانو سنة ١٨٣٩ وهى تنطق بحداثة عهده بالفن الموسيقى ، ثم ألف بعدها كثيرا من الاوبرات هى (إرنانى) و (ريجوليتو) و (لاتروفاتور) و (لاترفياتا) و (القيبر سيسيلين) و(دون كارلوس) و (عايدة) و (عطيل) و (فالستاف) وله (ريكييم)واحد للكنيسة .

وقد نالت أعمال ڤردى الخالدة ولا تزال معروفة بسلامة الذوق وبدقة الاسلوب الفنى فى ايطاليا وفرنسا ، ولا تزال طريقته واضحة نشطة ، وهى التى رفعته إلى مراتب العظمة وقد كان عضوا مراسلا للمجمع وعضوا فى مجلس الشيوخ الايطالى كما أنه حاز وسام جوقة الشرف الذى أنعم عليه به سنة ١٨٩٤ عند ما مثلت رواية عطيل فى فرنسا لأول مرة وقصارى القول أن ڤردى هو النقطة اللامعة فى سماء المدرسة الحديثة الايطالية وكان له من شعبه منتهى الحب والاحترام

شارل جونود

فرنسى الجنس

ولد فى باريس سنة ١٨١٨

وتوفى فى سانت كلود سنة ١٨٩٣

تتلمذ جونود على (هالفى) و(لسوير) و(باير) ونبغ فى فنه نبوغا عظيما نال بسببه جائزة روما الاولى فى سنة ١٨٣٩ وكان يحب موزارت إلى حد العبادة ، وله مؤلفات كثيرة مشهورة أهمها (سافو) و (فاوست) و (فيليمون وبوسيس) و (ملكة سبأ) و (ميرى) و (روميو وجولييت) و (جان دارك) و (وسان مارس) و (بوليوكت) ورسائل وميلوديات وعدة قطع للاوركستر وقطع دينية كثيرة واثنان سامفونى وأوراتوريو وكثير من الميلوديات فى أسلوب انجليزى وإيطالى وقطع للبيانو ، وريكييم وقد كان هـذا الركييم آخر مؤلفاته ، فقد مات فجأة وهو يسمعه لأسرته وبعض أصدقائه الكبار .

وقد كانت عبقرية جونود سامية سموا عظيما حفظت له المكانة التى استولت عليها فى تاريخ الموسيقى الفرنسية التى ارتفعت بفضله ، وكان من أعماله فتح عظيم في عالم الفن ، وابتكار طرق جديدة لم تكن معروفة من قبل ، وقد كان جونود عضوا فى المجمع وحائزا على نيشان جوقة الشرف بدرجة ضابط عظيم وقد دفن على نفقة الحكومة باحتفال كبير دل على الاعتراف بقيمته الفنية العظيمة .

obeikandl.com

فرانس سوبى

نمساوى الجنس

ولد فى اسبلاترو سنة ١٨٢٠

وتوفى فى ڤينا سنة ١٨٩٥

نشأ سوبى موسيقيا وعاش موسيقيا ومات وله شهرة فى الموسيقى خالدة ، ولكن سوء الحظ جعل سوبى الموسيقى الأشهر يولد ويعيش ويموت فى محيط ضيق حيث لا مجال للشهرة الفنية ولا طريق إلى ذيوع الصيت ولا اهتمام يذكر بالموسيقى وغيرها من الفن الجميل،وقد كان سوبى قديرا فى تأليف الأوبرات ، وله فى هذه الناحية مؤلفات شيقةبديعة مثل . (فاتنيتزا) و (بوكاس) ومن قطعه المختاره (الشاعر والفلاح) و (السوارى الخفيف) وله أيضا (سمفونى) و (ريكييم) وبعض قطع دينية

لم تكن أوبرات سوبى معروفة كلها بدرجة كبيرة فى مصر إذ لم يعرف منها إلا (الشاعر والفلاح) و (السوارى الخفيف) غير أن هذا لا يمنع من أن يكون سوبى بفنه ومؤلفاته من الموسيقيين المعدودين .

أنطون روبينشتاين

روسى الجنس

ولد فى مولداڤيا سنة ١٨٢٩

وتوفى فى بطرسبورج سنة ١٨٩٤

يعتبر روبينشتاين من أحسن وأمهر العازفين العصريين على البيانو ، فقد كان ذا مواهب خارقة فى هذا الفن رفعته إلى مصاف المشاهير الخالدين ، تلقى دروسه فى البيانو على (فيلوان) فى مدينة موسكو وتلقى دروسه فى التأليف على (دين) فى مدينة برلين وقد أحيا بنبوغه العجيب عهد بيتهوڤن العظيم ، حتى ليجب القول بلزوم ارتباطه الاكيد بالمدرسة الالمانية من هذه الناحية .

وقد كان روبينشتاين من رجال الفن العظام أصحاب العبقريات الجبارة والمواهب المعجزة ، وقد ادار الكونسرفاتوار الذى أنشأه فى بطرسبورج عاصمة الروسيا منذ سنة ١٨٦٢ ومن مؤلفاته التى يجب العمل على اظهارها (سنة سمفونى) جعلته فى مقدمة مؤلفى هذا النوع من الموسيقى ، و(نيرون) و (برج بابل) و (الشيطان) و (الجنة المفقودة) و (أوراتوريو) و (الانتقام) (وتوم المجنون) و (الصيادون السبعة السيبيريون) وله أيضا جمله مؤلفات موسيقية قوية وكبيرة ، وميلوديات عديدة وضعته فى صف الموسيقيين المشاهير .

يوهان برامس

المانى الجنس

ولد فى همبورج سنة ١٨٣٣

وتوفى فى ڤينا سنة ١٨٩٧

يعتبر برامس ثانى عازف على البيانو فى موسيقيي العالم أجمع بحيث لا يسبقه فى الرتبة إلا (لست) العازف الأشهر على البيانو .

وقد تتلمذ برامس على شومان الذى كان يفاخر به ويمدح نبوغه ومع ذلك فان برامس لم يبلغ ما بلغه أستاذه فى دراسته وفى فنون شعره وإن كان قد سبقه فى الاجادة الموسيقية ، وقد قدم الى الموسيقى ثروة غنية فى التلوين الأوركسترى .

ولبرامس مؤلفات موسيقية ضخمة أكثرها دينى ومنها (ريكييم) واحد بلغ غاية الابداع وله أيضاً أربعة (سمفونى) وكثير من موسيقى العزف والبيانو (ولا يدر) وعدة قطع للرقص .

وقد وصل برامس إلى أكبر المراكز الموسيقية فى ڤينا حوالى سنة ١٨٦٥ ومن مميزاته أنه كان دائما يخضع للقواعد الموسيقية القديمة ولا يخرج عنها ، وفى الجملة فقد كان برامس من مشاهير عصره الموسيقيين النابغين .

يواكيم بوتشيني

ايطالى الجنس

ولد فى لوكا بايطاليا سنة ١٨٥٨

وتوفى فى بروكسل ببلجيكا سنة ١٩٢٤

يعتبر بوتشينى زعيم الملحنين الايطاليين فى أوائل القرن العشرين بل هو يأتى الثانى فى الترتيب بعد ريشارد استرواز الذى يملك زعامة ملحنى العالم جميعا فى العصر الحاضر .

نشأ بوتشينى فى أسرة طارت شهرتها وصيت نبوغ أفرادها فى الموسيقى حتى ملأ أنحاء البلاد الايطالية كلها ، فقد كان أبوه موسيقيا نابغا كما كان جده من الموسيقيين المعروفين ولعل هذا كان سببا فى أنه تلقى دروسه الأولى فى الموسيقى فى بيت أبيه ، فلما أتمها التحق بمدرسة ميلانو الموسيقية ودأب على الدرس واستمر فيه حتى تجلت عبقريته العظيمة وحتى كان له من الالحان البديعة ما أذاع صيته فى إيطاليا من أقصاها الى أقصاها ، وقد بدأ نجم بوتشينى يرتفع فى سماء الشهرة العالمية حينما وضع أوبرا (البوهيم) فى عام ١٨٩٦ وازداد نجمه ارتفاعا لما وضع بعد ذلك أوبرا (توسكا) فى عام ١٩٠٠ وأوبرا (مدام بترافلاى) فى عام ١٩٠٤ وكانت تلك الاوبرات الثلاث ثروة موسيقية خالدة أودع بوتشينى فى الحانها آخر ما وصلت اليه عبقريته الفنية وميز موسيقاها بكثير من النغمات المبتكرة التى جعلت العالم يدين له بهذه الثروة الموسيقية على ممر الزمان .

ولم تكن هذه الاوبرات الثلاث الخالدة هى كل إنتاج بوتشينى بل له غيرها أوبرات كثيرة وله أيضاً كثير من القطع للأوركستر ، ويمكن القول بان هذا الموسيقى العظيم يعتبر من المشاهير الذين أدوا للفن أجل الخدمات ، وبعث فى عصره موسيقى رائعة فياضة بالعواطف عامرة بكل ما هو جميل من معانى الحب والحياة

شرح موجز لما جاء بالباب الثالث

الأوبرا : هى رواية تمثيلية موضوعها غرامى وكلها ملحنة ، ويتطلب تمثيلها اشتراك أكبر عدد رجال الأوركستر فيه ليوقعوا ألحانها التى تحتاج الى عناية تامة لكثرة ما فيها من صعوبات فنية كأوبرا كليوباتره ومارك انطوان التى لحنها الموسيقى المشهور المرحوم الشيخ سيد درويش

السمفونى : هى قطعة موسيقية روعى فى تأليفها أنها تعزف على آلات متعددة ومتنوعة وهى تحتوى فى الغالب على أربعة أقسام يختلف كل قسم منها عن الآخر من حيث الأزمنة الموسيقية وهذه الاقسام هى (١) اللجرو (٢) أداجيو أولارجو أو اندانتى (٣) مينويه (٤) روندو او اللجرو

سونات : هى قطعة موسيقية تشبه السمفونى من حيث تركيب الأزمنة الموسيقية إلا أنها تختلف عنها من حيث أنها تعزف بآلات أقل عددا من السمفونى وغالبا تؤلف لآلة أو أثنتين أو ثلاث

أوراتوريو : قطعة موسيقية من نوع الدرام على موضوع دينى مثل أوراتوريو (هندل)

ريكيم : قطعة موسيقية مؤلفة خصيصاً للصلاة فى الكنيسة على الأموات

لايدر : جمع لايد . نوع من الموسيقى الغنائية وهذا النوع شائع جدا فى المانيا مثل لايدر (شوبرت)

فانتيزى : تفسير نغمة الأوبرا على شكل أوسع من موضوعها الأولى

بسوم : قطعة موسيقية غنائية على موضوع مأخوذ من التوراه — الميلودى : تتابع أصوات فردية تلذ للسمع

كونشرتو : قطعة موسيقية مؤلفة لتعزف على آلة واحدة مع مساعدة بسيطة من باقى الفرقة

سريناد : قطعة موسيقية غنائية تعزف وتغنى فى الليل على مسمع من الحبيب للتغزل فيه ووصف لواعج الشوق اليه

نوكتيرن : قطعة موسيقية للأوركستر أو للبيانو من نوع يجمع بين الحنان والحزن مثل نوكتيرن (فيبلد)

فيج : قطعه موسيقية تأتى أجزاؤها المختلفة وراء بعضها مع اعادة نفس الموضوع

موتيه : قطعة موسيقية دينية صوتية مؤلفة على كلام دينى لاتينى

مس : قطعة موسيقية لصلاة كنيسية كبيرة

كواتور : قطعة موسيقية مؤلفة لأربع آلات (كمان أول) و (كمان ثانى) و (ڤيولا) و (ڤيولونسيل)

مينويه : هو نوع من الرقص يمتاز بالرشاقة والجد تتكون الرقصة منه من شخصين على نغمة ثلاثة أزمنة

بولونيز : رقصة وطنية بولونية وتقال أيضا للنغمة التى تعزف لهذه الرقصة

بولكا . رقصة أصلها من بلاد البوهيم أدخلت فى فرنسا وهى رقصة زمنين (وتقال أيضا للنغمة التى تعزف لهذه الرقصة)

مازوركا : رقصة ثلاثة أزمنة من أصل بولونى وهى بين الڤالس والبولكا (» » » » » » »)

ڤالس : رقصة من شخصين يدوران فى الغالب حول بعضهما (» » » » » » » »)

الهارمونى : اتفاق جملة أصوات تعزف فى زمن واحد على قواعد وأصول خاصة والهارمونى أيضا هو علم ارتباط وتقييد الاكوردات بعضها ببعض .

تصحيح خطأ مطبعى

(١) النقطة السوداء الثانية من اليسار الموجودة بشكل أوتار الكمان صفحة ٣٢ خطأ وصوابه دائرة بيضاء مكانه

(٢) عنوان (الباب الأول) بصفحة (٦٣) خطأ وصوابه (الباب الثالث)

(٣) (جورج فردينك هندل) بصفحة (٦٧) وصوابه (جورج فردريك هندل)

﴿ الباب الاول ﴾

صحيفة

١ الاهداء
٢ كلمة المؤلف
٤ الموسيقى (٤) تملكتا الموسيقى
٤ الصوت والزمن
٥ العلامات الموسيقية
٥ فكرة الخطوط (٧) المفاتيح
٨ كيفية وضع النوته على الخطوط والمسافات
٩ المفاتيح ووظيفة كل منها
١٠ الأصوات الموسيقية
١١ جزء من مفاتيح البيانو
١٢ الأشكال الموسيقية
١٢ الأزمنة الصوتية
١٥ الاشكال الموسيقية ونسبتها إلى بعضها
١٦ الاستراحات السبع أو السكتات
١٦ علامة تزويد زمن الشكل عن مقداره الاصلى
١٧ الاشكال الموسيقية وسكتاتها
١٧ النقطة بجوار الشكل
١٨ الاوزان
١٩ الاوزان الأساسية فى الموسيقى
١٩ التريولى
٢٠ الاختصار فى كتابة النوتة
٢٢ علامة تكرار الموازير
٢٣ بعض الامثلة لاختصار النوتة
٢٥ نموذج لقطعة موسيقية
٢٦ علامات التحويل
٢٦ كيفية وضع الديزسات والبمولات على الخطوط والمسافات
٢٧ الاصطلاحات الموسيقية الأكثر استعمالا
٢٨ شرح بعض العلامات الموسيقية

﴿ الباب الثانى ﴾

٣٠ واجب الموسيقى المبتدئ
٣١ ضبط زمن المازورة
٣٢ السكان (٣٣) سنة تمرينات للسكان
٣٤ السكلارنيت
٣٥ تمرينان للسكلارنيت
٣٦ السكسفون
٣٧ تمرينان للسكسفون
٣٨ الكورنيت والتنور والجنس
٣٩ أربعة تمرينات للكورنيت والتنور والجنس
٤٠ البومبردينو والترمبون
٤١ تمرينان للبومبردينو والترمبون
٤٢ الباص (٤٣) تمرينان للباص
٤٤ لماذا وضعت الديزسات والبمولات بهذه الكيفية
٤٥ جدول أساسات الأتوان (السلالم) للماجور والمينور
٤٧ الماجور السلالم أجمعها
٤٩ المينور ميلودى السلالم أجمعها
٥١ المينور هارمونى السلالم أجمعها
٥٣ الماجور السلالم أجمعها م ف
٥٥ المينور ميلودى السلالم أجمعها »
٥٧ المينور هارمونى السلالم أجمعها »
٥٨ أكوردات الماجور وتطوراتها
٥٩ أكوردات المينور وتطوراتها
٦٠ أكوردات الماجور وتطوراتها
٦١ أكوردات المينور وتطوراتها
٦٢ الأكوردات أى التأليف

﴿ الباب الثالث ﴾

٦٣ مشاهير الموسيقى الغربية
٦٤ جان باتست لوللى
٦٥ جان فيليب رامو
٦٦ جان سباستيان باخ
٦٧ جورج فردريك هندل
٦٨ خرستوف جلوك
٦٩ فرانس جوزيف هايدن
٧٠ أنطونيو سكينى
٧١ فولفجانج أماديوس موزارت
٧٢ لودفيج فان بيتهوفن
٧٣ نقولو بجانينى
٧٤ شارلى ماريه فون فبر
٧٥ يواكيم روسينى
٧٦ جاك ميربير
٧٧ فرانس شوبرت
٧٨ جيتانو دونيزتى
٧٩ جاك فرومانتال هالفى
٨٠ هيكتور برليوز
٨١ بارتولدى مندلسون
٨٢ فردريك شوبين
٨٣ روبرت شومان
٨٤ فرانس لست
٨٥ امبرواز توماس
٨٦ ريشارد فاجنر
٨٧ جوسيبى فردى
٨٨ شارل جونود
٨٩ فرانس سوبى
٩٠ أنطون روبينشتاين
٩١ يوهان برامس
٩٢ يواكيم بوتشينى
٩٣ شرح موجز لما جاء بالباب الثالث

obeikandl.com